النهار

صفحة

٥ ليرات

الاربعاء ٢٣ تموز ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٤٢٠ ● AN-NAHAR 23 Juillet 1986 — 53e Année — N° 16420



"الهيئة الحكومية" طعّمها الراسي وشمعون حمل عليها

الحسيني التقى انجيلوني وأشاد بدور الفاتيكان لتهيئة أجواء الوفاق وتطبيق القرارات الدولية

كرامي مطمئن إلى خطة الضاحية وبري يدرس التفاصيل



"الهيئة الحكومية" مجتمعة امس برئاسة الرئيس كرامي. وبدا الوزير عبدالله الراسي الثاني من اليمين. (توفيق العبد الله)

على رغم انشغال الافرقاء الداخليين بتتبع الشؤون الامنية والاقتصادية واستمرارهم في السجال السياسي المعبر عن تفاقم الازمة، فقد انشدت الانظار امس الى الحدث الاقليمي المتمثل بزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للمغرب، نظرا الى النتائج التي يمكن ان تترتب على مستوى المنطقة عموما والساحة اللبنانية خصوصا. ولئن كان من السابق لاوانه تقدير هذه النتائج، فان تباعد اللبنانيين وتشرذمهم يزيدان في اخطار تجرعهم من كأس الاحتمالات المختلفة، شأنهم كلما طرأ حدث او تطور في اي مكان من المنطقة.

"الهيئة الحكومية"

"الهيئة الحكومية" انعقدت امس في اجتماعها الاسبوعي في القصر الحكومي برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحضور الوزراء عادل عسيران وسليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط وعبدالله الراسي الذي حضر للمرة الاولى بعد تسلمه مهمات وزارة الداخلية، والمراقبين السوريين العقيدين آصف الحكيم وعبد السلام داغستاني.

وصرح كرامي بعد الاجتماع ان الهيئة رحبت بحضور الوزير الراسي "ونرجو ان يكون في حضوره مزيد من الانطلاق نحو ما يعزز مسيرة الخلاص والانقاذ". ورحب بـ"كل وزير يريد ان يحضر اجتماعاتنا للمساهمة في ما يخدم مصلحة هذا الوطن العزيز". واعرب عن الامل بالنسبة الى الخطة الامنية للضاحية الجنوبية في اتخاذ قرار نهائي باعتمادها في اجتماع "لجنة التنسيق" يوم الاثنين المقبل. وكرر "ان طلب الاستقالة الجماعية هو بسبب المسؤولية المشتركة (...) ونحن في انتظار ان يكون من خلال التطورات المرتقبة الفرج القريب لهذا البلد العزيز".

واعلن ان موقف لبنان من زيارة بيريز للمغرب "هو موقف سلبي"، معتبرا ان مثل هذه الزيارات "لا يمكن ان تؤدي الا الى مزيد من الخلافات على الصعيدين العربي والدولي" (راجع ص٢).

وافادت مصادر المجتمعين انهم

- التتمة في الصفحة ٨ -

تعكس رغبة عدن في الانفتاح

العطاس بدأ زيارة للسعودية وأجرى محادثات مع الملك فهد

وصل امس الى جدة الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس في زيارة رسمية للسعودية تستغرق يومين. وكان في استقباله الملك فهد والامراء وكبار المسؤولين السعوديين. واجرى في وقت لاحق جولة اولى من المحادثات مع العاهل السعودي.

وصرح السيد محمد بن سهل سفير اليمن الجنوبية في السعودية ان محادثات العطاس والملك فهد ستتناول العلاقات بين البلدين والقضايا الاقليمية والعربية. واوضح ان الرئيس اليمني سيؤدي خلال زيارته مناسك العمرة وكذلك سيزور عددا من المشاريع التي تعكس معالم النهضة في السعودية.

ويرافق العطاس الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير الخارجية والسيد فضل محمد عبدالله امين اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم.

وتأتي هذه الزيارة في اطار برنامج يزور خلاله الرئيس اليمني الجنوبي دول منطقة الخليج.

ورأى المراقبون في الخليج ان جولة العطاس التي بدأها بالكويت تعكس

- التتمة في الصفحة ٨ -

القتال يتصاعد في جنوب السودان

مطار جوبا يستمر مغلقاً وأنباء عن تقدم للمتمردين

اعلنت امس القيادة العامة للجيش السوداني ان مطار جوبا، عاصمة جنوب السودان، سيبقى مغلقا الى ان يتم رد المتمردين. واوضحت ان الحياة طبيعية في المدينة وان المعارك بين القوات الحكومية والمتمردين تدور في جبل لادو على بعد ٢٧ كيلومترا شمال جوبا.

وبرر ناطق عسكري استمرار اقفال المطار بان الجيش يستخدم مواقع للمدفعية الثقيلة هناك.

وعن سبب دورة العنف الجديدة قال الناطق ان المجاعة اضطرت المتمردين الى مهاجمة قبيلة مانديرا المقيمة شمال جبل لادو للاستيلاء على الماشية. واضاف ان هذه القبيلة انسحبت الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

غينشر مختتماً زيارته لموسكو: ساهمت في قيام تفهم افضل

اختتم امس وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي واعرب عن اقتناعه بانها ساهمت في قيام "تفهم افضل" بين البلدين.

اجرى غينشر جولتين من المحادثات مع نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه واستقبله الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ٣ ساعات. ووصف محادثاته بانها كانت "مفيدة وبناءة وسادتها ارادة متبادلة لفهم مصالح كل من الطرفين". وقال: "ان زيارتي ترتدي اهمية اساسية ونتائجها تبرر آمالنا". لكنه رفض التحدث عن "اختراق" في العلاقات بين موسكو وبون. وابدى ارتياحه الى تأكيد غورباتشيوف تمسك بلاده بما ورد في اعلان هلسنكي "بما في ذلك حل المشاكل الانسانية".

وابرزت المحادثات خلافات واضحة بين الجانبين حول مسائل الصواريخ الاوروبية و"حرب النجوم" والنزاعات الاقليمية كالشرق الاوسط وافغانستان وجنوب افريقيا. وتأكد ذلك مما اوردته وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية وهو ان الجانبين "عرضا مواقفهما" من هذه المسائل.

وكان ناطق سوفياتي اوضح ان مسألة الامن الاوروبي هيمنت على محادثات غورباتشيوف مع غينشر.

● في جنيف بدأت امس اللجنة الاستشارية الاميركية - السوفياتية الدائمة مناقشات مخصصة بالحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية التي يتناولها اتفاق "سالت - ٢".

(وص ف)

القاهرة: الجميل اتصل بمبارك معربا عن تقديره

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الرئيس امين الجميل اجرى امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس حسني مبارك و"عبر الرئيس اللبناني عن تقديره والشعب اللبناني لاهتمام الرئيس مبارك وتناوله القضية اللبنانية في خطابه امام المؤتمر الرابع للحزب الوطني الديموقراطي" الاحد الماضي. وقالت ان الرئيسين "تبادلا وجهات النظر في عدد من المواقف والقضايا العربية".

● في بيروت اكدت "الوكالة الوطنية للاعلام" الاتصال واوضحت ان الجميل عرض مع مبارك "الاوضاع الراهنة على الساحتين العربية والدولية في ضوء التطورات الاخيرة". كذلك شكر الرئيس المصري "على ما خص به لبنان وشعبه ورئيسه في الكلمة التي القاها الاحد الماضي".

الشرع استقبل مسؤولا سوفياتيا

دمشق - سانا - استقبل امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري السيد فيكتور باتوفالوك معاون مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السوفياتية وبحث معه في الوضع والتطورات الراهنة في المنطقة.

تعتيم إعلامي وتأكيد مغربي لوجود المسؤول الاسرائيلي

جولتان من المحادثات بين الحسن وبيريز لكن الاسرائيليين لا يتوقعون نتائج فورية

شامير زار مستوطنة وشدد على أن بيريز لا يحمل تفويضاً

صورتان من الارشيف للملك الحسن الثاني - الى اليمين - وشمعون بيريز. (ا ف ب تيليفوتو)

زيارة بيريز للمغرب في الصفحات الاولى للصحف الاسرائيلية. (ا ف ب تيليفوتو)

اجرى امس الملك الحسن الثاني جولتين من المحادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في قصره في منتجع ايفران الجبلي الذي تكسوه جبال الارز.

وعلى رغم التعتيم الذي فرضته السلطات المغربية على المحادثات التي يشارك فيها من الجانب المغربي وزير الخارجية السيد عبد اللطيف الفيلالي والسيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام والسيد احمد رضا غديرة مستشار العاهل المغربي، اكد مسؤولون مغاربة للمرة الاولى وجود بيريز في ايفران.

واوضح مسؤول كبير رفض ذكر اسمه انه يشارك في المحادثات من الجانب الاسرائيلي النائب رافي ايدري وهو من اصل مغربي ويرئس كتلة نواب حزب العمل.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي وصل مساء اول من امس الى فاس في طائرة "بوينغ" تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي وانتقل فورا الى ايفران ترافقه مجموعة من الصحافيين الاسرائيليين انزلوا في فندق فخم في المنتجع. وقد منع هؤلاء من الاتصال بالصحافيين الموجودين خارج ايفران.

واتخذت في منطقة المنتجع التي يمكن عزلها بسهولة احتياطات امنية شبه عادية على غرار تلك التي تتخذ عندما يكون الحسن الثاني في ايفران، الا ان الصحافيين منعوا من الوصول الى القصر الملكي او الى الفنادق القريبة منه ولم يتمكنوا تاليا من مشاهدة الوفد الاسرائيلي.

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي في اول اشارة الى جو المحادثات ان "النتائج ايجابية للغاية".

وصرح حاييم هرتسوغ رئيس الدولة الاسرائيلي ان زيارة بيريز للمغرب "تثبت ان الدول العربية ادركت ان المفاوضات المباشرة هي الوسيلة لتحقيق منجزات على طريق احلال السلام في الشرق الاوسط". وقال: "ان هذه الزيارة تنطوي على اهمية عظمى حتى لو لم تؤد الى نتائج". وكشف ان رئيس الوزراء "اطلعه عشية توجهه الى المغرب على اعتزامه القيام بهذه الزيارة وانه تمنى له النجاح".

وصرح اسحق نافون نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي لمراسل الاذاعة الاسرائيلية ان زيارة بيريز "مرحلة مهمة في المسيرة السلمية على رغم انها لن تؤدي الى نتائج فورية".

وقال يوسي بيلين الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي ان "زيارة

- التتمة في الصفحة ٨ -

زيارة بيريز أثارت ردود فعل واسعة

سوريا قطعت العلاقات والمنظمة لقمة طارئة السعودية نفت علمها والأردن توقع إنقسامات

ترحيب أميركي وبريطاني وانتقاد سوفياتي

اثارت زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للمغرب ردود فعل واسعة ومتباينة في العواصم العربية والعالمية. فقد بادرت سوريا بقطع علاقاتها مع المغرب ونفت السعودية اي علم لها بالزيارة التي توقعت عمان ان تزيد التمزق العربي. واستنكر العراق والجزائر وايران هذه الزيارة واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية انها ستطالب بقمة عربية طارئة لمناقشتها، في حين رحبت مصر بها.

وانتقد الاتحاد السوفياتي محادثات بيريز مع الحسن الثاني التي لقيت ترحيبا اميركيا وبريطانيا، فيما اتسم الترحيب الفرنسي بالحذر.

دمشق

● في دمشق ادلى مصدر مسؤول بما يأتي:

"اقدم ملك المغرب الحسن الثاني على ارتكاب خيانة جديدة في حق الامة العربية وذلك باستقباله مساء امس وعلى ارض المغرب العربي رئيس وزراء العدو الاسرائيلي شمعون بيريز متحديا بذلك كرامة العرب ومنتهكا المحرمات التي ترتبط بمصير الامة العربية وشرفها.

ان ملك المغرب، الذي لعب دور السمسار في سوق خيانة الامة بدءا من المشاركة في اعداد زيارة السادات للقدس وما تلاها من توقيع معاهدة الصلح مع العدو الى استقباله عددا من الوفود الاسرائيلية، يرتكب خيانة جديدة باستقباله رئيس وزراء العدو.

ان هذه الخطوة الجديدة لملك المغرب تشكل انتهاكا لميثاق الجامعة العربية ولقرارات جميع مؤتمرات القمة العربية كما تشكل خروجا على ارادة العرب.

ان الحكومات العربية مطالبة اليوم باتخاذ اجراءات حاسمة ضد هذه الخطوة القذرة التي اقدم عليها ملك المغرب. اننا واثقون من ان الجماهير

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الحسن وسيطاً ولكن مع من؟

مفاجأة الملك الحسن الثاني اظهرت ان العاهل المغربي لا يزال ملك المفاجآت. ولكن أهم من زيارة شمعون بيريز للمغرب الى اين يمكن ان تؤدي هذه الزيارة.

صحيح ان الملك الحسن الثاني هو رئيس القمة العربية - وقد يبقى رئيسا لها في ظل الاوضاع العربية التي تجعل العرب غير قادرين على الاجتماع - وصحيح انه رئيس القمة الاسلامية ورئيس لجنة القدس، الا ان المغرب ليس دولة مواجهة مثل مصر وهذا ما يفقد زيارة بيريز الكثير من الابعاد ويجعل دور العاهل المغربي اقرب الى دور الوسيط في التعامل مع الاسرائيليين وهو دور ليس بعيدا عما يريده الحسن كما توحي تصريحاته الاخيرة.

● ● ●

في تشرين الثاني الماضي صرح العاهل المغربي للتلفزيون الفرنسي: "بلغني نقلا عن السيد بيريز أنه يود المجيء لمقابلتي. وقد قلت له: تعال اذا كان لديك شيء جدي". واعتبر بيريز انذاك كلام الحسن دعوة صريحة، ولكن سرعان ما بدد الملك آمال رئيس الوزراء الاسرائيلي الساعي الى تسجيل نقاط على الساحة الديبلوماسية فاعلن بعد ٤٨ ساعة انه اذا كانت لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي مقترحات "ففي وسعه وضعها في مغلف وتسليمها الى الامين العام للامم المتحدة".

ما الذي تغير بين تشرين الثاني

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

للمرة الأولى منذ بدء الحرب

وزير الدفاع العراقي إلى مصر

توقعت صحيفة "الاهرام" ان يصل الى القاهرة في الايام المقبلة الفريق عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي في زيارة رسمية لمصر على رأس وفد عسكري.

وستكون هذه المرة الاولى يزور وزير الدفاع العراقي مصر علانية منذ اندلاع الحرب العراقية - الايرانية. وسبق لمسؤولين عراقيين كبار من بينهم السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان زاروا القاهرة.

غزل مصر

● في بغداد نشرت امس صحيفة "العراق" الرسمية مقالا افتتاحيا في ذكرى "ثورة ٢٣ يوليو" في مصر عنوانه "على المكشوف" ومما جاء فيه: "غدا يحتفل ابناء شعبنا العربي في مصر بذكرى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. ونقول لهم مقدما مبروك وتهنئة عراقية من القلب (...) وما دمنا في صدد مصر فلا بد من طرح مسألة في غاية الاهمية خصوصا في هذه المرحلة وهي مصر والعرب... أو العرب ومصر".

وقالت: "بغض النظر عن كل الاجتهادات العربية حول الموقف من مصر فالشعب المصري هو شعب عربي. وان مصر قطر عربي. وان تاريخ مصر هو تاريخ عربي. ولذلك لا مجال للخوف من اي تفاصيل جزئية تخرج عن هذا الاطار وتحاول ان تعطي الاشياء سمات اخرى (...) واذا اردنا لمصر ان تكون فاعلة في مجريات الامور العربية، علينا نحن العرب الا ندع مجالا من شأنه دفع مصر الى الابتعاد عن العرب. واذا خطت مصر خطوة واحدة في الابتعاد عن العرب، فان العرب ملزمون ان يخطوا خطوتين في اتجاه مصر لان لمصر

- التتمة في الصفحة ٨ -

العراق قصف أهدافاً في إيران ورمضان بدأ جولة خليجية

اعلن العراق امس ان طائراته شنت سلسلة من الغارات على اهداف عسكرية في ايران خصوصا في منطقة ماريفان.

وصرح الناطق العسكري في بغداد ان الغارة الاولى استهدفت ثكنة عسكرية في سوسيك والثانية ثكنة في مدينة ماريفان والثالثة "مركز قيادة" ايرانيا. واكد ان كل الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

لكن "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية افادت ان الطائرات العراقية قصفت مناطق سكنية في مدينة ماريفان مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة ١٢ آخرين بجروح.

في غضون ذلك، بدأ امس السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي جولة خليجية بعد الزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي للسعودية وسلم خلالها الملك فهد رسالة من الرئيس صدام حسين.

وكانت المحطة الاولى في جولته قطر التي قابل اميرها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، ثم انتقل الى ابوظبي واجتمع برئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وسلم كليهما رسالتين من الرئيس العراقي "تتعلقان بالتطورات العربية والحرب العراقية - الايرانية".

● في صوفيا استقبل امس الرئيس تودور جيفكوف السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الذي بدأ اول من امس زيارة لبلغاريا.

وتناولت محادثات جيفكوف والمسؤول العراقي آخر تطورات الحرب العراقية - الايرانية وموقف بلغاريا من هذه الحرب.

● في الكويت نفى السيد قسطنطين كاتوشيف عضو مجلس السوفيات الاعلى ورئيس الوفد الاقتصادي الذي زار الكويت اخيرا ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرفاعي إتهم "فتح" بالتحريض على الشغب في جامعة اليرموك

صرح امس رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ان حركة "فتح" حرضت على اعمال الشغب التي وقعت في جامعة اليرموك في شمال البلاد في ايار الماضي.

واوضح في مقابلة في عمان مع "وكالة انباء الخليج" التي تتخذ البحرين مقرا لها ان هذا كان احد اسباب اتخاذ الاردن قرار اغلاق ٢٥ مكتبا لـ"فتح" في وقت سابق من الشهر الجاري. وقال: "ان اغلاق مكاتب "فتح" ... جاء بسبب حملة حقودة مناهضة للاردن من جانب المجلس الثوري لـ"فتح" ... والتحريض على اعمال شغب في اليرموك (...) لم يكن ممكنا ترك تلك الاعمال من دون رد".

وهذه المرة الثانية يتهم الاردن "فتح" بالضلوع في احداث الشغب في جامعة اليرموك. وكانت المرة الاولى الاسبوع الماضي عندما عقد الملك حسين مؤتمرا صحافيا اقتصر على ١٩ صحافيا واتهم فيه "فتح" ايضا بدفع مبلغ من المال الى مرشح "الاخوان

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مسؤول لـ"فتح" في بيروت: مكاتب الأردن ستنقل إلى العراق

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مسؤول في حركة "فتح" في بيروت ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قرر نقل مكاتب "فتح" التي اغلقتها الحكومة الاردنية اخيرا الى العراق والمقاتلين الفلسطينيين الى السودان.

وقال هذا المسؤول: "لقد اقترح عرفات على الرئيس صدام حسين نقل مكاتب "فتح" التي اقفلها الملك حسين من عمان الى بغداد. ووافق الرئيس العراقي على الطلب. الى ذلك حصل عرفات على موافقة السودان على نقل مقاتلي "فتح" الذين طردوا من الاردن الى الخرطوم".

وكشف ان رئيس المنظمة ابلغ الى ممثلي "فتح" في الدول العربية موافقة العراق على استضافة المكاتب وموافقة السودان على استضافة المقاتلين قبل ستة ايام. الا انه لم يوضح متى ستتم عملية النقل.

"ابو نضال"

من جهة اخرى وزعت امس حركة "فتح - المجلس الثوري" (جماعة ابو نضال) في بيروت بيانا اعلنت فيه

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ريح الشمال الماروني

آل فرنجيه ادخلوا الشمال الماروني الى الرئاسة بشخص الرئيس سليمان فرنجيه. فالرؤساء السابقون من بشارة الخوري الى كميل شمعون وفؤاد شهاب وشارل حلو والياس سركيس وبشير الجميل والرئيس الحالي الشيخ امين الجميل، كانوا كلهم من الجبل. وبشخص المرحوم حميد فرنجيه كانت العائلة، ومعها الشمال، من رجال الاستقلال فرأس حميد فرنجيه وفد لبنان الى محادثات الجلاء، والوفد لانشاء الليرة وفصلها عن منطقة الفرنك. وكان حميد فرنجيه في مهرجان دير القمر لاسقاط الشيخ بشارة الخوري بالتعاون مع "الجبهة الاشتراكية الوطنية". وترشح في مقابل ترشيح الرئيس شمعون للخلافة، لكنه انسحب له في المجلس النيابي قبل التصويت، بخطوة فيها الكثير من الفروسية التي اشتهرت بها العائلة. وكان حميد فرنجيه في الثورة على الرئيس شمعون سنة ١٩٥٨ في طليعة المرشحين للخلافة في صفوف الجبهة آنذاك. ولولا مرضه لكان اصبح رئيسا قبل شقيقه.

وكان الرئيس سليمان فرنجيه ركن "التكتل الثلاثي" مع الرئيسين كامل الاسعد وصائب سلام. وهو التكتل الذي ساهم، مع "الحلف الثلاثي" من الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده، في اسقاط الشهابية. ووصل الى الرئاسة الاولى ولو بصوت واحد. والرئيس فرنجيه اختاره الملوك والرؤساء العرب ليمثلهم في الامم المتحدة، ويعرض القضية الفلسطينية في المرحلة الشهيرة التي شارك فيها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. والرئيس فرنجيه هو الذي تمكن من اقناع الرئيس حافظ الاسد بـ"الوثيقة الدستورية" التي نصت على ان الرئاسة الاولى للموارنة. وكان الرئيس السابق انجد سوريا في حرب تشرين بكميات من المحروقات.

والرئيس فرنجيه هو الذي وافق على انتخاب الرئيس سركيس، قبل انتهاء ولايته وقبل المهلة الدستورية للانتخاب، ضامنا بذلك الرئاسة للخليفة الماروني. وهو الذي قاد معارضة انتخاب الشيخ بشير الجميل ثم انتخاب الشيخ امين الجميل. كما عارض ولا يزال يعارض اي اتجاه لبناني نحو اميركا واسرائيل. وكان الرئيس فرنجيه القطب الاساسي في "جبهة الخلاص الوطني" للخلاص من اتفاق ١٧ ايار ومن الرئيس الجميل. الا انه اثبت في مؤتمري جنيف ولوزان انه كان "صمام الامان" الماروني. فكانت نهاية "جبهة الخلاص". وحتى عندما لم يعارض "الاتفاق الثلاثي" سجل بعض تحفظاته عن بعض البنود التي اعتبر انها تمس بصلاحيات رئيس الجمهورية الماروني. فضلا عن انه كان له موقف متحفظ عن التمثيل الماروني في "الاتفاق الثلاثي". لكنه لم يظهر ذلك لا سرا ولا علنا.

والاغرب في تاريخ الشمال الماروني حاليا أن النائب الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب هو نائب البترون الشمالية. كما ان الدكتور سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" هو من بشري بلدة المقدمين التي شكلت عبر التاريخ الثنائي الماروني المتخاصم والمتلاقي مع زغرتا. وزغرتا هي اهدن. ووصل الشمال الماروني بفضل فرنجيه هذه الايام الى احياء تقليد انتقال البطريرك الماروني الى الديمان. فالبطريرك مار نصرالله بطرس صفير صار ابتداء من امس شماليا. وربما حدد من خلال لقائه الرئيس فرنجيه والشخصيات الشمالية كيف ستبدأ ريح الشمال. والبطريرك عريق في علاقاته مع الرئيس السابق. واذا كان اثبت امس ان طريق الديمان لم ينبت عليها العشب، فانه كان اثبت ان طريق بكركي ودار الفتوى لم ينبت عليها العشب ايضا. وكان بفضله ان اصبح المطران خليل ابي نادر رئيسا على اساقفة بيروت وبيروت الغربية خصوصا.

كل هذا الحشد من الاشخاص والافعال من موارنة الشمال يمكن ان يستمر. لان زعماء موارنة الجبل في حال انشقاق مكتوم. علما ان البطريركية المارونية في الاساس جاءت من الشمال، كما جاء الموارنة من الشمال. والبطريرك صفير عازم على قلع اية اعشاب نبتت على الطريق بين البطريركية وبقية المناطق والطوائف اللبنانية. والرئيس فرنجيه الذي ارسل صهره النائب عبدالله الراسي ليتولى وزارة الداخلية ويشارك في اجتماعات "الهيئة الحكومية" وجلساتها ونشاطاتها السياسية والامنية، يريد ان يحول الصراع وطنيا. فلا تكون الهيئة طائفية ومعركتها ضد طائفة، وضد الموارنة بالتحديد.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

ارتياح سوريا وبيت القصيد

يقول عدد من ممثلي الفاعليات في الشارع الاسلامي و"الوطني" زاروا دمشق في الايام الاخيرة والتقوا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، انهم رجعوا بجملة انطباعات "مريحة" ابرزها الاتي:

١ - ارتياح المسؤولين السوريين الى المحادثات التي اجراها خدام في باريس سواء مع رئيس الجمهورية الفرنسية او مع رئيس الحكومة او مع وزير الخارجية. ففي الخارجية سمع الوزير جان - برنار ريمون مع اكثر من ثلاثين رئيس دائرة فيها الى شرح واسع ومعمق للمسألة اللبنانية خصوصا منذ اندلاع الحرب عام ١٩٧٥ وللعوامل الداخلية التي فجرتها والاقليمية التي تداخلت فيها، فضلا عن العوامل الدولية التي زادتها تعقيدا وكادت ان تجعل حلها يقرب من المستحيل. وبعد ذلك تكلم الوزير الفرنسي، فاشار الى اهمية الشرح الذي قدمه خدام، والى نواح فيه لم تكن معروفة لدى الادارة الفرنسية. ثم قال ان الموقف الفرنسي الرسمي من لبنان ومن دور سوريا في حل ازمته يعطيه رئيسا الجمهورية والحكومة، اي فرنسوا ميتران وجاك شيراك. وفي رئاسة الحكومة وبعد محادثات تجاوزت الساعات الاربع، اعتبر شيراك بتأكيد قاطع ان لا حل للقضية لبنان من دون سوريا. وهذا الامر سمعه خدام مرة ثانية من الرئيس ميتران.

٢ - ارتياح المسؤولين السوريين الى تطور الاوضاع في بيروت الغربية بعد مباشرة تطبيق الخطة الامنية منذ زهاء ثلاثة اسابيع. وذلك على رغم بعض الاشكالات التي حصلت وبعض الحوادث التي اظهرت وجود متضررين من الخطة ومن ابعادها السياسية التي لا بد ان تظهر لاحقا. واعتبارهم ان "الامتحانات" التي تتعرض لها الخطة لن تثنيهم عن عزمهم على المضي قدما في ما بدأوه، وهم في تحركهم يبدون هادئين وواثقين في آن.

٣ - التحضير الجدي مع اطراف الشارع الاسلامي و"الوطني" للمرحلة المقبلة، اي مرحلة ما بعد الانتهاء من تطبيق الخطة الامنية ومرحلة العمل السياسي الهادف الى ايجاد حل للقضية اللبنانية. وفي هذا المجال، يتحدث بعض هؤلاء الزوار للعاصمة السورية عن مرحلتين سياسيتين لا بد من اجتيازهما قبل الوصول الى مرحلة المواجهة الحاسمة مع الحكم. المرحلة الاولى هي مرحلة تجميع اطراف الشارع الاسلامي و"الوطني" على قاعدة مشروع سياسي "وطني" يتصدى لمعالجة القضية اللبنانية ككل ربما يكون تطويرا للاتفاق الثلاثي الذي ضرب في ١٥ كانون الثاني الماضي بحيث تلغى منه الامور التي اثارت حفيظة المسيحيين وبعض المسلمين. وهذه المرحلة على سهولتها الظاهرة تعترضها صعوبات عدة نظرا الى الخلافات التي عصفت باطراف هذا الشارع في الاشهر الماضية والى ضرورة ازالة اسباب هذه الخلافات قبل الانتقال الى اي مشروع اكبر. اما المرحلة الثانية، فهي مرحلة المؤتمر الوطني الذي لا بد ان يضم ممثلين عن كل الفئات اللبنانية والذي لا بد ان تنحصر مهمته في وضع الصيغة المستعصية على طريق الحل عن خلال مشروع معين يرضى به الجميع.

والبحث في هذه المواضيع مستمر بعيدا عن الاضواء. وهو يشمل كل القضايا الشكلية والجوهرية مثل مكان انعقاد اللقاء الاسلامي الموسع، وفي مرحلة لاحقة مكان انعقاد المؤتمر الوطني، وهل تكون بيروت، وتحديدا دار الافتاء، هذا المكان او دمشق، ومحاسن كل من المكانين وتأثير اختيارهما على فاعلية القرارات التي ستتخذ وعلى تنفيذها. فضلا عن ضمانات هذا التنفيذ.

هل هذا الارتياح في محله؟

لا يمكن الاجابة اجابة جازمة عن هذا السؤال، تقول اوساط سياسية مطلعة. فمثل هذه الحالات ترتبط عادة بمعطيات ومعلومات لا يمكن البوح بها او كشفها للجميع. والارتياح السوري الظاهر هذه الايام من هذا النوع. ولا يمكن التقليل من اهميته او تجاهله عن طريق السعي الى برهان عدم جديته او عدم صدقه. فكما ان عدم الارتياح الذي بدا على المسؤولين السوريين طوال الاشهر التي اعقبت احداث ١٥ كانون الثاني الماضي لم يكن ممكنا اخفاؤه، فان الارتياح الظاهر عليهم حاليا يبدو طبيعيا ولا يمكن اخفاؤه. طبعا هذا لا يعني في رأي الاوساط نفسها ان طريق سوريا في لبنان معبدة ومكللة بالورود، فهناك مطبات كثيرة ومصاعب متنوعة لا تزال من دون حل يمكن ايجاز ابرزها بالاتي:

١ - استمرار المتضررين من الدور السوري الجديد في البلد واعداء هذا الدور في الاعتقاد ان شيئا اساسيا على المستوى الاقليمي والدولي لم يتغير، وترجيحهم ان تنتهي الخطة الامنية الحالية الى الفشل مثل سابقاتها وتصرفهم على هذا الاساس. خصوصا من حيث الانكفاء الى اماكن ومناطق استعدادا للعودة عندما تسنح الظروف.

٢ - استمرار الوضع في المناطق الشرقية على حاله، واستمرار المواقف من الاطراف الفاعلين فيها على حاله سواء من سوريا او من حلفائها اللبنانيين، وهذا الامر يشكل عقبة كأداء امام المؤتمر الوطني الذي يجرى الاعداد له بهدوء وعناية بعيدا عن الاضواء. فمن يمثل المسيحيين في هذا المؤتمر في حال استمرار هذا الوضع؟ واذا استبعدوا لتعذر تغييره او تعديله، فهل يكون المؤتمر وطنيا بمعنى هل يعطي النتائج المرجوة اساسا منه؟

طبعا لا يزال من السابق لاوانه الخلوص الى استنتاجات نهائية في هذا المضمار. فامام الجميع متسع من الوقت، اقله حتى الان، فضلا عن انه ليس هناك من مستعجل. وسوريا التي بدأت خطوة بيروت الامنية والتي تسعى الى اكمالها بخطوة سياسية تعرف أن المجتمع الدولي المعني لا يعترض على ذلك شرط ان تبادر بعد ذلك الى البحث معه في قضايا اخرى. وهنا بيت القصيد.

سركيس نعوم

تنفيذ القرار ٤٢٥ هو الذي يحتاج الى اجماع

الارتباط بين امن بيروت وامن الجنوب يجعل للدخول الى الضاحية الجنوبية ابعاده

السؤال الذي يطرح بعد كل تجديد للقوة الدولية في الجنوب هو: هل يكون التجديد الاخير ويتم تنفيذ القرار ٤٢٥، ام ان التجديد مستمر ويستمر معه الوضع الراهن الى اجل غير معروف؟

لقد حقق لبنان حتى الان انتصارات ديبلوماسية ضد اسرائيل في الحصول على قرارات من مجلس الامن تؤكد على سلامة ارضه وسيادته واستقلاله، وعلى وجوب انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من لبنان. حتى بات عنده مجموعة كبيرة من هذه القرارات المرضية من الناحية المعنوية، في حين ان اسرائيل تمكنت من جعل هذه القرارات حبرا على ورق مجلس الامن تحفظ في ملفاته، ورفضت على رغم كل المساعي والجهود ان تغير شيئا من الواقع على الارض.

لكن الجديد في القرار الاخير بالتجديد للقوة الدولية، هو الاجماع في اتخاذه وترحيب حتى اسرائيل به... ما دام في اعتقادها لا اجماع على التنفيذ... فالولايات المتحدة الاميركية هي مع انسحابات اسرائيلية من الجنوب مصحوبة بضمانات امنية لبنانية - سورية لحدود اسرائيل الشمالية. اي انها ليست مع ما قرره مجلس الامن اي ان تتم الانسحابات من دون قيد ولا شرط. والاتحاد السوفياتي الذي اصبح له منذ التجديد ما قبل الاخير موقف جديد مميز هو قبوله المشاركة في تمويل القوة الدولية والتصويت مع التجديد لها، والعمل من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥، الى حد ابداء استعداده للمشاركة في هذه القوة بعناصر من دول المعسكر الشرقي، عله يحض بذلك الولايات المتحدة الاميركية على تنفيذ هذا القرار بدلا من ان ترى عسكر دول حلف وارسو على حدود اسرائيل. يخير الدولة الاسرائيلية بين الانسحاب والمواجهة مع ما يحمل ذلك من مخاطر تشوب حرب عالمية ثالثة.

ولم يحقق الموقف الفرنسي من اشتراط التجديد ثلاثة اشهر فقط في المرة السابقة الغاية المرجوة، وهي الضغط من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥. فلا يستمر التجديد الروتيني من دون طائل، فعادت فرنسا هذه المرة وايدت التجديد لمدة ستة اشهر على امل ان يضع الامين العام للامم المتحدة السيد ديكويار برنامجا زمنيا للتطبيق، يساعده على ذلك موقف اقليمي ودولي افضل من السابق، اذ انه بات في الامكان البحث في ترتيبات امنية مقبولة تطمئن اليها اسرائيل، وتجعل الولايات المتحدة تسعى من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل. كما ان موقف الاتحاد السوفياتي بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين من الجنوب، بات مختلفا، وصار مؤيدا لتعزيز القوة الدولية بحيث تتمكن من اداء مهماتها، وبالتالي تأمين الحماية ليس لامن اسرائيل فحسب، بل لامن المخيمات الفلسطينية.

ذرائع تفتعلها اسرائيل للبقاء

ولكن على رغم هذه المتغيرات في المواقف، فان وزارة الخارجية لم يتوافر لديها اي دليل على عزم اسرائيل على الانسحاب ولو جزئيا من مواقعها، وانها ما زالت متمسكة، كما يقول مصدر في الخارجية، بـ"الحزام الامني" وسيلة لحماية امنها مع مواصلة غاراتها على ما تدعيه مراكز للتدريب على العمليات ضدها. معيدة الى الذاكرة صورة الوضع الذي كان سائدا قبل الاجتياح. وتتذرع بعدم وجود دولة لبنانية قوية يمكن الاعتماد عليها لضمان الامن، في حين ان اسرائيل هي التي عملت على تقويض هذه الدولة وحالت دون استعادتها وجودها لكي تبرر استمرار احتلالها لجزء من ارض لبنان.

واذا كانت اسرائيل تطالب بضمانات سورية لترتيبات امنية في الجنوب لان لبنان، الدولة الضعيفة، لا يستطيع اعطاء هذه الضمانات، فربما من اجل تبرير دخول عسكري سوري الى نقاط معينة تستطيع منها توفير الضمانات، وتجعلها تتذرع بهذا الدخول لتبقى حيث هي في الجنوب الى ان تتوافر المعطيات والظروف التي تسمح بانسحاب كامل ومتزامن مع سوريا... وهذا التخوف هو الذي حدا المصدر المسؤول عند تعليقه على دخول قوات سورية الى بيروت الغربية، على القول انه يخشى ان تتذرع اسرائيل بهذا الدخول ولا يعود في الامكان تنفيذ القرار ٤٢٥.

الجنوب مفصل في مسار الازمة

ويضيف المصدر نفسه ان لبنان يخشى ان يظل يدور في الحلقة المفرغة التي يدور فيها منذ دخول القوة الدولية الى الجنوب، وهو يجدد لها روتينيا وآليا من دون ان تحرز اي تقدم في اداء مهمتها، لان اسرائيل تشترط للانسحاب وضع ترتيبات امنية تضمنها سوريا الى ان تعود الدولة اللبنانية القوية القادرة على اعطاء مثل هذا الضمان، وان الجنوب سيبقى خارج السيادة اللبنانية الى ان تقوم هذه الدولة!

ولبنان من دون جنوبه قد لا يبقى واحدا موحدا، لانه متى خسر جزءا منه، اصبح معرضا لخسارة اجزاء اخرى، فيتشرذم نهائيا ويتفتت.

لذلك كان التركيز على الجنوب كونه المفصل في مسار الازمة. فلا وحدة للارض والشعب من دون الجنوب، ولا حل شاملا للازمة اللبنانية من دون حل مشكلة الجنوب، ولا فصل لهذه الازمة عن ازمة الشرق الاوسط الا بحل مشكلة الجنوب، ولا انسحاب لكل القوات غير اللبنانية من لبنان، ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية اولا من الجنوب وتبدأ مسيرة الحل السياسي من دون معوقات، والا فان مخطط تفتيت لبنان وتقسيمه واقامة الدويلات الطائفية يستمر ويقوى، وتستمر المحنة - المأساة.

ولا يكفي التجديد للقوة الدولية والاغتباط بالاجماع ونستريح، بل يجب العمل بجد وكد من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن قبل ان يزول لبنان ولا يبقى له من الامم المتحدة وقراراتها غير الحبر على ورق التاريخ كما قال غسان تويني.

الخطة الامنية امام الامتحان

ولا يصح في رأي الاوساط السياسية المدركة لخطورة استمرار الوضع الراهن في الجنوب ومخاطره عندما يحين وقت التسوية، ان يؤدي الانشغال بأمن بيروت الى التلكؤ في مواجهة هذا الوضع ومعالجته، فثمة ارتباط بين امن بيروت وامن الجنوب. فاذا لم يكن لاسرائيل حصة من الامن في الجنوب في الخطة الموضوعة لامن بيروت، فانها تصبح معرضة للشرقلة والعرقلة. واذا كان امن بيروت هو من امن ضاحيتها الجنوبية، فان امن الضاحية هو من امن الجنوب.

لذلك لا يجوز تجزئة الخطة الامنية، وان كان يجوز تجزئة تنفيذها، والسير بها خطوة خطوة.

من هنا يعلق المراقبون اهمية كبرى على توسيع انتشار الخطة الامنية لتشمل الضاحية وخطوط التماس، وهذا الانتشار الذي يضع نجاح الخطة على المحك، ويشكل امتحانا صعبا ودقيقا للقيمين على تنفيذها. فاذا دخلت الخطة الامنية الى الضاحية كما دخلت الى بيروت الغربية بفاعلية وليس شكليا، وتم بنجاح، فان ذلك يكون مؤشرا ايجابيا لامكان تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ والتوصل الى اتفاق على وضع ترتيبات امنية تضمن التنفيذ وتدخل السلام الى الجنوب ومنه الى لبنان كله.

اميل خوري

اثار نشاط السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" ولقاءاته ومسؤولين كتائبيين في منطقة زحلة اهتمام القيادة الكتائبية.

تواجه التحريات لاعتقال مرتكبي جريمة البربير صعوبات كونها وقعت في مكان تتيح لهؤلاء الفرار في ثلاثة اتجاهات.

يقول بعض المراقبين ان توسيع انتشار الخطة الامنية الى الضاحية الجنوبية لبيروت يعكس حقيقة العلاقات بين سوريا وايران.

شمعون بعد لقائه الجميل:

السلطة الدستورية في يد الرئيس ولن تتأثر بما يمثل من روايات

الرئيس شمعون في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

التصعيد السياسي الذي تعيشه الساحة الداخلية والذي تجلى امس بانضمام وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي الى "الهيئة الحكومية"، كان امس مدار بحث بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ووزير المال الرئيس كميل شمعون الذي اعتبر "ان موقف الوزراء الذين يجتمعون لا يعطيهم قوة قانونية او دستورية، مؤكدا "ان السلطة الدستورية هي في يد رئيس الجمهورية" وانه "لا يمكن الوزراء او الوزارة ان يقوموا باي شيء ضد سلطة رئيس الجمهورية".

استقبل الرئيس الجميل قبل الظهر الرئيس شمعون وعرض معه مجمل التطورات السياسية، خصوصا عمل "الهيئة الحكومية" في ضوء تسلم الراسي حقيبة وزارة الداخلية وانضمامه الى هذه الهيئة.

بعد اللقاء قال الرئيس شمعون: "الحديث كان عاما، وتناول كل المواضيع، واذا كان هناك موضوع خاص فأنا مستعد للاجابة".

هل تركز البحث على الوضع السياسي؟ اجاب: "الوضع السياسي لجهة عودة الوزير عبدالله الراسي عن استقالته. لا نستطيع ان نقول استقالة لانه لم يتسلم قبلا وقد تسلم اليوم مهام وزارته تحت ضغوط معروفة، قبل ان يكون وزيرا للداخلية وان يتسلم الوزارة. يستطيع ان يتسلم الوزارة عمليا، هذا الامر يبقى تحت البحث. ولكن على كل حال، هذا لا يغير شيئا اطلاقا، ولا يغير موقف الوزراء الذين يجتمعون او يعطيهم قوة قانونية دستورية. السلطة الدستورية في يد رئيس الجمهورية. يمكن الرئيس اقالة الوزارة، اقالة الوزراء او اقالة الوزارة بكاملها، ولكن لا يمكن الوزراء او الوزارة ان يقوموا باي شيء ضد سلطة رئيس الجمهورية. لهذا السبب نأخذ الامر ببال طويل حتى نرى نهاية الروايات التي تمثل، وآخر رواية تسمى المضحك - المبكي، لانهم يحاولون اللعب بمقدرات البلاد بكل ما امكنهم. لكنني اعتقد ان الله مع هذه البلاد، ولن تتأثر السلطة فيها بالروايات التي تمثل".

وعن رأيه في الدعوات الى الحوار، قال: "نحن مستعدون للحوار، لكننا نريد ان نعرف من سيحاور من؟ انا افهم ان الحوار يكون لبنانيا - لبنانيا، وهذا ما يسمونه حوارا. نحن اللبنانيين في ما بيننا نريد انهاء حالة معينة. هذا الحوار الذي اوافق عليه بكل معنى الكلمة، يجب ان يحصل بين لبناني ولبناني في جو من الحرية والديموقراطية الكاملة حتى نصل الى اتفاق سليم في ما بيننا لا احد منا يكره الحوار، ولا احد يكره الاتفاق، كلنا مع الحوار، كلنا مع الاتفاق، لكننا نريد منهم ان يكون هذا الامر صادرا عن مبادىء لبنانية مستقلة غير خاضعة لتأثيرات دولية خارجية من اي جهة اتت".

وسئل عن تفسيره لزيارة رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز المفاجئة للرباط فاجاب: "اعتقد انه من المبكر ابداء رأي في هذا الموضوع. يجب ان ننتظر ما ستؤول اليه المحادثات التي ستجرى في الرباط لكي نستطيع ان نحكم. المسألة جاءت مباغتة، ولا احد منا كان ينتظرها. سنرى ما هي المفاوضات التي ستجرى وما تأثيرها على هذه المنطقة من الشرق الاوسط".

وهل هو باق على ثقته الكبيرة بالليرة اللبنانية؟ اجاب: "ثقتي لم تزل كبيرة بالليرة اللبنانية على رغم المضاربة التي تحصل. هذه المضاربة التي ليس لها اي مبرر سوى ايقاع الضرر بلبنان والربح المالي غير المشروع في رأيي. على كل حال، ايا كان الامر، يجب ان تتمسك بالليرة اللبنانية وندافع عنها بكل ما لدينا من امكانات. واعود فأكرر على اللبنانيين الا يستهتروا بالنقد اللبناني، بل ان يحافظوا عليه كما يحافظون على شيء وطني".

شاهين

ثم استقبل الرئيس الجميل نائب النبطية الدكتور رفيق شاهين الذي قال بعد المقابلة: "كانت زيارتي لفخامة الرئيس لشكره على مؤاساته لنا بوفاة صهري النائب السابق الدكتور علي بدر الدين. وقد تكرم فخامته ومنحه وسام الارز الوطني من رتبة كومندور تقديرا لخدماته في الحقل الانساني والطبي. واغتنمت هذه الفرصة لاتشاور مع الرئيس في المساعي التي يمكن ان يقوم بها لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ بعدما جدد مجلس الامن للقوة الدولية ستة اشهر، لاننا لا نزال نعتبر ان حل الازمة اللبنانية ينطلق من الجنوب. لذلك هذه فرصة لنا لتكثيف المساعي من اجل تنفيذ هذا القرار لكي يتحرر الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي".

سفير البرازيل يصل الجمعة

تبلغت وزارة الخارجية والمغتربين امس ان سفير البرازيل الجديد في لبنان السيد ابرتون غونزاليس جيل دياغيز سيصل الى بيروت عبر مرفأ جونية صباح بعد غد الجمعة. وسيستقبله بعض المسؤولين في مديرية المراسم في الوزارة واركان السفارة البرازيلية.

"الهيئة الحكومية" حضرها الراسي وبابها ابقي مفتوحا لمن يريد

كرامي: موقفنا من لقاء المغرب سلبي



الوزير عبد الله الراسي في باحة القصر الحكومي عند وصوله امس للاشتراك في اجتماع "الهيئة الحكومية". (توفيق العبد الله)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس اجتماع "الهيئة الحكومية" ان البحث تركز على الخطة الامنية للضاحية الجنوبية، وان "لجنة التنسيق" ستتخذ في اجتماعها المقبل قرارا نهائيا لاعتماد الخطة وتنفيذها. واكد ان موقف لبنان من لقاء المغرب بين الملك الحسن الثاني ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز هو "سلبي" معتبرا "ان مثل هذه الزيارات لا يمكن ان تؤدي الا الى مزيد من الخلافات على الصعيد العربي والدولي".

حضر الاجتماع الاسبوعي لـ"الهيئة الحكومية" الذي عقد الحادية عشرة قبل ظهر امس في القصر الحكومي، وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير العدل والموارد المائية والكهربائية وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط.

وانضم الى الاجتماع للمرة الاولى وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي الذي تسلم مهمات هذه الوزارة في الصباح بعد امتناعه عن ذلك منذ تأليف الحكومة.

وحضر الاجتماع ايضا عضوا هيئة المراقبين السوريين العقيدان عبد السلام داغستاني وآصف حكيم.

استمر الاجتماع حتى الاولى والربع. وكان اول المنصرفين جنبلاط فسئل عن نتيجة اجتماع، فاجاب: "خلينا نروح نتغدى".

الحص

ثم انصرف الرئيس الحص وقال: "الاجتماع كان عاديا ويندرج في اطار المتابعة تنفيذا للخطة الامنية، والامور تسير على ما يرام. وبالطبع تطرق الحديث الى الحادث المؤلم الذي تعرضت له سيارة الجامعة الاميركية قبل يومين وذيوله، وجرى البحث في الخطوات اللازمة لتدارك حصول مثل هذا الحادث. كذلك تطرق الحديث الى اتخاذ خطوات جديدة على صعيد تعزيز الخطة الامنية وتحصينها، والامور سائرة حسب الخطة".

وسئل هل تطرق تناول الحديث موضوع الخطة الامنية للضاحية الجنوبية، فاجاب: "بالطبع، وستكون هناك خطوات تعلن عما قريب ليتفق على خطوات تفصيلية حول الموضوع ويعرض على لجنة التنسيق في جلسة مقبلة".

وهل كان للرئيس كرامي موقف من التطور الذي حصل على الصعيد العربي؟ اجاب: "هذا الامر يعود الى الرئيس كرامي. ولكن استطيع القول ان قضيتنا مع العدو الاسرائيلي هي قضية قومية. وقد وقفنا ضد الانفراد في الموقف عندما زار (الرئيس انور) السادات القدس وحين تم عقد اتفاقي كمب ديفيد، كما وقفنا ضد الانفراد في الموقف عندما وقعت الدولة اللبنانية اتفاق ١٧ ايار. ونحن بالطبع في هذه المناسبة نسجل اعتراضنا على الانفراد في الموقف بالنسبة الى الزيارة التي يقوم بها رئيس وزراء الكيان الصهيوني للمغرب".

وقال الراسي: "سبق لي ان اعلنت ببيان هذا الصباح، وسأكون معكم من الآن وصاعدا".

وسئل بري عن نتيجة الاجتماع، فاجاب ممازحا: "بحثنا في قضية الملك الحسن الثاني".

وعن خطة الضاحية، قال: "اليوم بعد الظهر سنقرر".

كرامي

ولدى مغادرة كرامي القصر الحكومي قال: "رحبت الهيئة الحكومية بالوزير الدكتور عبدالله الراسي الذي ينم ويبرهن عن صدق الوطنية والتحسس، خصوصا في هذه المرحلة المصيرية. ونرجو من خلال حضوره مزيدا من الانطلاق نحو ما يعزز مسيرة الخلاص والانقاذ. وفي هذه المناسبة، نحن نرحب بكل وزير يريد ان يحضر اجتماعاتنا للمساهمة في ما يخدم مصلحة هذا الوطن العزيز.

وقد بحثت الهيئة في التطورات الحاصلة في كل المجالات، وتركز بحثها على الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية. وهناك اجتماعات مستمرة لهذا الهدف. وانني امل في ان يكون في الاجتماع المقبل للجنة التنسيق قرار نهائي باعتماد هذه الخطة والبدء بتنفيذها.

واننا نلاحظ من خلال ما جرى انه لا يزال هناك موقف غامض بالنسبة الى مسؤولية فخامة رئيس الجمهورية. فعندما طرحنا الاستقالة الجماعية بسبب هذا المأزق الذي تعانيه البلاد، اذا بالجواب ان المسؤولية محددة برئيس الحكومة والحكومة معا، وعندما اطلق نائب الرئيس السوري الاخ عبد الحليم خدام تصريحه ان الدخول الى بيروت الغربية كان بناء على طلب من رئيس الحكومة ووزير الدفاع، اذا بالجواب يأتي ان هؤلاء غير مسؤولين وان رئيس الجمهورية هو المسؤول.

من هنا نريد ان نؤكد ان طلب الاستقالة الجماعية انما هو بسبب المسؤولية المشتركة. هذه هي الابحاث التي جرت في الهيئة الحكومية، ونحن في انتظار ان يكون من خلال التطورات المرتقبة الفرج القريب لهذا البلد العزيز".

وسئل هل هناك تصور معين لتحديد موقف لبنان من زيارة رئيس وزراء اسرائيل للمغرب، فاجاب: "بالاستئذان من فخامة الرئيس المسؤول معنا، نقول ان مثل هذه الزيارات لا يمكن ان تؤدي الا الى مزيد من الخلافات على الصعيد العربي والدولي. لذلك نحن موقفنا منها سلبي، وكل ما يعنينا هو الوصول الى مؤتمر دولي برعاية مجلس الامن من اجل معالجة القضية التي تهم منطقتنا عموما. وهذا المؤتمر لا بد من ان يحضره الاطراف المعنيون لايجاد الحلول السلمية العادلة ونصرة حقوق الشعب الفلسطيني".

وهل تناول البحث انضمام الوزير جوزف سكاف الى "الهيئة الحكومية"؟ اجاب: "نحن كما قلت نرحب بكل وزير يريد الحضور معنا في الهيئة الحكومية".

وهل هناك اتجاه الى استدعاء السفير اللبناني في المغرب للتشاور؟ اجاب: "كلا".

حماية لـ... "الساحة اللبنانية"!

مرة اخرى، هل يدفع لبنان الثمن؟

هل نحن، نتيجة "مسعى سلام" لا احد يقدر ان يجزم بنتائجه بعد، على ابواب جولة جديدة في حروب الآخرين على ما اصبح اسمه بالفعل، اكثر واكثر، "الساحة اللبنانية"؟

بالنسبة الى اللبناني العادي، حامل أوزار هذه الحروب، وبنوع خاص اللبناني الذي بدأ يستبشر بتفاؤل المسؤولين، كما بدأ ينعم، ولو الى حد، بنتائج الخطة الامنية غربا، والمحنة غير المعلنة شرقا...

بالنسبة الى اللبناني العادي هنا - هنا وناك، اذا كان لا بد من تمييز - المسألة التي تطرحها زيارة بيريز للمغرب هي هذه المسألة...

● ● ●

ولماذا، هكذا فورا؟

لماذا هكذا، من دون مناقشة؟

لماذا هكذا، قبل معرفة المقدمات والنتائج؟

لان الامر كان هكذا في الماضي، المرة بعد المرة !

ولم ينسَ اللبنانيون بعد الثمن الغالي الذي دفعوه نتيجة "كمب ديفيد"، منذ الساعة الاولى، بل قبل ان تبدأ المفاوضات وقبل ان توقع المعاهدة.

فمنذ الساعة الاولى، منذ زيارة السادات للقدس، بل قبل الزيارة، منذ الاعلان عنها، تحول لبنان الى مسرح مواجهات لا نزال نتذكر الثمن الباهظ الذي ترتب عليها !

واما الثمن الذي دفعه لبنان نتيجة الاتفاق المصري - الاسرائيلي، فلا حاجة الى التذكير به. حسبنا ان معارضة لبنان - لبنان الرسمي والاكثرية الساحقة من الاحزاب والفئات - للاتفاق، ولكل سلم منفرد، لم تجدِ نفعا.

تلك ان الحرب التي كان مسرحا لها لم تكن حربا "على" لبنان او "ضده"، بل كانت حربا - نكرر - على "الساحة" اللبنانية، خاضتها اسرائيل ضد معارضي الاتفاق، كما خاضها المعارضون بعضهم ضد بعض، وخاضها بعض المعارضين ضد بعض المؤيدين، والمؤيدون ضد هؤلاء المعارضين او اولئك، حسب المراحل والظروف !

ولا حاجة لتوضيح.

● ● ●

لماذا هذا التذكير؟

ولماذا التخوف؟

اما التخوف، فلأن المؤمن - الكافر، عندنا - لا يلدغ من جحر مرتين... واذا لدغ مرتين، فعليه تحاشي الثالثة !

واما التذكير، فحتى تنفع الذكرى.

اي حتى نتعظ فنتحسب ولا نقع في الاخطاء ذاتها.

من هنا ان علينا ان نفترض تبدل محالفات، وتبدل عداوات كذلك، فلا نقع في فخ هذه ولا في شباك تلك.

ثم علينا، بنوع اخص، ان نضمن، اكثر من اي وقت مضى، الحد الادنى من الانسجام اللبناني، كائنة ما كانت الخصومات والعداوات الداخلية.

والانسجام لا يمكن ان يكون الا في معارضة الزيارة، فورا ومن دون جدال.

فالانسجام اللبناني يجب ان يعكس باستمرار الانسجام العربي وان ينسجم معه، في العمق والواقع، لا مراوغة ولا مراءاة.

ويجب ان يتحصن هذا الانسجام ويحصن لبنان ضد اي تسرب اسرائيلي او توسل للخلافات اللبنانية، من انى جاء، لضرب هذا الفريق او ذاك، او بالاحرى لضرب هذا الفريق بذاك... لا من اجل تغليب هذا او غلب ذاك، بل لاصابة الاهداف الاقليمية والدولية عبر... "الساحة اللبنانية".

لا، ليست "الساحة"، هنا...

بل الاحرى : عبر لحوم اللبنانيين وعظامهم، وما تبقى من العمار والارض، وما يمكن ان يكون باقيا من بقية الامل والتفاؤل به خيرا !

أ. ي.

شؤون لبنانية

مواقفهم ومواقفنا

ما هو موقف الولايات المتحدة الاميركية مما يحصل على ارضنا هذه الايام؟

انه موقف المتفرج غير المبالي بما حصل وبما قد يحصل، فكل ما يهم الحكومة الاميركية هو امن حليفتها اسرائيل. اما لبنان فزواله وبقاؤه لديها سيان.

ما هو موقف الجمهورية الفرنسية مما حصل ويحصل على ارضنا؟

انه موقف من يخبط خبط عشواء في الليلة الظلماء، لان مصالح فرنسا الدولة تصطدم بعواطف الشعب الفرنسي، ومن الان الى ان تلتقي هذه وتلك يكون لبنان قد زال من الوجود كدولة وكيان او يكون قد انضم الى المنظومة الاشتراكية، لا حبا بالماركسية ـ اللينينية، بل نكاية بـ"محبيه" في العالم "الحر".

يبقى ان نعرف ما هو موقف اللبنانيين مما حصل ويحصل على الارض اللبنانية.

للبنانيين مواقف متباينة، بل متعارضة واغرب ما في الامر هو ان دعاة التلاقي، والتسامح والوحدة وطي الصفحة السوداء هم الرؤساء الروحيون، واذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر المفتي خالد والمطران خليل ابي نادر، ودعوتهم تعبر اصدق تعبير عما يجيش في صدر الاكثرية الصامتة. وفي المقابل نلاحظ ويا للاسف الشديد جنوحاً نحو التصعيد الكلامي والحربي في اوساط رجال السياسة وامراء الحرب لاسباب واعتبارات نحب ان نتجاهلها لان الصراحة هذه الايام ليست مأمونة العواقب.

لويس الحاج

الحسيني بعد استقباله السفير البابوي:

"للفاتيكان دور في تغليب الاعتدال والضغط لتطبيق القرارات الدولية"



الرئيس الحسيني والسفير انجيلوني. (دالاتي ونهرا)

علق رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد استقباله السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني اهمية كبرى على الدور الذي يضطلع به الفاتيكان في لبنان "سواء لجهة مسيرتنا الداخلية الرامية الى تغليب الاعتدال على التطرف، او لجهة الضغط الدولي لتطبيق القرارات الدولية في الجنوب".

العاشرة والنصف صباح امس استقبل الرئيس الحسيني في مكتبه في "قصر منصور" القاصد الرسولي في حضور مستشاره المحامي احمد البيسي.

استمرت المقابلة حتى الثانية عشرة والنصف ظهرا. وسئل السفير انجيلوني بعدها عن المقصود بدعوته الاثنين الماضي الى اقامة حوار بين اللبنانيين من ضمن اطار التغيير الدستوري، فاجاب: "هذا يعني ان على كل الافرقاء اللبنانيين ايجاد القواسم المشتركة لاعادة بناء لبنان كما كان، اي الوطن والارض والوجود. ذلك ان لبنان ارض واحدة وشعب واحد ويجب ان يستعيد طريقه نحو السلام والتقدم. وكل الامكانات متوافرة لديه للقيام بذلك".

وسئل عن امكان عودة المونسنيور آشيل سيلفستريني الى بيروت، فاجاب: "كما اوضحت امس، هذا ليس ضروريا. ان المونسنيور سيلفستريني كونه وزيرا لخارجية الفاتيكان يبدي دائما اهتماما ملحوظا بالقضية اللبنانية ويستطيع ايفاد مندوبين والعمل من خلال القاصدين الرسوليين الذين يمثلون الفاتيكان. هناك انا كثير من الصيغ، ونحن نعمل دائما في اطار الرأي العام الشعبي والعالمي لناحية اهمية حل القضية اللبنانية".

وهل تطرق الحديث مع الرئيس الحسيني الى دور الفاتيكان في لبنان؟ اجاب: "طبعا تبادلنا وجهات النظر في المسائل المطروحة. واكدت لرئيس المجلس النيابي ان الفاتيكان لن يألو جهدا من اجل المحافظة على هذا الوطن في وجهه التاريخي وتطويره وتحديثه. ولكن من ضمن اطار الحفاظ على هويته".

بعد ذلك استقبل الحسيني المدير العام بالوكالة لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر والنائب رينه معوض.

ولدى مغادرته "قصر منصور"، في الثانية بعد الظهر، قال الرئيس الحسيني عن اللقاء مع السفير البابوي: "كانت مناسبة جيدة للاطلاع على الابحاث التي اجراها السفير البابوي في الفاتيكان، خصوصا اننا نعلق اهمية كبرى على دور الفاتيكان في دعمنا، سواء لجهة مسيرتنا الداخلية الرامية الى تغليب الاعتدال على التطرف في الداخل توصلا الى الوفاق الوطني المنشود، او لجهة الضغط الدولي لتطبيق القرارات الدولية في الجنوب. ودور الفاتيكان اساسي في تهيئة مثل هذه الاجواء. واستطيع القول ان الابحاث كانت مفيدة جدا في سبيل الهدف الاساسي".

وتلقى الحسيني اتصالا هاتفيا من الرئيس تقي الدين الصلح، وتشاور معه في الاوضاع.

اللجنة الفرعية

وتعقد اللجنة النيابية الفرعية التي تضم النواب السادة محمد يوسف بيضون وزكي مزبودي ونصري المعلوف وشفيق بدر، جلسة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس لدرس اقتراح القانون المتعلق بتعديل قانون المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، واقتراح القانون المتعلق بانشاء المصرف الزراعي والسياحي. ودعي الى الحضور رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح ورئيس مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الدكتور طلحت اليافي ومدير المصرف الدكتور حيان حيدر.

فرنجيه حمل على منتقدي الدخول السوري:

لقائي وكرامي للتفاهم على اسهل الطرق لاراحة لبنان من رأسه المريض

اهدن ـ "النهار":

دان الرئيس سليمان فرنجيه حادثة البربير، ورأى انها جاءت "تعيد الى نفوس المسيحيين خصوصا حال الخوف التي كانوا يعيشونها قبل دخول القوات السورية". وندد بمنتقدي هذا الدخول مذكرا بمواقف "الجبهة اللبنانية" وحزب الكتائب. واعلن ان لقاءه مع الرئيس رشيد كرامي كان "للتفاهم على اسهل الطرق التي تريح بلدنا العزيز من رأسه المريض". ورحب بانتقال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى الديمان. واعتبر ان زيارة رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز للمغرب "تفتح الابواب لبدء العلاقات مع العدو الاسرائيلي".

عقد فرنجيه ندوته الصحافية الاسبوعية العاشرة والنصف قبل ظهر امس في اهدن، وقال: "تعرض اوتوبيس تابع للجامعة الاميركية لاعتداء في بيروت الغربية. ان فضل الجامعة الاميركية والجامعة اليسوعية على لبنان كبير جدا لان هاتين الجامعتين، بما تعلمان من اللغات الاجنبية وبما لهما من سمعة عالمية عالية، تخرجان سنويا الكثيرين من الاخوان العرب وغيرهم الذين عندما يتسلمون مسؤوليات كبرى في اوطانهم تبقى عواطفهم مشدودة الى بيروت ولبنان حيث اقاموا ودرسوا سنوات عدة، واصبح لهم من اللبنانيين رفاق دراسة. وكم هي متينة رفقة الدراسة، وكم استفاد لبنان من هؤلاء الخريجين ولا يزال.

ومن الناحية السياسية انني اتمنى على المسؤولين في بيروت الغربية ان يبذلوا كل جهودهم لمعرفة المجرمين، لان اوضاعنا، بعدما دخل الجيش السوري بيروت الغربية عادت الى طبيعتها. واصبح المواطن، مسلما ام مسيحيا، مرتاحا الى هذه الاوضاع، فجاءت هذه الحادثة الاليمة لتعكر الاجواء، ولتعيد الى نفوس المسيحيين خصوصا حال الخوف التي كانوا يعيشونها قبل دخول القوات السورية. اني استنكر هذا العمل الاجرامي، وادعو الى معاقبة الفاعلين علنا كي ترجع الى الخطة الامنية المصداقية التي رافقت دخول القوات السورية الى بيروت الغربية، مترحما على الارواح البريئة التي ازهقت.

الدخول السوري

الجدل حول شرعية دخول القوات السورية الى بيروت الغربية ام متوقف في هذه الفترة. اني اتساءل: يوم دخلت هذه القوات عاصمتنا الحبيبة طرابلس لماذا لم نسمع صوتا واحدا يستنكر هذا الدخول؟ والغريب الغريب وغير المستغرب عند الذين صدر عنهم هذا الاعتراض انهم عاشوا كما عشنا سنة ١٩٨٢، ودخل العدو واحتل عاصمتنا، فلم نسمع اي اعتراض من هؤلاء العملاء. انهم يدعون انهم ارسلوا كتابا الى الجامعة العربية سنة ١٩٨٢ يطلبون فيه اخراج القوات السورية من لبنان، فكيف يمكن ان نروج هذا الادعاء، بعدما كان الرأس المريض يبشر، حتى لاشهر قبل ذهابه الى عاصمة الشقيقة سوريا؟ فهل يمكن ان يكون هذا الرأس المريض، كما يدعي اليوم، ضد الوجود السوري في بيروت الغربية، وهو الذي رحب بهذا الوجود سنة ١٩٧٦ و١٩٧٧ ولغاية شباط ١٩٧٨ واليوم يعترض على هذا الوجود؟ كيف تمكن هذا الرأس من الوصول الى عاصمة الشقيقة سوريا احدى عشرة مرة متواصلة وهو يرفض الوجود السوري الشقيق على ارضنا؟ انهم استثمروا الفوضى، لئلا اقول خلقوا الفوضى في بيروت الغربية. وكم نادوا وتنادوا حيال ما يحصل من اجرام في بيروت الغربية، وعندما دخل الجيش السوري الشقيق هذه المنطقة واصبحت الحال على احسن ما يرام، اقاموا القيامة ضد هذا الوضع! ولكن، لسوء حظهم، لم يتمكنوا من اخراج هذا الجيش الشقيق ووقفه عن القيام بواجبه، فخلقوا، ويا للاسف الشديد قبل بضعة ايام، حادثة الاوتوبيس التابع للجامعة الاميركية لكي يعاودوا تخويف المقيمين في بيروت الغربية من المسيحيين وتهجيرهم منها. وهذا ليس الا تنفيذا لخطة كيسنجر السيء الذكر القاضية بتهجير المواطن اللبناني من ارضه. والسيء الذكر كيسنجر هو يهودي ابن يهودي، واسرائيل تبنت هذه الخطة وفرضتها منذ مدة طويلة على عملائها. اني اتمنى على اخواني المقيمين في الغربية او غير الغربية ان يتحملوا، او ان يكون عندهم الصبر والله مع الصابرين.

نرجع اليوم الى الوجود السوري على الارض اللبنانية. الوجود السوري على الارض اللبنانية جاء بناء على طلب رئيس الجمهورية في ذاك الوقت الذي كان شخصي الحقير، فلبى سيادة الرئيس الاسد الطلب. وعندما انتهت مدة ولايتي حصل اجتماع قمة في الرياض. والطلب الوحيد الذي تمناه المغفور له المرحوم الياس سركيس هو قوة عسكرية عربية لارجاع الوضع اللبناني الى الحال الطبيعية، وطلب ثلاثين الف جندي لمدة غير محددة، فقال سيادة الرئيس حافظ الاسد: "عليكم ان ترسلوا ما تشاؤون من اعداد وانا اتعهد تغطية العدد المطلوب". وهكذا كان وجاءنا بعض الاخوان العرب، لكن الاكثرية كانت من الشقيقة سوريا. والاخوان العرب لم يبقوا اكثر من ستة اشهر على ارضنا. وبقيت القوات السورية الشقيقة.

عودة الى الوراء

اليوم، لنرجع الى الوراء ولنسمع ما كان يقوله رئيس حزب العملاء عن الوجود السوري، ولنأخذ جريدة "الانوار" العدد ٥٥٩١ تاريخ ١٩٧٦/٦/٩ اي ثلاثة ايام بعد دخول الجيش الشقيق، قال حضرة العميل الكبير: "وان كل دم عربي او لبناني يراق غدرا نضن به مع حرصنا الكامل على تفهم سوريا حافظ الاسد لاخوتها العربية واللبنانية، ومحاولتها المخلصة وقف الاقتتال في لبنان وضبط الامن فيه". وتابع الرئيس العميل مناشدا بعض



الرئيس فرنجيه في ندوته امس. احسان عصفوري

الزعماء المسلمين والعرب ان يوحوا بتصرفاتهم واقوالهم للمسيحيين بالثقة كما توحي اليهم سوريا اليوم. وفي ١٩٧٦/٦/٧ وبانما لـ"الانوار" العنوان: "الجميل يشيد بشجاعة الدور السوري ويدعو الى وحدة وطنية قومية. اشاد رئيس الكتائب بالمبادرات الشقيقة والصديقة ونوه بشجاعة الدور السوري في لبنان". وفي ١٩٧٦/٦/٦: "الجبهة اللبنانية تنوه بما تبذله سوريا لانهاء حال القتال". الآن نتكلم على بيان صدر عن "الجبهة اللبنانية" المجتمعة بكامل اعضائها: "عقدت الجبهة اللبنانية اليوم السبت اجتماعا في حضور الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس. وتبادل المجتمعون مواضيع الساعة ولاسيما ما يتعلق منها بدخول قوات سورية الى لبنان. وفي ضوء الايضاحات التي قدمها الى اعضاء الجبهة على انفراد يوم اول من امس، مسؤولون عسكريون سوريون، من الطبيعي ان تشجع العمل على كل ما يؤدي، او يساهم في انهاء حال القتال في لبنان. ولا بد من التنويه بما تبذله سوريا الشقيقة بقيادة الرئيس حافظ الاسد من جهود في هذا السبيل على رغم الصعوبات التي تصادفها سواء على الساحة اللبنانية او في خارجها".

هذا هو قسم من البيان الذي صدر عن اجتماع "الجبهة اللبنانية" في تاريخ ١٩٧٦/٦/٦. اكتفي بهذا القدر لاذكر المواطن اللبناني بأن العملاء، وكم هم كثر ويا للاسف، ينسون امام مصالحهم ما قالوه بالامس، ويتناسون امام مصالحهم مصلحة بلدهم الاولى والاخيرة، والتي جاؤوا من اجلها الى تحمل المسؤوليات، اذا كانوا جاؤوا ولم يفرضهم العدو على الشعب اللبناني المسكين، الذي تحمل ما تحمل واصبح اليوم في حال: اما عمل جدي لانهاء هذه الحال، واما ويا للاسف الشديد الرحيل الى خارج ارضه. وهذه هي خطة السيء الذكر كيسنجر التي خططها وارادها لشعبنا الكريم".

اسهل الطرق

بعد ذلك دار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● وضعتم مع الرئيس رشيد كرامي في لقاء اهدن خطة سياسية متكاملة لاستعجال الحلول لاخراج البلاد من المأزق الذي وصلت اليه، ما هي ابرز هذه الخطوات وموعد تطبيقها وهل كانت عودة الوزير عبدالله الراسي عن اعتكافه اولى هذه الخطوات؟

ـ اتمنى عليك ان تكون هنا احد ايام السبت او الاحد لتوجه الى الوزير الراسي السؤال عن عودته اما لقائي مع الرئيس كرامي فكان لقاء للتفاهم على اسهل الطرق التي تريح بلدنا العزيز من رأسه المريض. وان شاء الله سترتاحون ونرتاح معكم من هذا الرأس قريباً.

● ما هي اسهل هذه الطرق في رأيكم؟

ـ الى ان تنفذ اتمنى عليك ان يكون عندك الصبر الكافي لكي تعلم ما هي هذه الطرق.

● هل العصيان المدني كما ذكرت احدى الصحف وارد؟

ـ يا ليت. الصحف تنكر الواقع. ان لكل صحيفة في لبنان، ويا للاسف خطة او سياسة هي تختارها او تفرض عليها، لا ادري، وتصورها للقارىء كأنها الواقع الواقع.

● لو اخفقت كل المعالجات الديموقراطية في حمل رئيس الجمهورية على الاستقالة، هل تستبعدون احتمال اللجوء الى العصيان المدني حلا لا بد منه.

ـ عندما يعيش المواطن العذاب على ارضه فلا تستغرب ماذا يستعمل لكي يعود الى حياته الطبيعية.

● يلجأ الى العصيان المدني؟

ـ يلجأ الى ما تشاء

● في الوقت الذي عاد الوزير الراسي الى تسلم مهامه ابلغ رئيس الجمهورية الى نواب المتن الشمالي أن الوزير الراسي اذا عاد عن اعتكافه، سيكون لكل حادث حديث. فما هو تعليقكم؟

ـ عليه ان يقول ما يشاء، ولكن هناك مرسوم وقعه حضرته، والى ان يصدر مرسوم يلغي المرسوم الاول، فمهما قال لبعض النواب لا ينطبق على الواقع، كالعادة التي اشتهر بها هو شخصيا.

● في اطار اللقاءات والاتصالات التي عقدتموها في اهدن هناك حديث عن مؤتمر وطني سيعقد قريبا لانقاذ البلاد، فهل تحدد موعده وما هي ابرز خطوطه؟

ـ لم نبحث خلال اجتماعنا الاخير في هذا الموضوع. ولكن تعلمون اكثر من غيركم كم مرة طالبت بمؤتمر وطني يجمع الصف الواحد من المواطنين ليتخذوا المواقف التي يرونها صالحة لاعادة الحياة الطبيعية الى بلدهم. وكم نحن في شوق لنرى هذا الوطن الحبيب يعيش حياته الطبيعية، وكم هم يعملون لتنفيذ خطة سيدتهم اسرائيل لابقاء هذا الوضع على ما هو عليه في بعض المناطق اللبنانية.

لا لزوم لاختراع

● في ظل الظروف الراهنة، هل يمكن تحقيق الخطوات التي تحدثتم عنها وكيف؟

ـ عندما ترحل اسرائيل عن ارضك وعندما يرحل معها عملاؤها. اللبناني واحد كما عاش في الستينات والسبعينات. وسيستمر في حياته الطبيعية بعد رحيل هؤلاء العملاء. ولا لزوم لاي اختراع ولا لاي مجهود. اترك اللبناني يعيش بنفسه ولا يكون هناك شخص ثالث فلبنان في الف خير.

● يطرح البعض تأليف حكومة انتقالية برئاسة عسكري فما رأيكم؟

ـ هذا الطرح مستند الى تاريخ قديم حصل ما حصل في لبنان وكان يشابه اليوم، ولكن في ذلك الوقت كان رئيس لبنان رئيسا وليس عميلا. كان المغفور له الشيخ بشارة الخوري وطلبت منه الاستقالة فلبى طلب الشعب اللبناني وعين حكومة انتقالية برئاسة عسكري اشتهر بارادته الصامدة وابتعاده عن السياسة. هو المغفور له الامير فؤاد شهاب، اما اليوم فاين لنا من امثال المغفور لهما الرئيس بشارة الخوري والامير فؤاد شهاب؟

● في حال اصرار رئيس الجمهورية على عدم الاستقالة والاستمرار في المقاطعة، هل هناك وسيلة يقوم بها مجلس النواب لتعليق العمل بالدستور؟

ـ في حال رفض الرأس المريض الاستقالة يخلق الله ما لا تعلمون.

● هل يمكن ان يحاكم رئيس الجمهورية بتهمة الخيانة العظمى؟

ـ اثناء ولايته لا. بعد الولاية يحاكم، واذا بقي فوق الارض اللبنانية فاني اؤكد لك من اليوم انه سيطير في الطائرة الخاصة وينصب الى جهنم لكي يتحاشى ويتهرب من المحاكمة المنتظرة لاعماله.

● هل من كلمة لفخامتكم في مناسبة انتقال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى المقر الصيفي في الديمان؟

ـ اني ارحب من صميم قلبي بقدومه الى مقره الصيفي. واتمنى ان نرجع الى ما عشناه في الماضي، وهو ان للبطريركية المارونية مركزا للشتاء ومركزا للصيف، وان يقيم في مركزه الصيفي المدة التي كان البطاركة القدماء الذين انتهوا بغبطة البطريرك عريضة يقيمون فيها اثناء الصيف.

● سبق ان طالبتم بعقد مؤتمر مسيحي ومؤتمر اسلامي يسبقان المؤتمر الوطني، فهل انتقال غبطة البطريرك الى الديمان يسهل عقد المؤتمر المسيحي؟

ـ عندما اقترحت الديمان مركزا للمؤتمر اقترحته لسببين، الاول انه الديمان والثاني انه واسع ويتحمل اقامة الكثير من الاشخاص.

زيارة خدام وحديثه

● ما هي انعكاسات زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لفرنسا على الوضع اللبناني؟

ـ ان نائب الرئيس الاخ عبد الحليم خدام زار فرنسا: وزيارته لها كزيارة اي مسؤول عربي. وكلنا نعلم علاقة سوريا ولبنان خصوصا بالدولة الفرنسية. ان للدولة الفرنسية تاريخا في هذه المنطقة، وبقيت سوريا ولبنان ما يزيد على ٢٥ سنة تحت الانتداب الفرنسي. اليوم، وقد استقللنا لا تزال هناك مصالح تربطنا. والاهم عواطف تربطنا. والدولة الفرنسية هي الدولة المستعمرة الوحيدة التي تركت لبنان وسوريا من دون اهراق نقطة دم واحدة، تركت برضى الشعبين.

● أثار حديث السيد خدام في باريس ضجة، هل من كلمة لكم في الموضوع؟

ـ الضجة مفتعلة وفرضها العدو لابعاد التفكير اللبناني عن الشقيقة سوريا. فلو رجعنا الى هذا الحديث فما هو الخطأ التاريخي الذي قاله نائب الرئيس السوري؟ كل ما قال ان لبنان كان متصرفية، وهذا واقع بعد سنة ١٨٦٠ او حتى قبل ذلك. الامبراطورية العثمانية اعطت امتيازا للبنان أن يكون متصرفية مستقلة عن الولاية. وهكذا عاش لبنان لغاية دخول الفرنسيين اليه. وقبل ١٨٦٠ كان بلدا مستقلا وعلى رأسه الامير فخر الدين او الامير بشير الشهابي، ولكن يوما لم يكن للامبراطورية العثمانية النفوذ الذي حصلت عليه بعد وفاة المغفور لهما الاميرين الشهابي والمعني. والاخ نائب الرئيس انطلق من التاريخ الحديث ولم يرجع الى التاريخ القديم قبل الامبراطورية العثمانية. لكن هذه النقطة ارادوا استغلالها كما يستغلون كل حادثة في الوطن العربي. فبالامس القريب مثلا حصلت حادثة الاوتوبيس المؤسفة وهم لا يزالون يستغلونها لغاية اليوم، متناسين المجازر الغادرة التي نفذوها ضد الاطفال والنساء والرجال وهذا لا يستغرب على اي انسان باع نفسه للشيطان.

● هل من تعليق لكم على زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية للمغرب واعلان سوريا قطع علاقاتها الديبلوماسية مع الرباط؟

ـ كما تستغرب هذه الزيارة لقد استغربتها وبقدر كبير، لانها ويا للاسف تفتح الابواب لبدء العلاقات مع العدو الاسرائيلي من دون اي قيد او شرط. واني آسف لوجود عربي يقبل بأن يكون المسجد الاقصى تحت الاحتلال، ويقبل بأن تكون مغارة بيت لحم وكنيسة القيامة تحت هذا الاحتلال".

الراسي بعد تسلمه وزارة الداخلية:

مشاركتي اقتضتها المصلحة العامة وتصحيح صورة "الهيئة الحكومية"



الوزير الراسي يرئس الاجتماع الاول مع اركان وزارة الداخلية.

اكد وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي "ان يده ممدودة الى جميع الوزراء واللبنانيين الراغبين في اعادة لبنان الى حاله الطبيعية"، معربا عن امله في "ان تساهم مشاركته في الهيئة الحكومية ولو قليلا في حلحلة الجمود السياسي ووقف التدهور الاقتصادي".

وكان الراسي باشر ممارسة مهماته الوزارية لليوم الاول بعد ٢٧ شهرا من تأليف الحكومة، فاجتمع صباحا في مكتبه في الوزارة مع المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ورئيس جهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر وقائد جهاز امن المطار العميد الركن سامي الشيخة والمفتش العام في قوى الامن الداخلي العميد نديم لطيف ورئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية السيد سامي شعيب والمدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين السيد يوسف صبرا ورئيس الديوان السيد شفيق شاتيلا واركان الوزارة، واعتذر عن عدم الحضور المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة.

وبعد الاجتماع قال الراسي: "سبق لي ان اعلنت منذ سنة انني سأمارس مهماتي في وزارة الداخلية عندما تفرض علي ذلك المصلحة العامة في الظرف والوقت المناسبين، وقراري اليوم الاشتراك في الوزارة نابع من اقتناعي التام بأن المصلحة العامة تقتضي ذلك من نواح عدة، خصوصا من ناحية اشتراكي في الهيئة الحكومية التي يحضرها فقط الوزراء المسلمون، لئلا تعطى هذه الاجتماعات صورة خاطئة عن الواقع اللبناني وعن رغبة الشعب اللبناني وارادته وتطلعاته الى الوحدة والعيش المشترك".

واضاف: "انها ايضا رغبة زملائي الوزراء الذين يحضرون اجتماعات هذه الهيئة. وعبر عن هذه الرغبة دولة الرئيس رشيد كرامي في لقائه فخامة الرئيس سليمان فرنجيه في اهدن. فكان التجاوب الفوري. هذا مع املي في أن تساهم مشاركتي ولو قليلا، في حلحلة هذا الجمود السياسي الحالي ووقف التدهور الاقتصادي. ان يدي ممدودة الى جميع زملائي الوزراء والى جميع اللبنانيين الذين يفكرون ويعملون لبنانيا ويرغبون في اعادة لبنان الى حاله الطبيعية".



مغادرا السرايا القديمة. (سامي عياد)

واستقبل الراسي رئيس اللجنة النيابية للدفاع والامن النائب فؤاد لحود الذي هنأه بمباشرته مهمته.

مكنمارا بعد لقائه رئيس الكتائب:

حادث الاميركية مجزرة رهيبة

النائب سعادة والسيد مكنمارا. (هنبار تركيزيان)

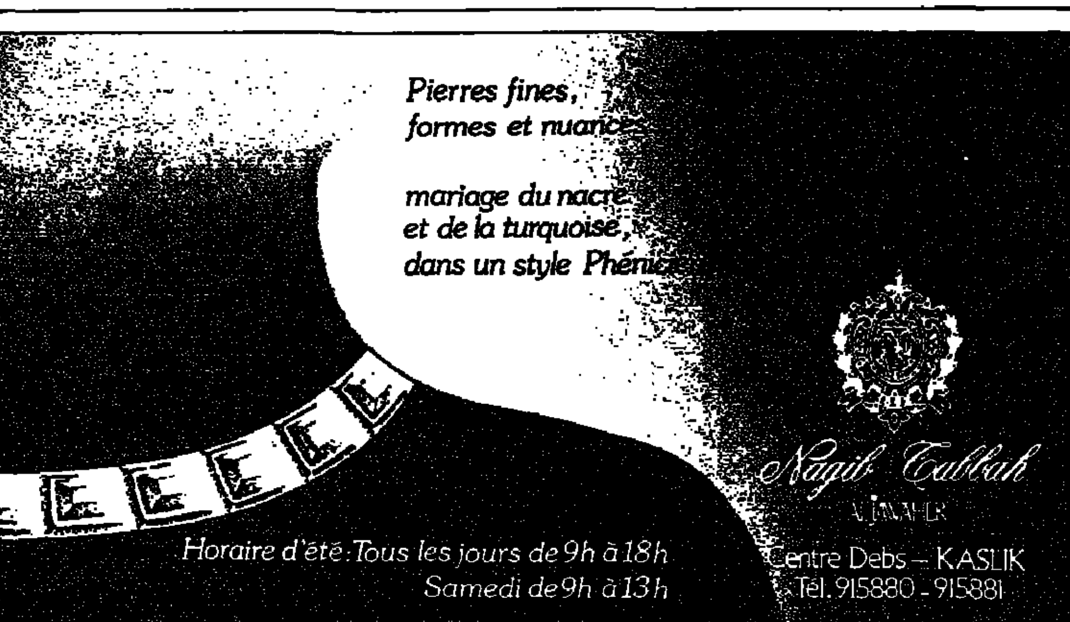
استقبل رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ظهر امس في الصيفي، القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد تيرنس مكنمارا يرافقه رئيس مكتب لبنان في وزارة الخارجية الاميركية السيد فايلو ديبل، في حضور رئيس مجلس الشؤون الخارجية والمغتربين في الحزب المهندس الفرد ماضي ورئيس مقاطعة اميركا الشمالية الكتائبية ومدير مكتب "القوات اللبنانية" في واشنطن السيد روبير فرح. وتناول الحديث الاوضاع عموما.

بعد الزيارة قال مكنمارا: "كان اللقاء مشوقا. وبالتأكيد فانني سعيد ان ابقى على اتصال مستمر مع الدكتور سعادة".

وعن رأيه في التعرض لاطباء الجامعة الاميركية وموظفيها في منطقة البربير قال: "انه شيء رهيب بالتأكيد، وان ما حصل هو مجزرة بكل معنى الكلمة، انه شيء فظيع".

وسئل عن رأيه في زيارة رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز للمغرب، فاجاب: "ليس لدي معلومات ولا تفاصيل ولا تعليق".

وكان الدكتور سعادة استقبل مساء الاثنين الماضي القائم باعمال سفارة كندا في لبنان المقيم حاليا في دمشق السيد هارينفر، وعرض معه الاوضاع اللبنانية والعلاقات الثنائية. واجتمع سعادة ايضا بوفود شعبية وبعدد من المسؤولين الحزبيين في اقليم البترون.



صفير انتقل إلى المقرّ الصيفي للبطريركية في الديمان وسط استقبالات رسمية وشعبية في جبيل والبترون

البطريرك: نأمل في سقوط الحواجز بين ابناء لبنان في طريق العودة


البطريرك صفير مع مستقبليه عند جسر المدفون.


الموكب على اوتوستراد المدفون - البترون.

المستقبلون في البترون.

مع مستقبليه، وبدا الوزير الهاشم.

يلقي كلمة.

الديمان - "النهار":

البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الشمال منذ الثالثة بعد ظهر امس. فأي مسعى له هنا او اي هدف؟ يرى سياسي شمالي فاعل سبق له ان فوض الى بكركي التحدث باسمه، ان الديمان المقر الصيفي للبطريركية يمثل بالنسبة الى الموارنة ما يمثل المقر الشتوي مع فارق هو ان الشمال مهد المارونية والديمان هو قنوبين الجديدة، ومناخها اكثر اعتدالا، وليس من يرفض الاجتماع فيها. ولعل سيد الديمان، على حد تعبير السياسي ذاته، يشعر هنا بانه اكثر حرية في اتخاذ قراره، بعكس ما حصل لسلفه الكاردينال خريش الذي اضطر في بكركي تحت وطأة التهديد الى توقيع بيان لا يد له فيه.

البطريرك صفير الذي يصطاف هنا الى ان يحين موعد زيارته لفرنسا في ايلول المقبل، لقي استقبالا شماليا شعبيا ورسميا ودينيا وعسكريا لبنانيا وسوريا ذكر من تجاوز الثمانين باستقبالات البطريرك حويك او البطريرك عريضة، مع فارق ان السيارات والدراجات النارية حلت محل الخيل.

الانطلاق

من بكركي كتب موفد "النهار" ان موكب البطريرك صفير تحرك من الصرح البطريركي، الثانية بعد الظهر في اتجاه الشمال عن طريق جونيه - جبيل. وركب في سيارة البطريركية "الميركوري" السوداء ذات الرقم ٤٤٠٠٠٠ بعدما ارتدى الثوب الحبري الارجواني، وجلس الى يساره ممثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الوزير جوزف الهاشم.

وانطلق الموكب تتقدمه ٥ دراجات لقوى الامن الداخلي وسيارتا "باترول" لقوى الامن وسيارتا "رانج روفر" للامن العام. وضم الموكب سيارة اسعاف للصليب الاحمر اللبناني و٢٨ سيارة نقلت المطارنة المرافقين وهم: ابرهيم الحلو، رولان ابو جودة، جورج ابو صابر، خليل ابي نادر، بشارة الراعي. على ان ينضم المطران يوسف بشارة الى الوفد لاحقا.

كذلك ضم الوفد الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاباتي بولس نجم وامين سر البطريركية الاب ميشال عويط وكهنة ورهبان.

وكان في وداع البطريرك في بكركي المطارنة اغناطيوس زيادة والياس فرح ومخايل ضوميط ويوسف مرعي ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده والوزير السابق جورج افرام والنائب السابق قبلان عيسى الخوري ورئيس "حركة التضامن المسيحي" اميل رحمه ونائب رئيس الحركة الدكتور مارون بستاني وشخصيات ووفود وكهنة ورهبان وراهبات.

في جبيل

وفي جبيل، استقبل البطريرك صفير استقبالا حاشدا اما سرايا المدينة. وكان في طليعة المستقبلين نائب المنطقة اميل روحانا صقر وراعي ابرشية جبيل المطران عبدالله البارد والقائمقام السيد باستيد منعم وإمام مسلمي جبيل الشيخ غسان اللقيس ورئيس اتحاد بلديات القضاء المحامي فوزي كرم ورئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال قرداحي وعضو الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد سمير الطويلة والمحامي جان حواط ممثلا حزب الكتلة الوطنية.

والقى القائمقام منعم كلمة قال فيها: "على تاج غبطتكم تنعقد امال هذا الشرق الجريح وصولجانكم موئل خلاص للوطن في هذا الزمن الرديء. على هذه القاعدة تخرج جبيل اليوم تجر وراءها ستة الاف سنة من الحضارة والعز، تفترشها لموكب من مجد لبنان اعطي له، بين صرح لبنان ووادي القديسين. لفتتكم الابوية الكريمة لها مدلول كبير، اذ جبيل كما تعلمون واحة في التاريخ قبل ان تكون محطة في الجغرافيا.

ها الوديعة بين ايديكم، فكما باختياركم اعيد مجد لبنان، بحكمتكم المعهودة ورعايتكم القادرة يتحقق ان شاء الله سلامه وامنه، سدد الله خطاكم يا ابر راع لأبر قطيع لما فيه عز الموارنة ومجد لبنان".

وقال المطران البارد: "يا صاحب الغبطة، على مدى خمس وعشرين سنة، جلتم في بلاد منطقة جبيل ساهرين على خدمتها روحيا واجتماعيا، اختلطم مع الناس، شاركتموهم في افراحهم واحزانهم، هنأتم وباركتم، ولم تصدر عنكم حركة او كلمة مصطنعة، بل كانت عاطفتكم صادقة نحو الجميع.

وهذا الشعب الطيب الذي اوكلتم الي العناية به من بعدكم يحفظ لغبطتكم كل احترام ومودة ويذكركم دوما بالخير".

واشاد بمزايا البطريرك صفير وقال: "كانت العادة في الماضي، وانقطعت بسبب ظروف هذه الحرب اللبنانية الخبيثة التي تعيش منذ احدى عشرة سنة، ان يلاقي ابناء هذه المنطقة الجبيلية بطريركهم الكلي الوقار والجلال.

وقد شاؤوا الان رسميين وغير رسميين وفي مقدمهم القائمقام وفي اول انتقال لغبطتكم من مقركم الشتوي في بكركي الى مقركم الصيفي في الديمان، ان يحيوا هذه العادة، فيستقبلونكم على غرار استقبال اسلافكم العظماء وهم فخورون ببطريركهم ويطلبون الى الله ان تأتي رئاستكم على الكنيسة المارونية مكللة بالنجاح، فتتوصلوا بسعيكم وحكمتكم الى وضع حد للتقاتل بين اللبنانيين ولتوحيد الكلمة بدءا بتوحيدها في طائفتنا، ثم بين المسيحيين وبعدها بين جميع المواطنين اللبنانيين على اختلاف عقائدهم ومذاهبهم. الايام صعاب والشعب متألم، ينتظر الفرج والحمل ثقيل. ان تعاليكم فوق الصغائر اضافة الى ما للكرسي البطريركي من احترام لدى الجميع يؤهلكم شخصيا للمساهمة بفاعلية في اعادة الطمأنينة الى القلوب المضطربة والامن والسلام الى الربوع اللبنانية".


يستمع الى كلمة رئيس بلدية البترون كسرى باسيل.

لافتة في شكا.

(حسان عصافيري)

كلمة صفير

والقى البطريرك صفير الكلمة الاتية: "ايها الاخوة الاحباء، شكراً لكم من صميم القلب على هذا الاستقبال العفوي الذي اردتم ان تقابلونا به، وهو ليس لشخصنا بقدر ما هو لما شاء الله ان نمثل في ما بيننا، وهو اولا السيد المسيح الذي اختارنا بمقصد له الهي لمسؤوليات كبيرة في ظروف خطيرة. وهذا الاستقبال موجه الى المقام البطريركي العالي المنار اذ تعاقب عليه اسلاف له عظام تعودتم ان تستقبلوهم بما تستقبلوننا به اليوم من حفاوة وتقدير واكرام. وقد كان لنا شرف ان نشهد غير مرة مثل هنا الاستقبال عندما كنا في موكب مثلث الرحمة البطريرك المعوشي او في موكب صاحب النيافة والغبطة الكاردينال البطريرك خريش، وهذا دليل على ان جبيل هي وفية لايمانها بالله، للكنيسة المارونية، للتقاليد العريقة، وهذا ليس بغريب لان جبيل يرقى الايمان بها الى عهد النصرانية، وهذه كنائسكم، وهذه مظاهر التقوى عندكم، وهذه الاثار القديمة التي تشهد جميعا على ان جبيل كانت وستبقى قلعة ايمان وحصن حرية.

واننا نشكر لكم خصوصا هذه الروح الطيبة التي تجلت طوال هذه السنوات الاثنتي عشرة التي مرت علينا والتي شهدنا فيها ما شهدنا من ويلات وكوارث. لكن الجبيليين ساحلا وجردا عرفوا كيف يعيشون معا مسيحيين ومسلمين في وفاق وتعاون مخلص، وهذا ما يطلب منا جميعا لنخرج من هذه المحنة لان لبنان المشرذم، لبنان المفكك ليس لبناننا ولن نتعرف اليه. انما لبناننا هو لبنان الموحد، بحدوده المعترف بها دوليا، لبنان الايمان، الايمان بالله، لبنان الضيافة السمحاء، لبنان الحرية المسؤولة، لبنان الكرامة والسلام والامان. وانني اشكر لكم تحملكم المشقة لنجتمع في هذه الساحة على رغم الحر المحرق لكي تستقبلونا، وان الله هو الذي سيكافئكم عنا خيرا.

واننا لمطمئنون الى انكم اصبحتم في يد امينة هي يد صاحب السيادة المطران عبدالله البارد الذي تسلم من يدنا المشعل وهو لن يألو جهدا في ان يرفعه عاليا وعاليا جدا، وهو الذي سيقودكم كالراعي الصالح الى مراعي الخلاص، وسيتولى قيادتكم لما فيه خيركم، خير نفوسكم، خير رعاياكم، هذا ما كان في استطاعتنا ان نقدمه اليه بعون الروح القدس وبارادة اخواننا اصحاب السيادة اعضاء المجمع البطريركي وهي خير ما تمدون وهو خير من يتولى قيادتكم ورعايتكم.

كان الله معكم وسدد خطاكم الى الخير والتوفيق معا".

بعد ذلك تابع الموكب البطريركي طريقه الى الديمان وسط الاهازيج وهتاف المواطنين.

الاستقبال العسكري

وفي الثالثة إلا عشر دقائق، وصل الموكب البطريركي الى حاجز الجيش اللبناني في المدفون. فقدمت له فصيلة التحية العسكرية، وصافح قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح ومساعده العقيد حسن طوط وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد. وقائد اللواء السابع العقيد سامي ريحانا وقائد سرية درك الشمال العقيد عبدالكريم غندور ورئيس فرع جهاز المخابرات في الجيش اللبناني المقدم علي شعيب ورئيس دائرة الامن العام في البترون النقيب جان شدياق وآمر المفرزة القضائية الرائد سمير صبح وآمر مفرزة السير النقيب ابرهيم جبور وآمر فصيلة البترون النقيب سركيس تادروس.

وواكبت الموكب قوة كبيرة من الامن الداخلي والجيش والامن العام من المدفون الى الديمان مرورا بالبترون وكبا وشكا وكفرحزير واميون وكفرفارون وكوسبا والمغر وعابدين وبرحليون وقنات وبيت منذر وقنيور وحدث الجبة فالديمان.

الاستقبال السوري

وحرص قائد قطاع الشمال للقوات السورية العميد سليمان الحسن وآمر القوة السورية في البترون العقيد نايف العاقل ورئيس جهاز المخابرات للقوات السورية في الشمال المقدم محمد الشعار على ان يكونوا في عداد المستقبلين لدى وصول البطريرك صفير الى جسر المدفون. واجتاز موكبه من جسر المدفون الى الديمان تسعة حواجز سورية كان كل منها يصف عشرة جنود الى يسار الطريق يؤدون التحية للموكب ثم يلوحون بايديهم مرحبين.

الاستقبال الرسمي

وعند جسر المدفون كان في استقبال البطريرك صفير محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وامين سر المحافظة السيد عبدالعزيز ابو حيدر وقائمقام البترون بالوكالة السيدة الهام الدويهي ورئيس بلدية البترون السيد كسرى باسيل وراعي ابرشية البترون الجديد المطران بولس اميل سعادة وقائد "لواء المردة" السيد روبير فرنجيه والسيد اسعد كرم والنائب السابق السيد سايد عقل وعدد كبير من رؤساء البلديات والجمعيات والمخاتير والكهنة والراهبات ورؤساء النوادي والكشافة.

وفي البترون توقف الموكب، ورشت عليه النساء الرز والسكر والعطور والزهر واطلقن الزغاريد، وتناول كباية ليموناضة، ثم القى رئيس بلدية البترون كلمة قال فيها: "نرحب بكم في البترون قائدا روحيا ووطنيا يأتي الى الشمال ليعيد الى الديمان وقنوبين وكفرحي المجد والعزة، وليلتقي جماعة المارونية الوطنية. كل العقول والافئدة متجهة اليكم تنتظر الخلاص والقيامة على يدكم وتنتظر منكم جمع ما تشتت وتوحيد ما تفرق وان يعود لبنان، لبنان الحر الواحد الموحد.

البترون تعرفكم جيدا وتعرفونها شخصا شخصا، كيف لا وقد رعيتموها بالحب والتفاني والتضحية اكثر من ٣٥ عاما كنتم خلالها الاب الحنون والمرشد الواعي. واذ نعاهدكم مجددا ان نكون الابناء الاوفياء الداعمين ابدا خطواتكم واتجاهاتكم. نرجو لكم طيب الاقامة في شمالنا الحبيب رمز العيش المشترك والوحدة الوطنية".

وقال خادم رعية البترون الخوري فرنسيس بيسري: "البترون بوابة الشمال الذي احبكم واحببتموه تشرع لكم اليوم أبوابها وتهتف لكم كما للسيد المسيح عندما دخل اورشليم: "هوشعنا، مبارك الاتي باسم الرب (...)".

ولدى وصوله الى البترون، القى البطريرك صفير في جمهور المستقبلين الكلمة الاتية: "صاحب المعالي ممثل رئيس الجمهورية،

حضرة صاحب السعادة، ايها الاخوة والابناء والاحباء،

استقبالكم الحافل هذا افعم قلبنا فرحا، وهو استقبال تجشمتم من اجله المشقة، في هذا اليوم الحار الذي يتصبب فيه العرق من الجباه، لكنكم ابيتم الا ان تستقبلونا استقبال ابناء احباء. ولا يمكننا ان نقلل مما اشار اليه من تكلم باسمكم: استقبال ابناء احباء لاب كان له ان يعرفكم في مجملكم فردا فردا، وقد كان لي مثلما كان لسيادة اخي المطران رولان ابو جودة السامي الاحترام، ان ازوركم في رعاياكم، لا بل في بيوتكم، وان اشاطركم الافراح والاتراح، وان نجتمع معا في كنائسكم لكي نسأل الله ما نحتاج اليه من عونه وبركاته.

والبترون كانت ولا تزال ارض ايمان وتقليد ماروني، ويكفيها فخرا انها كانت مقرا لاول بطريرك هو البطريرك مار يوحنا مارون، وانها عرفت سلسلة من البطاركة كان اخرهم عهدا البطريرك الحويك الذي ارسى حجر الاساس في بناء لبنان الاستقلال والسيادة والكرامة. وان منطقة البترون ستظل وفية لايمانها بالله ولتقاليدها ولعاداتها الحميدة سعيا الى القداسة، وها هي قد شهدت منذ شهور تطويب الطوباوية رفقا التي عاشت في هذه المنطقة وقضت ايامها الاخيرة.

وها انتم اليوم في عهدة مطران جديد يتولى شؤونكم الروحية وعلى قدر ما تسمح به الظروف الزوحية والزمنية. لقد عرفتموه وهو صاحب السيادة المطران بولس اميل سعادة الذي اثبت منذ ٣٥ سنة انه الكاهن الذي يرعى النفوس بالغيرة والمحبة والامانة، وان ما قام به في ماضيه لنا ملء الثقة انه سيقوم به في مستقبله، وهو سينذر نفسه وجهده في سبيل خدمة نفوسكم وخدمتكم عموما.

ولن ننسى ولدنا العزيز الخوري فرنسيس بيسري، وهذا التصفيق الحاد يدل على أية منزلة ينزل في نفوسكم. انني اشكر لكم هذا الاستقبال، اشكر خصوصا حضرة الاستاذ روبير فرنجيه الذي ابى الا ان يكون في مقدم المستقبلين على جسر المدفون، واننا نأمل في المرة المقبلة، ولعل ذلك وان كان كثيرا في طريق العودة، ان تسقط كل الحواجز بين ابناء لبنان الواحد الموحد.

نشكر لسعادة المحافظ الاستاذ اسكندر غبريل استقباله ايانا وجميع الرسميين وغيرهم الذين ارادوا ان يخصونا بهذا الاستقبال الذي هو ليس لنا انما لمن يمثل وهو السيد المسيح والكنيسة، وهؤلاء الذين سبقونا على الكرسي البطريركي ويبقى ابرزهم وجها البطريرك الحويك.

اسأل الله بشفاعة مريم العذراء وشفاعة القديس اسطفان ان يبارككم ويبارك عيالكم ويسدد خطاكم الى الخير والتوفيق".

حدث الجبة

وفي حدث الجبة، توقف البطريرك صفير، وعلى اصوات التراتيل وقرع الاجراس وموسيقى نوبة الحدث، دخل كنيسة مار دانيال والقى العظة الاتية:

"احييكم تحية المحبة واشكر لكم هذا الاستقبال العفوي الذي يعبر عما عرفناه فيكم من عاطفة تقوى انتقلت اليكم عن ابائكم واجدادكم، والشاهد هذه الكنيسة التي ترقى الى القرن العاشر والتي ذكرها الدويهي الكبير في طريقه مدللا على تقوى ابناء الحدث عندما قال انه تعود ان يرى ٥٥٠ مساسا يوم الجمعة العظيمة ملقاة على جدار الكنيسة. وهذا دليل على ان آباءكم كانوا يطرحون كل عمل كي يؤموا الكنيسة ولاسيما يوم الجمعة العظيمة التي تذكرنا بآلام السيد المسيح. كي يقوموا بالفريضة الدينية ويرفعوا قلوبهم الى الله ويشتركوا في آلام السيد المسيح ويسألوه ما يحتاجون اليه من نعمه وبركاته. انهم كانوا يفهمون معنى التقوى ومعنى الالم، هذا الالم الخلاصي، وهذا ما انتم تفهمونه وما يفهمه جميع المؤمنين اللبنانيين الذين ثقلت عليهم المحنة، لكنهم يجددون في ايمانهم بالله وفي مشاركتهم السيد المسيح في عمل الفداء، ما يقويهم على هذه المحنة ويمكنهم من التغلب عليها.

اننا نسال الله بشفاعة شفيع رعيتكم مار دانيال النبي ان يوطدكم في هذا الايمان وان يقويكم في المحبة وان يرد غيابكم اليكم وان يسدد خطاكم الى الخير والتوفيق".

في الديمان

وحرص البطريرك على ان ينزل سيرا من مفترق الديمان الى الكرسي البطريركي نحو ٥٠٠ متر. وكان في استقباله في باحة المقر النائبان حبيب كيروز وجبران طوق والمونسنيور ميشال واكيم والمونسنيور انطوان دهمان والمونسنيور اميل شاهين وعدد كبير من كهنة الرعايا ورؤساء البلديات ومخاتير القرى ووجهائها.

ونظم الاستقبال نادي الديمان الذي عبر رئيسه السيد جان فارس عن فرح البلدة الصغيرة براعيها الكبير. وقدم اليه عدد من الرهبان ثوب الغفارة والتاج، فارتداهما ودخل الى الكنيسة يتبعه صحبه ومستقبلوه، فالقى فيهم الكلمة الآتية:

"حضره ممثل فخامة رئيس الجمهورية، اصحاب السيادة السامي احترامهم، حضره الاباء الاجلاء، ايها الاخوة والابناء الاحباء. الحمدلله ثم الحمدلله الذي قدر لنا ان نرى وجوهكم على خير وربوعكم الحبيبة المشرقة الضاحكة التي الفناها منذ ان دعانا الله الى خدمتكم في الكرسي البطريركي، وذلك منذ ما يقارب ٣٠ سنة. نحمد الله على اننا رجعنا الى هذه الربوع التي احببناها جدا والتي نحن مدنيون لها بالكثير مثلما هم مدنيون لها كل الذين يحملون اسم مارون والذين ينتمون الى الكنيسة المارونية.

وانا كان التاريخ كالجغرافيا فيه قمم واودية، فان تاريخ المارونية عندكم انما هو قمة القمم. من هنا نشأت ومن هنا انطلقت الى جميع اصقاع لبنان، لا بل الى المهاجر شرقا وغربا. وفي هذا الوادي المقدس وادي قاديشا الذي نطل عليه من هذا الكرسي، اقام البطاركة الموارنة طوال ٤٠٠ سنة واقام معهم كثيرون من ابنائهم وقضوا حياتهم، حياة نسك، مكتفين من الدنيا على ما يقوله بولس الرسول بالقوت والكسوه. وكانت قصورهم اوكار نسور لا يستطيع اليها سبيلا الا القاصدون المرشدون. واننا مدنيون لكم بهذا التاريخ الكنسي الطويل الذي نسجه هؤلاء البطاركة والكهنة والمطارنة والرهبان والشعب الماروني. واننا مدينون لكم بهذه العاطفة التي نأمل في ان تترسخ في قلوبكم.

واننا نسأل الله ان يبارككم ويبارك جماهيركم ونشكر خصوصا الاخويات وكهنة الرعايا ومجالس البلديات والنواب وجميع الذين شاؤوا ان يخصونا بمحبتهم وتقديرهم، سائلين الله ان يكافئهم عنا خيرا وان يوطد الايمان في قلوبكم جميعا. واننا نكلكم الى امنا وسيدتنا مريم العذراء، سيدة قنوبين التي كانت وما زالت شفيعة اسلافنا وشفيعتنا جميعا.

ويسرنا ايها الابناء الاعزاء ان نكل شؤونكم الروحية الى من ينوب عنا في ما بينكم، وهو صاحب السيادة المطران جورج ابي صابر نائبنا العام السامي احترامه الذي ارتضى ان يكرس حياته وجهوده وسيقيم في ما بينكم وسيتعهد شؤونكم لما عرف به من فضيلة وعلم وخبرة، وهذه صفات مشهود له بها. وقد عرفت عنه طوال هذه السنوات التسع".

وخص بالشكر قيادة القوات السورية التي استقبلته ورافقته ورئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي اناب عنه من تلطف بمرافقته الوزير جوزف الهاشم.

الهاشم

وادلى الوزير الهاشم في الديمان بالتصريح الآتي: "لقد اثلجت هذه المناسبة قلبي جدا، اولا لانني رافقت صاحب الغبطة في هذه الرحلة التي وان كانت طويلة انما كانت سارة جدا لما لمسنا من مظاهر الفرحة والاستقبال الرائع لصاحب الغبطة وهو يتوجه من بكركي الى المقر الصيفي في الديمان.

واتمنى لوجود غبطته في هذه المنطقة التي انطلقت منها المارونية من وادي قنوبين، وانطلقت منها الاشعة البطريركية والتقية، ونرجو ان يكون لوجود صاحب الغبطة في هذه المنطقة العزيزة خير عميم على الصعيدين الروحي والوطني.

الكل يعلق آمالا على مجيء صاحب الغبطة الى المقر الماروني الكبير من اجل الخروج من هذا الوضع الجريح الى شاطىء الامان. واني لارى هذه النقلة، اولا من التقاليد المحبة التي درجت عليها بكركي سابقا، ثم كان لصاحب الغبطة اكثر من مبادرة على الصعيد اللبناني - اللبناني والمسيحي - الاسلامي خلال اللقاء الذي تم بين غبطته وسماحة المفتي خالد. ثم كان لغبطته ثانيا رحلة الى الفاتيكان، وهي مهمة جدا للشأن اللبناني وللازمة اللبنانية المعقدة من جوانبها جميعا. وكان لرحلة صاحب الغبطة الى الفاتيكان اثر بالغ على الصعيدين اللبناني والروحي. كذلك هو رافق النشاطات التي قام ويقوم بها الفاتيكان من اجل مساعدة لبنان على انهاء محنته".

وسئل هل هناك ترابط بين ما صدر عن الرئيس الجميل وما صدر عن الرئيس كرامي حول قرب انهاء الازمة، فاجاب: "لا اعرف اين هو جانب الترابط. اتمنى ان يكون هناك ارتباط وترابط وعلاقة طيبة بين فخامة الرئيس ودولة الرئيس، لا ان تكون هناك قطيعة ومقاطعة وانقطاع وتقاطعات. بطبيعة الحال، يقتضي ان يكون لهذا النفق المظلم آخر كلنا يتوخى ان نتوصل الى بارقة امل ونور، واظن ان الازمة وقد طالت على مدى ١١ عاما، لا بد من ان تكون لها نهاية سواء كان لكل من الرئيسين زاوية معينة نحو هذه النهاية. ونحن ننشد هذه النهاية.

واتمنى ان يتعاون اللبنانيون مسؤولين ومواطنين على اختلاف فئاتهم وطوائفهم ومذاهبهم للتوصل الى لبنان المعافى لبنان السيد، لبنان الحر، لبنان الموحد بأرضه وانسانه وشعبه".

وقال نائب بشري الشيخ حبيب كيروز: "كانت لنا مآخذ على بطاركة سابقين اهملوا الديمان او تناسوه مقرا صيفيا للبطريركية المارونية واننا نرى الآن في مجيء البطريرك صفير احياء لتقليد قديم لعله يساعدنا على اعادة اللحمة بين المسيحيين اولا وتوحيد اللبنانيين كلهم ثانيا. وما ترحيبنا بغبطته في جوار وادي قنوبين نشكره. على مبادرته، اذ ما كاد ان يتسلم درع التثبيت ويرسم شمامسة ويزور مهجرين حتى جاء الى الشمال. ونشكره على ما قد يصدر عنه من مبادرات تصب في مصلحة الوحدة اللبنانية".

وقال نائب بشري الدكتور جبران طوق: "مجيء غبطة البطريرك الى المقر البطريركي الصيفي في الشمال امر مهم جدا في الظروف التي يجتازها لبنان. فهو يعزز منطقة الشمال ويكون جسرا للحوار بين المسيحيين اولا بعدما حدث ما ابعد المناطق اللبنانية بعضها عن بعض، وجسرا للحوار بين المسيحيين والمسلمين ثانيا. ونحن لنا ملء الثقة في قدرة البطريرك صفير وديبلوماسيته وسرعة تحركه لاعادة اللحمة الى العائلة اللبنانية، واننا نأمل في عقد حوار مسيحي - مسيحي هنا في الديمان لا يقاطعه احد، ويكون بين الموجودين الرئيس سليمان فرنجيه الذي هو ركيزة مارونية اساسية، فيؤدي هذا الحوار الى مؤتمر وطني شامل وينقذنا من حرب استمرت ١١ عاما".

● ورفعت على طول الطريق اللافتات الآتية: "البترون تهلل: نصرك الله يا راعينا نصر الله"، "الكورة الوطنية ترحب بغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير"، "الكورة المعطاء ترحب". "مجد الرب اشرق عليه ومجد لبنان اعطي له"، "انتخابكم بطريركا هو من الله نصر للطائفة والوطن"، "سلطانة السموات والارض تحفظكم"، "اهلا برمز الوحدة والوفاق والبقاء".

اسم ابي عقل على شارع في جونيه

اطلق اسم الرئيس السابق لمعهد قدموس في صور والمدير السابق لمعهد الرسل في جونيه المرحوم الاب بطرس ابي عقل، على احد الشوارع في جونيه، وهو الشارع الممتد من الساحة مرورا امام معهد الرسل حتى مستديرة فينيسيا - جسر عبرين.

المطران ابي نادر زار كرامي:

"هو مسؤول ونتحمل معه المسؤولية"



المطران ابي نادر والوزير بري في باحة القصر الحكومي. (توفيق العبدالله)

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي العاشرة والنصف قبل ظهر امس، في القصر الحكومي، رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر.

وحضر جانبا من اللقاء الوزيران وليد جنبلاط وعبدالله الراسي اللذان وصلا الى القصر الحكومي للاشتراك في اجتماع "الهيئة الحكومية".

وصادف المطران عند مغادرته القصر الحكومي الوزير نبيه بري الذي بادره قائلا: "هو سيدنا جاي تحضر الهيئة الحكومية؟ ما عاد النا غيرك".

ابي نادر: "لو عارف رح توصل هلق كنت تأخرت شوي عند الرئيس كرامي حتى نحكي شوي".

وقال المطران ابي نادر للمحافيين: "الزيارة لدولة الرئيس لشكره على تهنئتي بسيامتي الاسقفية، وكانت مناسبة بحثنا خلالها في الوضع الحالي ومصيرنا التعيس في هذه الايام، ودولته يتحمل مسؤوليته ونحن ايضا نتحمل معه هذه المسؤولية".

وزار المطران ابي نادر بعد ذلك الرئيس تقي الدين الصلح في منزله في القنطاري زيارة شكر ومجاملة تخللها حديث على الاوضاع.

المفتي تشاور مع سكاف والدنا واستقبل وفوداً ورجال دين

اتصل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد هاتفيا امس بوزير الاعلام السيد جوزف سكاف وتشاورا في التطورات. واستقبل النائب عثمان الدنا وعرض معه الاوضاع في ضوء تنفيذ الخطة الامنية في الغربية. ثم التقى العلامة السيد احمد زكي تفاحة الذي قال بعد اللقاء ان الزيارة "للتشاور مع سماحته في شؤون المسلمين، لان وحدة المسلمين هي المنطلق الى وحدة اللبنانيين. وتطرقنا في الحديث الى ضرورة دعم الصمود والمقاومة في الجنوب (...) وتحدثنا عن الخطة الامنية وضرورة دعمها وانتشارها لتعم كل المناطق الاسلامية والوطنية بل واللبنانية ليلتقط المواطنون انفاسهم ويتنفسوا الصعداء ويرتاحوا من معاناة الحروب ويتوجهوا الى اعمالهم وتحصيل لقمة عيشهم، وقد باتت الحرب التجويعية تهدد مصيرهم على نحو ابشع من الحرب العسكرية".

ومن زوار المفتي امس وفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" برئاسة السيد عدنان عيتاني، والشيخ سليم لبابيدي، عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود، رئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني، ووفد من اهالي شارع الفاكهاني في الطريق الجديدة.

ويرئس المفتي في العاشرة والنصف صباح اليوم الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي".

الترك باشر محادثاته في بكين

الصين ترى سيادة لبنان مبدئية وتعارض التدخل في شؤونه

في رسالة الى "وكالة الانباء المركزية" من الصين، ان الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك بدأ صباح امس في قصر الضيافة في بكين، محادثاته الرسمية مع نائب وزير الخارجية السيد تشي هوبا وان ومعاونيه الكبار، وتناول البحث الوضع في لبنان وتطوراته الاخيرة، اضافة الى المساعي القائمة لاخراج لبنان من محنته واعادة اعماره.

وفي اثناء المحادثات، شكر السفير الترك للمسؤولين الصينيين اهتمام الحكومة الصينية بلبنان، خصوصا في مجلس الامن. واكد نائب وزير الخارجية الصيني ان بلاده "تعتبر ان انتشار السيادة اللبنانية على كل اراضيها امر مبدئي". وشدد على "دور لبنان في محيطه وفي المنظمة الدولية وعدم حصول اي تدخل في شؤونه الداخلية".

وابدى المسؤولون الصينيون رغبتهم في تعزيز العلاقات بين البلدين وزيادة التبادل الاقتصادي والتجاري. وطلبوا نقل تقديرهم الى الرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي.

وتطرق الجانبان الى البروتوكول المالي الذي وقع بين مجلس الانماء والاعمار ممثلا برئيسه المهندس مالك سلام والحكومة الصينية ممثلة بسفيرها في لبنان والمجموعة الصينية "هركة هاينا ماريورز انجيرنغ" ووكيلها في لبنان السيد نجيب شوفاني رئيس مجلس ادارة شركة الصقر، بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار اميركي لتمويل تنفيذ عدد من المشاريع المقررة او المرتقبة في لبنان.

وابدى الجانبان ارتياحهما الى الشروط التي يتضمنها البروتوكول، ولاسيما منها في ما يتعلق بالفائدة وتسديدها الذي يمكن ان يصل حتى ١٤ سنة اذا رغب الفريق اللبناني اعتماد هذه الفترة. اما التسديد الفوري عند البدء بالتنفيذ وفي المراحل الاولى لاي مشروع فهو نحو ١٥ في المائة من قيمة المشروع. واكد الجانب الصيني ان الدولة الصينية هي كافلة البروتوكول عن طريق المصرف المركزي الصيني، اضافة الى ان هذه المشاريع تستوعب يدا عاملة لبنانية بنسبة ٩٠ في المائة من الحاجة، في حين تؤمن الصين نسبة ١٠ في المائة.

وبعد الظهر، رافق نائب وزير الخارجية الصيني السفير الترك في زيارة للقصر الامبراطوري، واكد المسؤول الصيني "ان لدى لبنان والصين حضارات متشابهة ويجب زيادة التبادل الثقافي بين البلدين".

وكان الترك وصل الى بكين مساء الاثنين الماضي، واستقبله في المطار السيد زهو ينغلو مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية وسفير لبنان في الصين السيد فريد سماحة وزوجته والسيد شورينغ المدير المعاون للشؤون السياسية والسيد رني بنجي رئيس قسم لبنان في الخارجية والمستشار زونغ مينغ. وقد ابلغ اليه السيد ينغلو ان الجانب الصيني كان ينتظر زيارة كبار المسؤولين في لبنان بعد الزيارة التي قام بها الوزير السابق خليل ابو حمد، وان الحكومة الصينية تقدر ظروف لبنان وتتابعها جيدا وتأسف لما يحصل، لكنها تنظر دائما الى استقرار الوضع في لبنان لان دوره كبير في النطاق الاقليمي والدولي كبلد مستقل وسيد على اراضيه.

شعراء وكتاب التقوا جعجع ومشروع "اكاديمية الفكر اللبناني"



مي المر ترحب بالدكتور جعجع.

التقى امس رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع مجموعة من الشعراء والكتاب في منزل السيدة مي المر في الاشرفية.

وضم اللقاء النائب ادمون رزق والسيدات: مي المر، مي منصور، بلقيس ابو الخدود، ابريزا المعوشي، ماري دوين بركات، ليلى الهبر صقر، والمطران جورج صليبا وسعيد عقل وجورج شكور وسمعان صقر والاب منصور لبكي والاب الياس رحال والاب كميل مبارك وموريس عواد وراجي عشقوتي والعقيد بول فارس وزوجته وهلري رغيب وتوفيق هندي وجرمانوس لطفي وسليمان ابو زيد وميشال صقر وميشال كعدي وانطوان صفير وسليم كرم وادوار نجار وطوني شمعون وحبيب افرام وغسان حداد وصحافيات وصحافيين.

واوضحت السيدة المر "ان الدكتور جعجع شرفنا بزيارته، وكان لقاء تعارف". وذكرت ان الذين حضروا اللقاء مع عدد من المفكرين، يفكرون في انشاء "اكاديمية الفكر اللبناني" على اعتبار "ان رجال الفكر لم يجهروا برأيهم مجتمعين حتى اليوم على غرار ما يحصل في العالم نظرا الى افتقارهم الى بوتقة واحدة".

وكشفت ان لقاءات عدة حصلت مع شخصيات سياسية وروحية لبنانية في الاطار نفسه.

استقبل مجلس نقابة الصحافة

سكاف يرى الحكم إثنين ويتمسك بلبنان الموحد بجناحيه

الوزير سكاف مع النقيب البعلبكي ومجلس نقابة الصحافة. (جورج سمرجيان)

اكد وزير الاعلام السيد جوزف سكاف معارضته المقاطعة السياسية بعدما "اصبح الحكم حكمين، واحدا في الشرقية وآخر في الغربية". وقال ان شعاره هو "لبنان الواحد الموحد الذي لا يعيش الا بجناحيه المسلم والمسيحي".

استقبل سكاف قبل ظهر امس مجلس نقابة الصحافة برئاسة النقيب محمد البعلبكي وعضوية السادة: فاضل سعيد عقل، يوسف خطار الحلو، جبران حايك، الياس عون، وليد الطيبي، مصطفى الحكيم. وحضر الاجتماع مدير الوكالة الوطنية للاعلام السيد رفيق شلالا ورئيس دائرة الصحافة في وزارة الاعلام السيد فايق الرجي ومستشارا الوزير الدكتور داود الصايغ والمحامي انطوان خزعل والملحقان الصحافيان السيدان جورج الهاشم وخليل فليحان.

استهل البعلبكي اللقاء بكلمة تحدث فيها عن حادثة التعرض للاطباء والموظفين في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، قال: "ان هذه الحادثة لها دلالات عدة وهي حادثة متعمدة. ذلك ان الباص معروف انه يخص الجامعة الاميركية. وهذه الحادثة ولدت مرارة في نفوسنا لانها استهدفت ابرياء لغايات ابرزها فرض الفرز السكاني من خلال تعريض المسيحيين في المنطقة الغربية للاذى.

ان ما حصل هو امعان في تنفيذ المخطط الاجرامي ضد لبنان لكن هذا المخطط يصطدم وسيصطدم دائما بالتشبث العنيد بوحدة الارض والشعب والدولة اللبنانية. وانا اعتبر المواطنين المسيحيين في المنطقة الغربية ابطال الوحدة الوطنية اللبنانية الفعلية لا الكلامية. ان الامن الجزئي قد يكون مفيدا، الا ان الحل الوحيد هو في الامن الشامل الجذري المبني على وحدة المؤسسات الشرعية خصوصا السلطة التنفيذية والسلطة القضائية.

لقد تشرفنا اليوم بزيارة معاليه لننقل اليه تمنيات جميع زملائنا الذين لم يتمكنوا من الحضور الى هذه الدار بسبب ظروفهم الخاصة. وزيارتنا هي للتشاور في اوضاع الصحافة اللبنانية التي هي جزء من الاوضاع اللبنانية، خصوصا ان الصحافة وصلت الى مرحلة اصبحت فيها مهددة بالتوقف بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تشهدها البلاد والتي انعكست عليها انعكاسا كبيرا في اسعار الورق وغيره من المواد الاولية. فاصبحت كلفة العدد الواحد من الورق الابيض ما يزيد على ٦ ليرات لبنانية. وهذا يعني ان كلفة العدد تزيد على ١٢ ليرة لبنانية اذا اضفنا الى سعر الورق النفقات الاخرى. لذلك نطلب من الدولة:

اولا – المساعدة على تأمين الورق للصحف باسعار مدعومة او اعتماد الدولار الصحافي.

ثانيا – المساعدة في تغطية نفقات الشحن الجوي التي ارتفعت في شكل كبير.

ثالثا – زيادة سعر الاعلان الرسمي الى ٧٠ ليرة للسطر الواحد.

رابعا – تقديم قروض للمؤسسات الصحافية التي اصيبت باضرار بالغة من جراء الاحداث.

اذا لم تتحقق مطالبنا، فان الصحافة ستكون مضطرة الى التوقف عن الصدور. وهذا يعني انهيار لبنان. لان لا لبنان من دون صحافة. واما ستكون مضطرة لتحميل الشعب اعباء جديدة من خلال رفع سعر الجريدة. وهذا امر يعرقل انتشارها ايضا. واذا كانت السلطة التنفيذية عاجزة عن اتخاذ قرار في هذا الشأن، فاننا نطلب من السلطة الاشتراعية المبادرة الى وضع قانون في هذا الصدد".

سكاف

ورد الوزير سكاف بكلمة ترحيبية "باسمي وباسم مساعدي في وزارة الاعلام وباسم مندوبي الاعلام، واؤكد لكم انني احترم الصحافة لانها تمثل الرأي العام اللبناني وتنطق باسم الاكثرية الصامتة. لقد تحدثت يا حضرة النقيب عن المقاطعة. وانا اؤكد لكم ان هذا الامر لا اتمناه ابدا، لان الحكم اصبح حكمين، حكم في الشرقية وحكم في الغربية. فانا لا اوافق على هذا التوجه لان شعاري هو لبنان الواحد الموحد. فلبنان لا يعيش الا بجناحيه المسلم والمسيحي. وهنا اهمية دور الصحافة في توعية المواطنين وتنوير الشعب وحض المسؤولين على البدء في حوار اخوي صادق لانقاذ البلاد ووضع ميثاق جديد للبنان.

اما بالنسبة الى المطالب التي تقدمتم بها، فاني اعدكم بدرسها وتقديم اقتراحات في شأنها الى مجلس الوزراء، على رغم انه لا يمكن زيادة الاعتمادات الملحوظة في الموازنة".

ودعا البعلبكي الوزير سكاف الى المشاركة في ذكرى غياب النقيب الراحل رياض طه التي تصادف اليوم. فكلف المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد تمثيله في المناسبة. كذلك دعاه النقيب الى المشاركة في احتفال اليوبيل الذهبي لنائب نقيب الصحافة السيد فاضل سعيد عقل.

الصحافة تحتفل بذكرى غياب طه

شمس الدين: في أمس الحاجة إليه

تحيي اليوم الاسرة الصحافية الذكرى السنوية السادسة لاستشهاد نقيبها السابق للصحافة رياض طه. ودعا نقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم الاصدقاء والاسرة الى المشاركة في احياء الذكرى بين الحادية عشرة والاولى في منزل النقيب الراحل، في فردان. وللمناسبة قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين: "في ذكرى عزيزنا المغفور له الاستاذ رياض طه، اذ نستذكره فاننا نستذكر كبيرا في الرجال. ولا غرو ان نستذكره، فاننا نتذكر فيه قمة الكبار في التاريخ وحيويتهم وكفايتهم وجراتهم واخلاصهم. ونحن اذ نفتقده نفتقده ونحن في امس الحاجة اليه، خصوصا في هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ امتنا ووطننا، وان كان حاضرا باستمرار في قلوب عارفيه وامثاله من الكبار الذين يستشعرون مسؤولياتهم الاجتماعية والتاريخية في اممهم واوطانهم. املنا كبير في أن تستمر مسيرة العطاء على طريق تحرير الوطن من الهيمنة والظلم والاحتلال خصوصا والجنوب يستصرخ الهمم والضمائر لتحريره".

ووجهت ارملة رياض طه السيدة مي نداء الى "اهل الحكم وحملة السلاح"، جاء فيه:

"تعود اللبناني ان يفيق في كل يوم على فصل جديد من المؤامرة المستمرة التي تستهدفه، فاعتاد ظروفها وملابساتها حتى اصبحت جزءا من حياته؛ مثله في ذلك مثل التلميذ الذي يتدرج في النماذج والامثولات، فما ان يتم فصلا حتى ينتقل الى فصل آخر اشد تعقيدا واكثر صعوبة. الا ان الفصول التي نعيشها اليوم، والتي كان من المفروض ان نكون قد اعددنا لها، تفوق طاقاتنا وقدراتنا. فاذا استطاعت كل عائلة في لبنان ان تعطي شهيدا، او معاقا، او حتى جنى العمر كله، فان الليالي السود التي تعصف بنا اضعفت القدرة على العطاء والصمود. واذا استطاع اللبناني ان يتحمل حرب القتل والتقتيل، وحروب الآخرين على ارضه، وتصدى للغزاة والطامعين، فانه لا يمكن ان يستمر مستفردا في التصدي لحرب الجوع والتجويع.

واذا كانت التوازنات العالمية والمحلية والاقليمية لا تسمح للغيوم الداكنة التي تلف القضية اللبنانية حتى الآن بالانقشاع، فحري بالعقلاء وحملة السلاح ان يتداركوا الوضع الذي تعيشه البلاد. فقد ضرب الجوع بانيابه كل الابواب، وعلى كل المستويات. وقد تكون الحالة التي نعيشها من تأفف وتذمر واضراب واعتصام ارحم من حالات او ويلات يمكن ان تنزل بنا وتضربنا فتزعزع ثقة هذا المواطن بما تبقى من قيم واخلاق فتزيد البلاد تفتيتا والازمة تعقيدا.

ان المواطن العادي الذي يقود حربه مع الجوع منفردا يجد في الحرب التي يقودها اهل الحكم في ما بينهم مؤامرة على قوته وقوت عياله. واذا كنا نطالب بهدنة امنية تعمل على انجاحها جهات اقليمية ومحلية لايجاد مخارج سياسية للازمة المتعثرة، فان حاجتنا الى هدنة بين اهل الحكم لحل مشاكل الشعب الذي سلمهم امانة القيادة تبدو اشد الحاحا، اذ ما ينفع لبنان ان وجد لقضيته حلا وخسر بنيه! ان اهل الحكم مدعوون اليوم الى الوحدة والاتحاد في مواجهة ذلك الخطر الحادق، اذ ان المقاطعة والتقاطع، والفرقة والتباعد، والعزل والانعزال تزيد الطين بلة وتدفع بالمواطنين الى الكفر والاستسلام".

السفير البلغاري زار الحص مودعاً

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس سفير بلغاريا في لبنان السيد جوردان كالادجييف في زيارة وداعية لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا. وحضر اللقاء مستشار الحص لشؤون التربية الدكتور محمد علي موسى.

بعد اللقاء قال السفير البلغاري: "جئنا لوداع الرئيس الحص لقرب انتهاء مدة خدمتنا في لبنان، وكذلك لنعبر عن شعورنا بالاحترام والتقدير له، ولنشكره على مواقفه التي ادت الى تعزيز العلاقات الثنائية بين بلدينا وتطويرها".

وبعد الظهر استقبل الحص نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبدالله سعادة وعرض معه الاوضاع.

نواب وحزبيون دانوا لقاء بيريز – الحسن الثاني

تحذير من إنعكاسات الزيارة على الساحة اللبنانية ومطالبة باجراءات ضد المغرب عربياً واسلامياً

دان امس نواب واحزاب وهيئات دينية ومنظمات فلسطينية، زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للمغرب واجتماعه بالملك الحسن الثاني. ورأوا فيها تعبيرا عن التردي الذي بلغه الوضع العربي، وطالبوا باجراءات ضد المغرب في اطار المجموعتين العربية والاسلامية. وحذروا من انعكاسات الزيارة على الساحة اللبنانية.

رشيد الصلح

قال الرئيس رشيد الصلح: "فوجئنا وفوجىء العالم العربي بقبول الملك الحسن الثاني استقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي على ارض عربية هي ارض المغرب. ومن المؤلم ان يكون الوضع العربي قد بلغ من التردي درجة يسمح فيها لمسؤول عربي ان يستقبل رئيس دولة يعتبرها العرب جميعا محتلة لجزء مقدس من اجزاء الوطن العربي. ويفرض هذا الواقع على العرب جميعا ان يبحثوا عاجلا في توحيد الصف العربي متجاوزين جميع الخلافات لكي يقفوا في وجه هذه الردة الجديدة التي تعمل للقضاء على الشعب الفلسطيني وعلى ارضه ووطنه. ومما لا شك فيه ان توحيد الصف العربي اصبح حاجة مصيرية وملحة لدرء هذا الخطر الذي بات يهدد العرب في اقدس قضية لهم".

البزري

واعتبر نائب صيدا الدكتور نزيه البزري "ان نبأ اجتماع رئيس وزراء اسرائيل بالملك الحسن الثاني هو طعنة اتت من نظام المغرب وليس من الشعب العربي المغربي، وان الايام برهنت على ان ارادة الشعوب هي الاقوى. فاذا كان الملك بعمله قد طعن جبهة التصدي والصمود، فان طعنته تهدد مستقبل مملكته لان اسرائيل لن تعفيه اذا قدرت، وهي ستقوى اكثر كلما اضعفت الصف العربي والقرار العربي.

بالامس كان عراب اتفاق كمب ديفيد، واليوم يكشف عن ذاته ليكون الثاني الداخل في كمب ديفيد. ان مقاومة اسرائيل طويلة الامد وتحتاج الى نفس طويل، وسيقع على جانبي طريق النضال الكثير الكثير من المتمردين والتاركين والمستسلمين وتبقى الشعوب وحدها المسؤولة".

مزبودي

ورأى النائب زكي مزبودي "ان ما حدث في زيارة بيريز للمغرب العربي الشقيق قد اصابنا بذهول وقلق، فهو حدث خطير له نتائجه وابعاده وتأثيره ربما على مستقبلنا ومصيرنا في هذه المنطقة من العالم، عدا انه يحقق نجاحا لاسرائيل العريقة في عالم الغدر في محاولاتها الدائبة لاستفراد القادة العرب وشق الصف العربي تحقيقا لاهدافها التآمرية والتوسعية.

ونرى وجوب تحذير القادة العرب في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا من الوقوع في الافخاخ التي ينصبها اعداؤنا خصوصا اسرائيل في طريقنا بقصد العرقلة والاصطياد".

المرعبي

ووصف النائب طلال المرعبي لقاء الملك الحسن الثاني وبيريز بأنه "طعنة للقضية العربية كلها". وقال: "المطلوب من العرب اتخاذ موقف واضح وصريح حيال هذه الخطوة لان اي انفراد في المواقف الاساسية يشكل منعطفا خطيرا ويعتبر خيانة يجب الا يسكت عنها.

ان العدو الاسرائيلي ما زال يحاول اختراق الصفوف العربية منذ وجوده على ارضنا المغتصبة، ونحن نرى ان الحل الوحيد هو بالتعامل مع العدو عن طريق المقاومة الوطنية".

قانصوه

وقال الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه في تصريح الى الوكالة العربية السورية للانباء (سانا):

"ان ما قام به حاكم المغرب باستضافته لرئيس وزراء العدو يفضح الاهداف الحقيقية للنظام المغربي وهشاشة مواقفه المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني وحقوق الشعب العربي، خصوصا انها تأتي متزامنة مع نهج الضغوط الاميركية في الساحة العربية، ومع الحديث المتزايد عن مبادرات اميركية جديدة لترتيب الاوضاع في المنطقة عشية الزيارة المتوقعة لنائب الرئيس الاميركي بوش، وسط اصرار صهيوني على رفض الانسحاب من الجنوب اللبناني وتهديد علني بتوجيه ضربة عسكرية الى سوريا تعيد خلط الاوراق في المنطقة وتمهد السبيل حسب المنطق الاميركي – الاسرائيلي لمعاودة مسيرة السلام الذليل التي دشنها السادات العميل باتفاق كمب ديفيد المشؤوم".

وطالب بموقف عربي صلب واجماع على ضرورة "تفويت الفرصة على بعض الحكام العرب المتخاذلين، وهذا بالتأكيد مسؤولية القوى العربية الجذرية والانظمة التقدمية".

الشيوعي

وادلى ناطق رسمي باسم الحزب الشيوعي اللبناني بتصريح جاء فيه:

"اذا كان هذا الاستفزاز الوقح، لم يفاجىء احدا في الوطن العربي بأسره، نظرا الى انفضاح دور هذا الملك العميل منذ سنوات، الا ان زيارة العار الجديدة هذه والتي تأتي تتويجا لنهج خياني عريق، لا بد انها شكلت صدمة كبيرة لكل وطني واثارت قلقا مشروعا لدى كل الشعوب العربية واصدقائها في العالم، نظرا الى كونها مقدمة لصفقات خيانية جديدة على حساب الشعب الفلسطيني وسائر الوطنيين العرب (...)

وامام خطورة هذا الحادث، لا بد من التأكيد على ان الرد الوحيد المطلوب، هو في توحيد كل القوى الوطنية العربية واستنهاض اوسع حركة جماهيرية تتصدى لنهج الخيانة وتسحق رموزه وتسد الطريق امام المؤامرة المتمادية التي تشكل هذه الزيارة محطة من محطاتها الخطيرة وتفرض مقاطعة هذا النظام وطرده من الجامعة العربية وكل المؤسسات التابعة لها".

القومي

وقال عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد:

"ان الحزب الذي يخوض الكفاح القومي ضد العدو الاسرائيلي انطلاقا من مفهوم عقائدي يرى ان حربنا مع الاغتصاب الاستيطاني الصهيوني هي حرب وجود لا حرب حدود يؤكد ان الخونة والعملاء غير قادرين على الغاء مقولة الصراع وانهاء حالة الحرب مع هذا العدو. فلا من سبق الحسن الثاني تمكن من اخضاع العالم العربي لاستراتيجية الاستسلام التي قادها انور السادات عام ١٩٧٧ والتي تكرست بمعاهدة كمب ديفيد، ولا الحسن الثاني او من يأتي بعده بقادر على تغيير اتجاه الصراع واستبداله من صراع على الوجود الى علاقات تطبيع واعتراف واستسلام".

ورأى "ان الرد على هذه الخطوة الخيانية هو تصعيد نهج الكفاح القومي المسلح وتعزيز محور الصمود القومي الذي تقوده سوريا".

القوتلي

ورأى المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي ان انعكاس الزيارة على الساحة اللبنانية "سيكون خطيرا بسبب تجند الابواق المعروفة والنيات السيئة والاصابع المتآمرة (...) بما يحمل من مبادرات ومؤامرات عدوانية على الخط الوطني والعربي الاصلاحي في لبنان، وذلك اما من اسرائيل مباشرة او من المتعاونين معها في الداخل والخارج.

لذلك فاننا نرجو ان يتمتع الجميع بمزيد من اليقظة والحذر وبذل اقصى الجهود المشتركة للتصدي لهذه الظاهرة الاسرائيلية المشتركة ونتائجها الخطيرة المرتقبة".

"أمل الاسلامية"

واصدر رئيس "حركة امل الاسلامية" احد قياديي "حزب الله" السيد حسين الموسوي بيانا دعا فيه الى "اعلان القصاص العادل في حق هذا الخائن المنافق". ورأى "ان خطوة حاكم المغرب لا شك انها مباركة من اكثر من حاكم ونظام. فحاكم الاردن على علم بالمسألة (...) وياسر عرفات هو الآخر بارك الخطوة واعتبرها شجاعة".

"العلماء المسلمون"

واثنى "تجمع العلماء المسلمين" على "المواقف الفورية التي صدرت ردا على زيارة بيريز للحسن الثاني"، وقال: "نتمنى على كل القوى الوطنية والاسلامية والدول التقدمية ان تصعد من اجراءاتها العملية لاحباط كل المشاريع الاستسلامية المطروحة في الساحة،، ونؤكد على ضرورة تضافر كل الجهود والطاقات والامكانات لخوض المواجهة المصيرية مع اسرائيل".

ودعا الى المشاركة في مسيرة ستنطلق بعد صلاة الظهر اليوم من امام مسجد الحوري في جامعة بيروت العربية.

"الجماعة الاسلامية"

وقال الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان السيد فتحي يكن: "اذا كانت زيارة السادات قد افرزت اتفاق كمب ديفيد، فان استقبال شمعون بيريز قد يكون تمهيدا لمرحلة تالية من كمب جديد يسعى الحسن الثاني ليكون عرابه والممهد له. وندعو المسلمين جميعا الى التماسك في وجه التآمر اليهودي على قضاياهم ايا كانت رموزه او ادواته".

"تجمع اللجان"

واعتبر مصدر مسؤول في "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" الزيارة "نتيجة التخلي عن مقررات قمة الخرطوم تدرجا نحو التخلي عن قرارات قمة بغداد وسائر القرارات الرافضة للوجود الصهيوني".

ودعا "القوى الوطنية والشعبية اللبنانية الى الاجتماع والتشاور في هذا الحدث السياسي الخطير تمهيدا للقيام بخطوات ملموسة في مواجهته".

"التنظيم الناصري"

"الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" قال: "ان الشعب العربي الذي اسقط مفاعيل كمب ديفيد والغى اتفاق ١٧ ايار وطرح رمز الخيانة السادات تحت اقدام المدبرين، لن يصعب عليه ان يجعل من الحسن الثاني ساداتا ثانيا. واننا ندعو جماهيرنا العربية الى الثبات في مواقعها كما تدعو كل القوى والانظمة القومية والتقدمية الى حشد طاقاتها".

واهاب الامين العام لـ"التنظيم الثوري الناصري – قوات ناصر" السيد حسن القبيسي بكل القوى الثورية العربية "التصدي لهذا التيار الاستسلامي الجارف متمسكة بحقها وحق شعبنا العربي في العزة والكرامة".

"الانقاذ الفلسطيني"

ووعد عضو قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الناطق الرسمي باسم "طلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة" السيد فرحان ابو الهيجا بان الجماهير الفلسطينية "ستحاسب الحسن الثاني على ما اقترفه من تآمر على الامة العربية وقضيتها المركزية قضية فلسطين (...) وجماهيرنا تعرف مدى التنسيق القائم بين الحسن الثاني وياسر عرفات لتنفيذ المخططات التآمرية".

صيدا

وفي صيدا، وزعت "الجماعة الاسلامية" بيانا اعتبرت فيه ان الزيارة "ستؤدي الى حدوث انعكاسات خطيرة على الازمة اللبنانية الملتهبة وتدعم احتمالات الاستفراد العسكري الصهيوني للساحة اللبنانية، خصوصا الجنوب، ولجميع الساحات التي تعارض النهج الاستسلامي في المنطقة العربية والاسلامية".

ورأى الشيخ محرم عارفي "ان على المسلمين في كل مكان، خصوصا فوق الارض اللبنانية والفلسطينية، ان يعوا خطورة المرحلة ويتصدوا لكل المشاريع الخيانية ويدمروا كل المواقف العاهرة والصامتة".

واصدرت قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب بيانا ناشدت فيه الجماهير الفلسطينية واللبنانية والعربية "اعلان الموقف القومي الاصيل في استنكار هذه الخيانة والعمل على احباط نتائجها واهدافها".

"حزب الله"

وقال "حزب الله" في بيان اصدره "ان استمرار المقاومة الاسلامية في الجنوب وفلسطين وعلى جبهة الخليج وفي جميع معاقل الانظمة الفاسدة هو الكفيل باستثمار جميع طاقات شعبنا المستضعف لازالة اسرائيل من الوجود وسقوط جميع الاذناب التي تعيش على فتات وجودها بتوجيه من الشيطان الاكبر اميركا. ان هذه الخطوة الخيانية تؤكد قناعتنا الثابتة بان الحق السليب لا يستعاد الا بالجهاد المتواصل مهما قلت الامكانات".

طرابلس

وفي طرابلس وزعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"منظمة الشبيبة الفلسطينية" وقيادة "جبهة الانقاذ" في الشمال بيانات دعت فيها الجامعة والدول المنضوية اليها الى "التصدي للمؤامرة التي يقودها الحسن الثاني رئيس لجنة القدس والقمة العربية، واتخاذ كل الخطوات الضرورية لعزل النظام المغربي وطرده من الجامعة العربية وقطع العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية معه، وعزل الملك الحسن عن رئاسة القمة ولجنة القدس".

● عززت بعد ظهر امس القوة النظامية الحراسة على دار السفارة المغربية في بئر حسن.

بيانات في ذكرى ٢٣ تموز

الأحزاب الناصرية تشيد بانجازاتها وتحض على توحيد الناصريين

لمناسبة الذكرى الـ٣٤ لـ"ثورة ٢٣ يوليو" الناصرية التي قادها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اصدرت الاحزاب الناصرية بيانات اشادت بانجازات هذه الثورة ودعت الى توحيد القوى الناصرية في "صيغة وحدوية على الساحة القومية كلها".

"الاتحاد الاشتراكي"

"الاتحاد الاشتراكي العربي" قال في بيانه ان هذه الذكرى "التي تأتي في هذه المرحلة المصيرية والامة العربية تواجه الاخطار من كل جانب وطامع تؤكد حتمية حركة التغيير في واقعنا المرير". ودعا "القوى الناصرية في الساحة القومية" الى ايجاد "الصيغة التنظيمية الواحدة لتأطير حركتها ضمن صيغة تنظيمية وحدوية على الساحة القومية كلها".

وشدد الاتحاد على "وحدة القوى التقدمية والقومية على الساحة الوطنية وصولا الى توحيد اجزاء لبنان المشتت والمقسم". ورأى في استمرار الحرب الداخلية "استمرارا لتجزئة الوطن الصغير الذي يجسد مشروع التجزئة الاستعمارية في وطننا الكبير". ودعا الى "حل الازمة اللبنانية على اسس وطنية ترفع الغبن والقهر الذي مورس بابشع صوره على شعبنا".

"التنظيم الناصري"

وحض "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" على "تجميع الطاقات الجماهيرية ولاسيما الشابة منها وتنظيمها على اساس مواجهة تيارات التعمية والتمويه التي تغذي عوامل التجزئة والتفتيت تحت شعارات اقليمية انعزالية او طائفية مذهبية". وحض ايضا على "اعادة صوغ البنية والعلاقات الاجتماعية اعتمادا على القوى المحشودة والمنظمة، وهذا لا يمكن ان يتم سلما، وانما بالصدام المباشر مع الاعداء ممثلين بالتحالف الاستعماري الغربي مع الصهيونية الارهابية ومع قوى الرجعية في الداخل متمثلة بالطبقة الرأسمالية الاقطاعية".

وطالب الاتحاد الناصريين في لبنان بـ"ترجمة الفكر الوحدوي على اشكالهم التنظيمية. فلا بد من قيام العمل الناصري الواحد في اتجاه قيام الاداة التنظيمية الواحدة مقدمة لقيام عمل وطني جاد وفعال على الساحة اللبنانية بالتحالف مع الشقيقة سوريا ومع الثورة الفلسطينية المقاتلة".

"قوات ناصر"

واشادت اللجنة المركزية لـ"التنظيم الثوري الناصري – قوات ناصر" بـ"ثورة ٢٣ يوليو التي كان لها الاثر الكبير في تحرير امتنا العربية من المحيط الى الخليج". واهابت بالدول العربية خصوصا وبالدول الصديقة عموما "مد يد العون الى شعب لبنان حتى يتخلص من مآسيه التي طالت وكانها النار التي تأكل الهشيم لا تفرق بين صالح وطالح وبين نافع وضار وبين خائن وعميل، لا بل ان الكلمة السائدة في هذا الوقت هي للعملاء الذين باعوا ضميرهم ووجدانهم وشرفهم بأبخس ثمن".

"الافواج العربية"

واصدر "الاتحاد الاشتراكي العربي – الافواج العربية" بيانا دعا فيه الناصريين الى "التخلص من الطفيليات والشوائب التي علقت بالمسيرة الناصرية في غفلة من المكافحين الثوار". وقال: "آن الاوان لكي يلتقي الناصريون المناضلون الملتزمون المبدأ والعقيدة والموقف السياسي القومي، ليضعوا ميثاقهم النضالي واستراتيجية حركتهم السياسية".

واعتبر "ان انتماء لبنان الى امته العربية هو انتماء تاريخي وجغرافي وليس مجرد قرار يتخذ او نص يكتب (...) وان خروج لبنان من ازمته الدامية المستمرة لا يكون الا بالتفاف بنيه حول هدف التحرير والتوحيد".

"الشباب العربي"

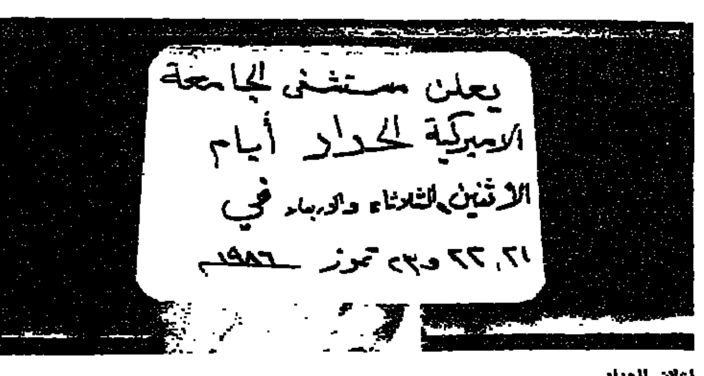
ووصف الامين العام لـ"منظمة الشباب العربي" السيد محمد توفيق صادق "ثورة ٢٣ يوليو" بأنها "النقلة الموضوعية للامة وليست الغربة والتغرب عن الارض والانسان" ولاحظ "ان المواطن العربي مصدوم بالصراعات العربية، مشلول الارادة متكسر الوجدان". وتمنى "انتهاء الحرب العراقية – الايرانية المؤلمة التي تسفك فيها الدماء". داعيا الى قيام "حوار عربي شامل مبني على قاعدة التحرير".

"اللقاء الوحدوي"

ويقيم "اللقاء الوحدوي" ندوة فكرية وسياسية بعنوان: "عبد الناصر ولبنان" في قاعة الندوات في جامعة بيروت العربية. ويتكلم في الجلسة الاولى الرابعة بعد ظهر اليوم وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، والسفير حليم ابو عزالدين والسيدان منح الصلح وطلال سلمان. ويديرها الدكتور عصام نعمان. اما الجلسة الثانية فتعقد الرابعة بعد ظهر غد الخميس ويتحدث فيها نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل والمدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي والسيدان جورج ناصيف وياسر نعمة ويديرها رئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين السيد احمد سويد.



الجامعة الاميركية بدأت فصلها الصيفي بحزن
المستشفى في حداده يوماً ثالثاً ودعوة الى مسيرة صامتة في الحرم



اعلان الحداد.



اثناء الاعتصام. (يوسف بدر الدين)

بدأت امس الجامعة الاميركية في بيروت الفصل الدراسي الصيفي، في اجواء يخيم عليها حزن الاسرة على ابنائها الذين سقطوا في البربير. وواصل اطباء المستشفى حدادهم لليوم الثاني وهم يواصلونه اليوم ويعاودون اعمالهم غدا. ونفذوا امس اعتصاما بين الحادية عشرة والاولى بعد الظهر في باحة المستشفى ودعوا اسرة الجامعة الى مشاركتهم في مسيرة صامتة داخل حرم الجامعة اثناء الاعتصام اليوم.

واصدرت ادارة المستشفى امس بيانا في شأن قرار الاطباء الحداد ثلاثة ايام، اوضحت فيه "ان ليس هناك اي اضراب على الاطلاق. والواقع ان طلاب الطب في السنتين الثالثة والرابعة، وكذلك اطباء المستشفى اعلنوا الحداد لمدة ثلاثة ايام تنتهي يوم غد الاربعاء (اليوم). ويشمل هذا الحداد المستوصف والعيادات الخاصة ويستثني الحالات الطارئة".

وعقدت الهيئة التنفيذية لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية اجتماعا طارئا تقدمت على اثره من "اهالي الشهداء واصدقائهم ومن الجامعة ادارة واساتذة وطلابا وخريجين بأحر التعازي، راجية الشفاء العاجل للجرحى والمصابين".

ووجهت الهيئة هذا النداء:

ان اليد الآثمة التي حاولت النيل من وحدة لبنان وكيان الجامعة، وما تلا ذلك من استنكار عارم اظهره جميع اللبنانيين مسؤولين ومواطنين من دون استثناء، جاء اصدق تعبير عن تمسك لبنان الوطن بالجامعة ودورها الحضاري الرائد في المنطقة باسرها.

ان جمعية المتخرجين على رغم بشاعة الحادث وفداحة الخسارة تتوجه من اسرة الجامعة ادارة وهيئة تعليمية والمركز الطبي والطلاب، داعية الجميع الى الاستمرار في عطائهم وتضحياتهم وتحمل المسؤولية تجاه الجامعة لتتمكن من مواصلة دورها البناء في خدمة العلم والانسان. وتدعو الخريجين حيث وجدوا، الى الوقوف الى جانب الجامعة لتبقى واحة عطاء ومنبرا للفكر الحر. وتهيب بجميع المؤسسات الثقافية واهل الفكر في العالم توفير الدعم للجامعة لتستمر في رسالتها العلمية الحضارية".

ردود الفعل

وامس استمرت ردود الفعل على الجريمة معزية ومستنكرة وداعية الى التشبث برسالة الجامعة وباستمرارها.

وزار عمدة الجامعة معزيا وفد من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي و"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" برئاسة عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الطلاب القطري السيد سهيل القصار الذي صرح بعد الزيارة مستنكرا "المجزرة البربرية". وقال: "سبق ان نبهنا الى المخطط المشبوه الذي يستهدف الجامعة الاميركية وما تبقى من مؤسسات تربوية ما زالت تعمل على رغم الظروف الصعبة في المناطق الوطنية. وحذرنا من مغبة تقسيم الجامعة وتثبيت استقلال الفرع المستحدث في الشرقية.

وجاءت الجريمة البربرية، تأكيدا لصحة توقعاتنا في هذا المجال مما يدفع بمسألة حماية المؤسسات التربوية الى ان تتصدر اهتمامات القوى الوطنية. ولا يتحقق ذلك الا بتحصين الخطة الامنية والضرب بشدة على كل من تسول له نفسه التعرض لامن المناطق الوطنية".

ونبه الى "خطورة الموقف الذي اعلنته القوات اللبنانية من موضوع الجامعة الاميركية واستغلال الجريمة البشعة من اجل تمرير هدف تقسيم الجامعة". ورأى ذلك "من خلال التشكيك في جدوى الاجراءات الامنية والتنسيق مع بعض القوى المتضررة في المناطق الوطنية". وشدد على اهمية "تنفيذ كل الخطوات الامنية لبيروت الغربية والمخيمات والضاحية الجنوبية على رغم محاولات العرقلة والتشويش".

واستنكر رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش المجزرة التي استهدفت عددا من اطباء الجامعة الاميركية وطلابها وموظفيها. ورأى انها تهدف الى "ضرب الطابع الحضاري والانساني لبيروت الغربية. كما تهدف الى ضرب الخطة الامنية التي بدأت تباشيرها بانعكاسات ايجابية على حياة المواطنين، والتي تهدف في نهايتها الى ايجاد نواة لحل سياسي وطني في لبنان. وان ضرب الخطة الامنية يخدم المخطط الاسرائيلي".

واستنكرت اللجنة الوطنية ليوم الطفل "الاعتداء الاثيم على بعض اطباء الجامعة الاميركية وطلابها وموظفيها". ونددت "بكل الاعمال التي تودي بحياة الابرياء وتشيع البلبلة في صفوف المواطنين". وناشدت المسؤولين "كشف الفاعلين ومعاقبتهم لان مثل هذه الاعمال من شأنه اشاعة البلبلة خصوصا في الظروف التي تتطلب ترفعا وايمانا واخلاصا ومسؤولية".

لـو كانوا يعلمون...

نللي خير الله.

اصدقاء نللي خيرالله وطلاب برنامج التغذية كتبوا في رحيلها هذه الكلمة:

"عرفناها تحلم بوطن كبير كبير. عرفنا الرفض في العينين السوداوين، الرفض لكل ما يفرق الوطن الذي احبت. عشقت شطري العاصمة، ثارت على التقوقع. بقيت هنا، واحبت هنا وكانت تثور في وجه من يحدثها "هنا وهناك" بمنطق الفرز الطائفي. لو كان اولئك المجرمون يدركون. لو كانوا يعرفون نللي لخجلت اليد التي هدمت القلب الذي كان يتوق الى كل ما هو خير والعقل الذي يرفض الا الحق.

هل كانوا يعلمون كم كانت تخاف رؤية الدماء، مهدورة كانت ام غير مهدورة. ويلهم كيف تجرأوا ان يمسوا ذلك الجسد الصغيرا لو كانوا يرون الغضب في عينيها حين يقتل محمد او انطون في تلك المنطقة او هذه. لو كانوا يعرفون القلب الذي اوقفه كفرهم وزندقتهم لركعوا لله خاشعين، طالبين الغفران من جرم ما ارتكبت ايديهم. واي غفران سينالون، فما جنت ايديهم اعظم من ان يغسله اي ندم!

لو عرفوا نللي لكانت علمتهم الى صدر من توجه البنادق. لكانت اخبرتهم ان الشهادة واجب. ولكانت قدمت دماءها، بكل فخر، من اجل الارض التي تعبد. لكنهم احقر من ان تستوعب عقولهم المريضة عظم القضية التي كانت نللي تقدس.

عذرا نللي...عذرا نللي لما كوفئت به...وسامحيهم، فهم لا يدركون ماذا فعلوا..."

هدوء النهار عكرته رمايات الليل ولا جديد على وضع المعابر

عرف الوضع الامني امس هدوءا على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل والمتن الشمالي. لكن الهدوء لم يصمد طويلا اذ شهد الوضع ليلا رمايات متقطعة باسلحة رشاشة وقذائف متفرقة، تنقلت بين عدد من المحاور.

تراجعت صباحا الاشتباكات التي دارت متقطعة ليل الاثنين - الثلثاء على محاور الاسواق القديمة وسادت رمايات رشاشة متفرقة وطلقات قنص. كذلك سجل هدوء ملحوظ على محاور طريق صيدا القديمة امتدادا الى محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين. وجاء هذا الهدوء على اثر مناوشات حصلت ليلا على طول هذا المحور رافقها سقوط قذائف متفرقة على احياء متاخمة لمواقع القتال.

وظل الوضع على هدوء ملحوظ حتى الظهر عندما سجلت رمايات قنص على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي رأس النبع. كذلك حصلت رمايات مماثلة على محوري رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش وعيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون في الجبل.

وبعد الظهر حصل تراشق محدود على محاور طريق صيدا القديمة تخللته انفجارات متفرقة، وامتد الى محاور الاسواق القديمة.

ومساء تجددت المناوشات على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع وعلى محاور الاسواق القديمة. وليلا شهد الوضع انتكاسة جديدة على محور العمروسية - كلية العلوم.

ولم يطرأ اي جديد على وضع المحاور بين شطري بيروت فالسالك ظل سالكا والمقفل ظل مقفلا.

المتن الشمالي

ولم تورد التقارير اي تطورات بارزة على محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - خربين - شويا في المتن الشمالي ما خلا رمايات باسلحة رشاشة ثقيلة طاولت احياء مواجهة لخطوط التماس.

سلب ١٨٤٧٠٠ ليرة في الصنائع واساليب متنوعة في السرقة والقتل

احد الموظفين اللذين تعرضا للسلب بعد فرار المسلحين، امام القصر الحكومي. (توفيق العبد الله)

افاد تقرير امني ان مسلحين في منطقة الحمراء سلبا في الحادية عشرة قبل ظهر امس الموظفين في شركة "فايد للصيرفة" محمد هاشم وابرهيم الحلبي ١٨٤٧٠٠ ليرة لبنانية كانا ينقلانها من مبنى الشركة الى احد المصارف في سيارة "بيجو - ٥٠٤" زيتية رقمها ٨٠٣٥٠٤.

واضاف التقرير ان المسلحين استوقفا السيارة قرب فندق "البريستول" مستغلين عجقة السير، وصعدا اليها شاهرين مسدسين على الموظفين، وطلبا منهما متابعة السير. ولدى وصول السيارة الى امام صيدلية بسترس اصطدمت بحائط فاستغل الموظفان الامر ونزلا من السيارة وفرا تاركين السيارة والمال مع المسلحين.

وفي التقرير ايضا ان احد عناصر الجيش الموجود في مبنى وزارة الاعلام اشتبه بالسيارة فحاول اطلاق النار في اتجاهها لاجبارها على التوقف، الا ان مرور اوتوبيس نقل مشترك دفع به الى اطلاق النار في الهواء ارهابا. وفر المسلحان في اتجاه حديقة الصنائع ثم في اتجاه منطقة وادي ابو جميل. ووجدت السيارة لاحقا في ساحة رياض الصلح.

على صعيد اخر، تبين ان المال الذي سرق يوم الاثنين من فرع بنك بيروت للتجارة في كورنيش المزرعة هو ٧٥ الف ليرة وليس ٤٠٠ الف ليرة، استنادا الى تقرير امني.

وكانت التقارير الامنية التي وزعها امس مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، حبلى باساليب متنوعة من القتل والسلب، كالآتي:

- نقل من محلة الكفاءات الى مستشفى الجامعة الاميركية شوكت كمال شقير مقتولا بالرصاص.
- في الدكوانة - الساحة العامة، اطلق مجهول النار على المصري عطا محمد رزق فجرحه.
- بعد نشل حلى من عنق سلام جميل محفوظ في شارع عزمي في طرابلس، اوقف المشتبه به رمزي محمد علي ديب الملقب "البيروتي" واعترف بارتكابه الجرم.
- في محلة باب الرمل في طرابلس وجد رهيف توفيق العلاف جثة امام منزله.
- ادعت بهية محمد شريف موسى لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مسلحين دخلا منزلها في برج ابي حيدر واحتجزاها مع الخادمة والمنجد عبد الرحمن الكردي في احدى الغرف وسلباهما حلى ومالا بقيمة ٤٣٠ الف ليرة.
- ادعى جميل انيس بكري لدى فصيلة حبيش ان مسلحين اعترضاه في شارع فردان وحاولا سلبه سيارة رقمها ١٠٣٦٤٩٣. ولما لم يتمكنا استوليا على اوراقها.
- ادعى فؤاد انطونيوس عبود لدى مخفر التبانة ان ثلاثة مسلحين دخلوا منزله في التبانة واحتجزوه داخل احدى الغرف وسلبوه عملات مختلفة واشياء بقيمة ٣٥ الف ليرة.
- ادعت مريم محمود رمال لدى مخفر حارة حريك ان مجهولا دخل بواسطة مفتاح مستعار، منزل والدها في شارع محسن سليم في حارة حريك وسرق منه ما قيمته ٣٠ الف ليرة.
- ادعى رياض عادل صعب لدى فصيلة زقاق البلاط ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله في شارع الاستقلال وسرق منه مالا واشياء بقيمة ٥٠ الف ليرة.
- ادعى السوري زياد نعيم قره بي لدى فصيلة حبيش ان مجهولا سلب زوجته حقيبة يدوية في اثناء وجودهما في محل لبيع الالبسة في شارع الحمراء. وفي الحقيبة حلى ومال بقيمة ٣٠ الف ليرة.
- ادعى احمد محمود خليل الشويخ لدى فصيلة النهر ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله في شارع اسد رستم في محلة البدوي وسرق منه حلى واشياء بقيمة ٣٥ الف ليرة. بارتكابه السرقة. ونتيجة التحقيق ترك ابرهيم بسند اقامة فيما اودع الاول
- ادعى جان يوسف العم لدى مخفر جونيه ان مجهولا تسلق الى مطعمه في العقيبة وسرق منه اشياء ومالا، وقدر المسروق بـ١٥٠ الف ليرة.
- ادعى يوسف امين حسون لدى فصيلة البسطة ان مجهولا دخل محله في شارع الاوزاعي وسرق منه البسة بقيمة ٤٤٠ الف ليرة.
- ادعت الاخت ماجدة اليس رشيد يمين رئيسة دير سيدة الرسل في قب الياس، لدى مخفر شتورا ان مجهولين دخلوا الدير وسرقوا منه حلة نحاسية بقيمة ٣٠ الف ليرة.
- دخل مجهولون منزل محمد خير حسين دلة في بر الياس - قضاء زحلة وسرقوا حلى واشياء. وتسلمت قوى الامن من القوات السورية في عنجر المشتبه بهما عاطف قاسم عبد الرحيم وابرهيم محمد عيسى فاعترف الاول

القضاء بناء على اشارته.

- اطلق مجهول النار على طريق الميناء في طرابلس، على عماد فاروق حمادة فاصابه في يده. وتبين ان عماد كان يحاول سرقة سيارة فواز ياسر ادهمي، فأوقف وضبطت منه "عدة" لسرقة السيارة.
- ادعى الفلسطيني سليم محمد احمد لدى مخفر شتورا، ان مجهولين دخلوا بواسطة الكسر والخلع منزله في بلدة سعدنايل وسرقوا منه حلى ومالا بقيمة ١٠٠ الف ليرة.
- ادعى رباح طعان زعيتر لدى فصيلة حبيش ان ثلاثة مسلحين كانوا يستقلون سيارة "داتسون" رقمها ٩٢٤٠٦٥ اعترضوه امام فندق بهيج عزيز في شارع عين التينة وحاولوا سلبه سيارته الخاصة و١٠ الاف ليرة، ولما لم يفلحوا سلبوه تذكرة هويته وفروا.
- ادعى محيي الدين ابرهيم الحلبي لدى فصيلة حبيش ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في شارع المكحول وسلبوه الفي ليرة وفروا في سيارة "ب. ام. ف."

هدوء في البوار بعد اشتباكات اوقعت ٤ قتلى

استعادت امس منطقة البوار - الصفرا في كسروان هدوءها على اثر اشتباكات حصلت بعد ظهر الاثنين بين عناصر من الجيش اللبناني وعناصر كتائبية. وادت هذه الاشتباكات وفق مصادر عسكرية الى سقوط اربعة قتلى بينهم جندي ومدني كانا يمران مصادفة في المنطقة، فضلا عن عدد من الجرحى.

وافادت مصادر عسكرية ان تلاسنا حصل بين عريف من الجيش وعنصر من حزب الكتائب في منطقة الصفرا تطور الى اطلاق نار ثم الى اشتباك، مما ادى الى مقتل عريف وعنصر حزبي. كذلك سقط قتيل آخر من الجيش ومدني لدى مرورهما في المنطقة.

ووزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش نبذة عن الشهيدين العسكريين:

"- العريف يوسف جبور من الكتيبة ٥٣. مواليد ٦٤/٤/١٣ في القبة - طرابلس، تطوع في الجيش في ٨٣/٣/٣١، حائز وسام الحرب في ١٩٨٣/١٢/٢٧، وتنويه قائد الجيش في ٨٣/١٢/٤، وتهنئة قائد الجيش في ٨٤/١٢/٣١، وتهنئة قائد اللواء في ٨٤/٤/١١ وفي ٨٤/٦/٨، وتهنئة قائد القطاع في ٨٢/١١/٣.

رقي الى رتبة عريف في ٨٣/١١/١٥، عازب. استشهد في ٨٦/٧/٢٢.

- العريف نصري سلوم من الكتيبة ٧٦. مواليد ٦٣/٤/١٥ في تل عباس - عكار. تطوع في الجيش في تاريخ ٨١/٦/٢٧ متأهل. رقي الى رتبة عريف في ٨٤/١/١".

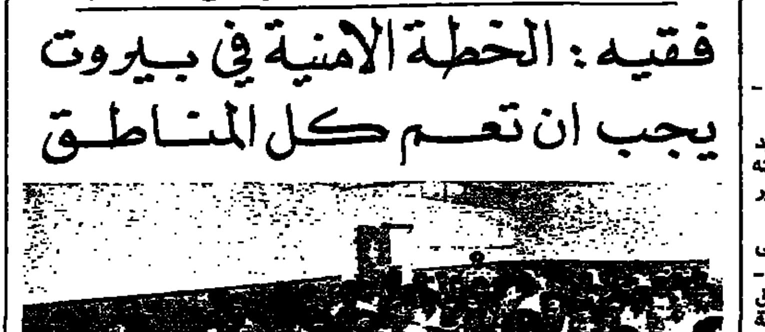
الجنديان الشهيدان موسى وسويدان

وزعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش نبذة عن جنديين استشهد احدهما على محاور الاسواق القديمة والاخر على محاور الجبل:

"- الجندي خالد موسى من الكتيبة ٩٢، مواليد ٦٣/٣/١٧ في المحمرة - عكار. تطوع في الجيش في ٨٤/١/٣ حائز تنويه قائد الجيش في ٨٤/٤/٤، وتهنئة قائد اللواء في ٨٤/٧/٦، عازب. استشهد في ٨٦/٧/٢٢.

- الجندي الشهيد طوني سويدان من الكتيبة ٨٣، تطوع في ٨٥/١٠/١، من مواليد ٦٢/٧/٢٨ في برج حمود قضاء المتن. حائز تهنئة قائد اللواء، عازب. استشهد في تاريخ ٨٦/٧/٢٠".

حاضر عن "أمل" نشأتها ومواقفها
فقيه: الخطة الامنية في بيروت يجب ان تعم كل المناطق



في قاعة المحاضرات في فرع كلية العلوم في النبطية. (ادمون حديد)

النبطية - "النهار":

رأى المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه "ان الخطة الامنية في بيروت يجب ان تتوسع لتعم جميع المناطق اللبنانية لنزع فتيل التفجير من المخيمات وغيرها، ولكي نتفرغ لمواجهة اسرائيل والحكم".

القى فقيه امس محاضرة في كلية العلوم في النبطية عن "حركة أمل - نشأتها ومواقفها" حضرها محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان وعدد من اساتذة الجامعة والطلاب وجمهور.

تحدث فقيه عن نشأة "أمل": "ان الحركة هي امتداد لمسيرة الانبياء والرسل والائمة والشهداء". واعتبر "ان استهداف الحركة هو استهداف للوطن والعمل الصادق الذي لا يبغي شيئا الا رضى الله". وشدد على ان مبدأ الحركة هو "ان الشعب الجنوبي يجب ان يتدرب ويتسلح ويقف في وجه الاعتداءات الاسرائيلية حتى وان كان سلاحه ضعيفا".

وتطرق الى الاهداف التي اقام على اساسها الامام موسى الصدر الحركة وقال: "ان سوريا هي الحليف الاستراتيجي وهي العمق لكل القوى الوطنية والاسلامية على الساحة اللبنانية والعربية ايضا والساحة الاسلامية، لاننا في مواجهة اسرائيل نعرف انه لم تثبت سوى سوريا على الصعيدين العسكري والسياسي، على رغم المؤامرات والتكتلات والمحاور العربية المرتبطة اميركيا، والتي تعمل لتصل الى التفاوض مع اسرائيل وكان هذا الموقف لدعم المقاومة الفلسطينية.

وفي ذلك الوقت كانت اصوات عدة تقول ان طريق التحرير تمر من جونيه، والامام يرى ان هذا العمل يصب في المؤامرة على المقاومة الفلسطينية لتقع في الحروب الداخلية خدمة لاسرائيل".

واضاف: "تقول اننا حمينا المقاومة الفلسطينية وقلنا يومها انها يجب ان تبقى ثورة والا تتحول الى سلطة ومكاتب. ومنذ اجتياح ١٩٨٢ تصدينا لاسرائيل ويوم كان اتفاق حبيب - عرفات يؤمن ترتيبات امنية لاسرائيل كسر الاتفاق ابطالنا الذين وقفوا في الضاحية ومنعوا الدبابات الاسرائيلية. وكانت ايضا الحركة هي العمود الفقري للمقاومة التي تصدت لاسرائيل في الجنوب.

يوم قلنا الامن لابن الجنوب لم يكن ذلك للاستفراد بالسلطة بل لننصرف الى العمل الاجتماعي ولئلا يتحول نصر ٦ شباط الى هزيمة ولئلا نسمح بأبتزازنا والضغط علينا من اجل اعاقتنا عن مواجهة اسرائيل.

ان الخطة الامنية في بيروت يجب ان تتوسع لتعم جميع المناطق اللبنانية لنزع فتيل التفجير من المخيمات وغيرها، ولكي نتفرغ لمواجهة اسرائيل والحكم. اذ ان رئيس الجمهورية يريد أن يبقي الوضع هكذا حتى نهاية ولايته، لذلك يجب ان تنجح الخطة الامنية لوضع حد لهذا الحكم والغلاء الذي اذا استمر سيصل بالوطن الى حافة الانهيار الذي يخدم اسرائيل".

"النجدة الشعبية" تعرض خدماتها



الدكتور حنينو في مؤتمره الصحافي. (ادمون حديد)

النبطية - "النهار":

عقد امس رئيس "النجدة الشعبية" في منطقة النبطية الدكتور محمد حنينو، مؤتمرا صحافيا في المركز الطبي للنجدة حضره المسؤول عن الخدمات الاجتماعية في المنطقة السادسة لحركة "امل" الحاج حسين وهبي.

تلا حنينو بيانا عن اعمال "النجدة الشعبية" وخدماتها في فترة الاحتلال الاسرائيلي وبعدها، وتطور عملها الى طب عام وطب اطفال وجهاز هضمي وامراض عيون وجلدية وزهرية وعظم وجراحة وحساسية وربو وقلب وشرايين وغدد واذن وحنجرة ومسالك بولية واسنان ومختبر وصيدلية.

وناشد المنظمات الانسانية في لبنان والعالم "مساعدة لبنان قبل حلول الكارثة".

واعلن خطة للرعاية الصحية والاجتماعية تتضمن حملات تلقيح وحملات توعية وتدريب على الاسعافات الاولية وحملات كشف على طلاب المدارس ورعاية عائلات الشهداء وتأمين مقومات الصمود.

٣٦ محاميا اقسموا اليمين

اقسم امس ٣٦ محاميا متدرجا اليمين القانونية امام محكمة الاستئناف المدنية في بيروت برئاسة السيد ادوار عيد وعضوية المستشارين السيدين مروان كركبي وميسم النويري في حضور عضو مجلس نقابة المحامين والمسؤول عن قضايا التدرج المحامي الياس حنا.

والقى المحامي حنا كلمة في المحامين من وحي المناسبة.

وبعد اداء المحامين القسم استقبلهم النقيب عصام كرم الذي دعاهم الى "حمل رسالة الدفاع عن الوطن يوم يجتاز محنة كمثل المحنة المأسوية التي يعيشها لبنان".

والمحامون الذين اقسموا اليمين هم: "محمد جهاد اسعد جابر، مي ميشال خوري حداد، لميا جبرايل رزق الله، كميل انطون الدبس، محمد حسين حجازي. باسكال سمير فرنسيس، نجاح الياس بعقليني. ميشال جرجي ابي عبدالله، روبير بديع الخوري، ماري نجيب باسيل، جوي الياس سابا، موريس فارس فضول، انطوان ميشال زخيا، يوسف قرعوني، جوزيان اسعد لحود، موسى محمد عون، سابين جورج فرا، يوسف انطون الخازن، نيلا جوزف رحمة، محمد احمد مظلوم، رلى اميل روفايل، علي عبد الحفيظ عبد الله، زهرة خليل حجازي، سمر عبد القادر قمورية، سونيا ابرهيم الخوري، علي محمد سليمان.

القوة النظامية واصلت مهمتها و"أمل" والتقدمي مع تعزيز الخطة

تابعت امس القوة النظامية بمؤازرة المراقبين السوريين رفع السواتر والعوائق وازالة المخالفات في منطقة الطريق الجديدة.

وشملت الحملة شارع عفيف الطيبي وساحة ابو شاكر ومنطقة الملعب البلدي وجامعة بيروت العربية.

وعقدت غرفة العمليات المركزية المشتركة للحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" اجتماعا تمثلت فيه الحركة بالسادة: ايوب حميد وقبلان قبلان وحسن ياسين والحاج فخري و"ابو علي" زبيب، وتمثل الحزب بالسادة: علي الموسوي، "ابو سعيد" "ابو هيثم"، "ابو شعيب" كمال فياض، "ابو ابرهيم" والمسؤولين العسكريين والامنيين للفريقين في بيروت.

وفي معلومات وزعها الحزب التقدمي ان المجتمعين عرضوا الوضعين السياسي والامني. "وكان الاتفاق شاملا على مجمل المواضيع، ولاسيما منها ادانة حادث الاعتداء الاثيم على اطباء مستشفى الجامعة الاميركية وطلابها، وعلى ضرورة صون الخطوات الامنية الاخيرة وتعزيزها، وعقد اجتماعات دورية".

جثة دفنت تنتظر اجراء المقتضى

اصدر امس مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي ما يأتي: "في تاريخ ٨٦/٧/٢١ توفي المدعو عبد الجواد حسن مجهول باقي الهوية على اثر نوبة قلبية، عمره حوالى ثمانين، سوري الجنسية، ويعمل ناطورا في بناية رزق في محلة حرج ثابت. ودفن في مدافن رأس النبع بناء على اشارة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان.

يطلب من ذويه او ممن يعرف عنه شيئا الحضور او الاتصال بمخفر سن الفيل على الرقم ٤٨٠٧٥٧ لاجراء المقتضى القانوني".

الجيش اللبناني ردّ على مرجعيون
الاسرائيليون قصفوا زوطر وصديقين واصابة ٤ من "الجنوبي" في ياطر

الجريحة فاطمة صباح في مستشفى الجنوب في النبطية.

الجريحة انعام علو. (ادمون حديد)

الجنوب - "النهار":

شهد الجنوب امس سلسلة مواجهات بين الرجال المقاومة من جهة والاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة ثانية، سقط فيها ٤ جرحى من "الجنوبي"، فضلا عن جرحى مدنيين واحراق مزروعات وكرم زيتون في زوطر الغربية وجوارها، وتخللها تمشيط بواسطة الطوافات العسكرية.

وافاد قادمون من الجنوب ان رجال المقاومة طوقوا فجر امس موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" في تلة ياطر (بنت جبيل) وقصفوه بأكثر من ٤٠ قنيفة "آر بي جي"، ثم اقتحموه واشتبكوا مع حاميته بالاسلحة الرشاشة لمدة ثلث ساعة. وسقط في الاشتباك قتيل وخمسة جرحى من مجندي "الجنوبي".

واعترفت اذاعة "صوت الامل" الناطقة بلسان "الجيش الجنوبي" بالهجوم وقالت ان ٤ مجندين اصيبوا بجروح.

وفي هذه الاثناء تعرضت بلدة صديقين (صور) لقصف مدفعي من عيار ١٥٥ ملم من مواقع الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي"، الحق اضرارا بعدد كبير من منازلها، ومنها منزل خليل بكري الذي اصيبت ابنته فاطمة (١٨ عاما) بجروح طفيفة في قدمها.

واثر توقف القصف تعرضت البلدة لرصاص قنص فأصيب سليمان علي بلحص برصاصة في رأسه ونقل الى مستشفى جبل عامل في صور، ومنه الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت لخطورة حاله.

وليل الثلثاء دار اشتباك بين مجموعة من رجال المقاومة كانت تتسلل الى بلدة ياطر ومجموعة من "الجيش الجنوبي". وافاد تقرير امني ان ٤ من عناصر هذا الجيش اصيبوا بجروح خلال الاشتباك. واشار الى ان رجال المقاومة قصفوا بالصواريخ موقعا اسرائيليا في تلة فرون فرد بقصف مماثل اصابت احدى قذائفه منزلا في خراج البلدة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان طوافتين عسكريتين اسرائيليتين حلقتا في الحادية عشرة قبل الظهر فوق مجرى نهر الليطاني ومشطت برشاشاتها الثقيلة لمدة ربع ساعة المنطقة الواقعة شمال علمان والاحراج المحيطة ببلدتي عدشيت القصير وزوطر الغربية. وفي هذه الاثناء كانت طوافتان تمشطان الاحراج المحيطة بمزرعة الحمراء والطريق الممتدة من علمان الى دير سريان.

ونسبت الوكالة الى قادمين من منطقة الشريط الحدودي ان القوات الاسرائيلية تحاصر بلدة القنطرة منذ ٤٥ يوما وتمنع الدخول اليها والخروج منها بعدما اقفلت طريقها الرئيسية بساتر ترابي، مما جعل اهاليها يعانون ازمة تموينية. وقد هجر الاسرائيليون فريقا منهم الى الغندورية وقعقعية الجسر.

وقالت الوكالة ان الاسرائيليين حولوا الطريق العامة بين بيت ياحون وبنت جبيل مرورا بحف الهواء الى طريق عسكرية وشقوا طريقا جديدة تربط البلدتين عبر عيناثا ومحطة الحوراني. واضافت ان استقالات جماعية حصلت في صفوف "جيش لبنان الجنوبي" وقائدها عقل هاشم، وان قوات هذا الجيش تعزز مواقعها في بيت ياحون ورميش وعلما الشعب بالدشم خوفا من هجمات رجال المقاومة.

النبطية

وكتب مراسل "النهار" من النبطية ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في تلة علمان قصفت في التاسعة صباح امس خراج زوطر الغربية بالمدفعية، ومشطتها بالرشاشات الثقيلة. مما ادى الى نشوب حرائق في حقول القمح وكروم الزيتون سارع الاهالي الى اخمادها عندما اقتربت من منازلهم. ففاجأتهم مدفعية الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" بالقذائف المسمارية فأصيبت انعام حسين علو (٤٥ عاما) ونقلت الى مستشفى الجنوب في النبطية.

وروى بعض الاهالي انهم نجوا باعجوبة من هذه القذائف بلجوئهم الى اماكن آمنة، تاركين النيران تلتهم حقول القمح وكروم الزيتون.

وكانت القوات الاسرائيلية قصفت ليل الثلثاء حارة التعمير في النبطية بالقذائف المسمارية فأصيبت الفتاة فاطمة صباح التي اجريت لها جراحة عاجلة. وفي هذه الاثناء تعرضت بلدة كفررمان لقذائف عدة اوقعت اضرارا في الممتلكات.

حاصبيا

وكتب مراسل "النهار" من حاصبيا ان دورية مؤللة لـ "الجيش الجنوبي" تضم ناقلة جند من طراز "ام - ١١٣" ونصف مجنزرة دخلت مزرعة الدلافة واطلقت النار على منازلها. وفي هذه الاثناء دخلت دورية مماثلة الى قليا واعتقلت ٥ اشخاص عرف منهم: فهد شلهوب، وعلي الخطيب ومحمد ناصر. ونقلتهم الى جسر الدلافة حيث اخضعوا للتحقيقات وتعرضوا للضرب والركل، ثم اطلقوا.

وكانت دبابات اسرائيلية من طراز "ميركافا" متمركزة في تلة الاحمدية قصفت بمدفعية من عيار ١١٥ ملم لمدة ٤٠ دقيقة مدخل بلدة زلايا مساء الاثنين والتلال المحيطة بحاجز الجيش اللبناني في المنطقة والذي تعرض في الوقت نفسه لرصاص قنص من موقع "الجيش الجنوبي" في مزرعة لوسيا.

وكان هذا الموقع اطلق النار قبل ٣ ايام على زهية عبدالله (٤٥ عاما) من يحمر في اثناء تفقدها احد الكروم جنوب البلدة، فقتلت على الفور. وكان زوجها حسين علي عباس قتل في مجزرة يحمر مطلع ١٩٨٥. كذلك اطلق هذا الموقع النار على قطيع ماشية لحسين محمد يوسف من قرب قليا فنفق عدد من الرؤوس.

وافادت مصادر عسكرية لبنانية ان القوات الاسرائيلية انسحبت الاسبوع الفائت من تلة تسمى "ج - ٥١" حسب الخريطة العسكرية اللبنانية الى تلة الاحمدية الواقعة على بعد ٣ كيلومترات منها، وكان يتمركز فيها ٣٥ جنديا و٣ عربات مدرعة.

ومساء الاثنين نسف "الجيش الجنوبي" الدشم في موقعه في مزرعة لوسيا وتتوقع المصادر العسكرية اللبنانية انسحاب "الجنوبي" من هذا الموقع بين يوم وآخر، لانه الموقع الاخير له في البقاع الغربي.

واكدت هذه المصادر ان اشتباكا دار الاسبوع الماضي بين الجيش، اللبناني و"الجنوبي" على محور تومات نيحا، واستعملت فيه الاسلحة الرشاشة والمدفعية واشعلت احدى القذائف حريقا في احراج لمشغرة.

وكشفت هذه المصادر ان القذائف التي اصابت ثكنة "الجيش الجنوبي" في مرجعيون وهي من عيار ١٢٣ ملم، مصدرها مرابض الجيش اللبناني في البقاع الغربي، وان هذا القصف جاء ردا على قصف "الجنوبي" لزلايا حيث قتلت فتاة واصيب عدد من المواطنين.

وقال نقيب في الجيش "ان الاوامر من قيادة اللواء الاول صريحة وهي الرد على اي اعتداء تتعرض له مواقعنا وقرانا وقد اثبتنا ذلك عمليا".

واعلنت "قوات الشهيد حسن داود" في حركة "امل" انها قصفت ليل الثلثاء ثكنة "الجنوبي" في مرجعيون فاصيبت بـ٤ صواريخ من عيار ١٠٧ ملم.

آل زعيتر يدينون مقتل اثنين من آل حيدر

اصدر "آل زعيتر" بيانا استنكروا فيه قتل شخصين من آل حيدر. واعربوا عن استعدادهم لتسليم الفاعل.

وجاء في البيان، "ان ابناء آل زعيتر يستنكرون بشدة الحادث الذي ادى الى مقتل شخصين من آل حيدر. ونحن ندين هذه الجريمة النكراء، وعلى استعداد للتعاون مع كل المخلصين والخيرين للوصول الى تسليم الفاعل حتى ينال عقابه.

ونتقدم من آل حيدر بتعازينا الحارة، ونعتبر ان الجريمة التي حصلت هدم موجهة ضد كل مخلص وشريف. لذلك نستنكرها اشد الاستنكار".

مساعدات من "امل" لاهالي يحمر

النبطية - "النهار":

زار امس وفد من مكتب الخدمات الاجتماعية لحركة "امل" بلدة يحمر وقدم الى الاهالي ١٢٥ حصة تموينية وكميات من الادوية والاسعافات الاولية.

وعملت مصلحة مياه نبع الطاسة على اصلاح اعطال شبكة المياه.

النبطية: "امل" اعتقلت متهما بسرقة سيارات

النبطية - "النهار":

قبض جهاز الامن في حركة "امل" على عدنان ناصر الدين من القماطية بتهمة سرقة سيارات مع رفيقه الغار محمد مسلماني الملقب "ابو عمار".

وسلمت الحركة احدى السيارات المسروقة الى صاحبها الجندي كرم الخطيب من القعقعية وهي "مرسيدس ٢٠٠".

طلب ملموس في السوق المالية وحجم العمليات ٢٥٠ مليوناً

بقيت امس فائدة الليرة بين المصارف (الانتربنك) هي اياها اذ تمت كل العمليات على اساس ١٥ في المئة، فيما بقي السعر الادنى (١٣ في المئة) نظريا.

وللمرة الثالثة على التوالي بدا ان الطلب يفوق العرض لكن ذلك لم يؤدِ الى ارتفاع الاسعار نتيجة عاملين:

١ - عدم وجود طلبات بمبالغ كبيرة من شأنها تكوين اتجاه عام للسوق.

٢ - وجود غير عارض، مما يمنع التحكم بتحديد فائدة الليرة في الوقت الحاضر.

واستمر التعامل بين المصارف محدودا نسبيا وبلغ حجم العمليات المعقودة نحو ١٤٠ مليون ليرة.

اما شركة لبنان المالية فاستقطبت من مصرف واحد مبلغ ١١٠ ملايين ليرة كان اودع سابقا وجدد امس.

وجرت عمليات السوق على اساس حق ٢٤ من الجاري، اي غدا الخميس، مما يعني ان الطلب على الليرة قد يشتد في حينه تبعا لوتيرة اكتتاب المصارف في سندات الخزينة التي يقفل ظهر اليوم.

حركة مرفأ بيروت

لم تدخل امس مرفأ بيروت، اي باخرة.

وغادرته ٥ بواخر هي: "كوزيت" و"سوفوروفو" و"ساشكين" و"ترانسمارتيرزو" و"امل".

وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينها ٥ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	فيصل	للشحن	بدر شيبنغ
٨	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	سلومي - ٥	لشحن القمح	سلومي تريدينغ
٩	ريمنيكو فيلتحيا	١٠٠٠ مختلفا	بونيشيب
١٠	عماد - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	ديزي بونز	للشحن	ن. ابو رجيلي
١١	جملو	للشحن	ن. ابو رجيلي
١١	ميرا - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبنغ
١٢	غريني - ١	—	غريني شيبنغ
خارج الاحواض	روبا	—	ج. باسيل

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
وورد بيس	روتردام	١٥٩٠ صويا	ر. منظورة
طوروس	مرسيليا	٢٦٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
كيتيرا ستار	البيريه	١٥٥ مختلفا	غلوب شيبنغ
اسكندر بورغ	ليماسول	٢٢ مختلفا	هـ. ميلد
ويل كومر	توابس	١٨٠٠٠بنزينا	ليبانيز انترناشونال
امل - ١	زوتيتينا	١٢٧٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
فايكينغ لاند	ليماسول	١٩٠٠ ورقا	هـ. ميلد

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢١ تموز كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٥٠ طنا، منها ١٥٠ طنا تسليما مباشرا و١٠٠ طن الى المستودعات و١٠٠ طن الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٨١ طنا، منها ٧١ طنا من المستودعات و١٠ اطنان من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
هانيا	—	ع. غندور
ريس - ١	رخام	بيدق للملاحة
الحاج انور	حديد	غاما للتجارة
ابسلاس كالاباغوس	لشحن البطاطا	ستوت للملاحة
فاغل - ج	حديد	الشدياق للملاحة
امتنال - ١	لشحن الخرضة	بيدق للملاحة
بريهيل	مختلف	الملاحة والنقل
بوتيرنا	لشحن الخرضة	الطرابلسية للملاحة
حسني	حبوب	الملاحة والنقل
ب - المنتظرة:		
ماغا	للاصلاح	البحر المتوسط
عكاك بروغرس	مستوعبات	عكاك مارين
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكسو
بيرتا	اسمدة كيماوية	اوتراكو

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مني بوت	٢٢٣ راكبا	ج. مرقص
بانسين	٥٠٠ مختلفات نسيلة	دلتا ترانسبورت
توفيق - س	١٠٠ ورقا	خبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكيمار ترافل
كيبروس ستار	ركاب	انتر ميديا
مني بوت	ركاب	ج. مرقص

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترشيشاتي

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
تيبر	سيارات	كاراييبريس

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	للامر بالسفر	ا. كفوري
ب - المنتظرة:		
بيريت (؟)	صلصال	ا. كفوري

اعلان الى الصناعيين اللبنانيين

تدعو المديرية العامة للصناعة وجمعية الصناعيين اللبنانيين جميع المؤسسات الصناعية التي ترغب في تصدير انتاجها الى مصر الى الاتصال:

بالسيد عماد النوام في المديرية العامة للصناعة، التلفون ٣٨٥٦١٠ او بابلاغ جمعية الصناعيين اللبنانيين (لانتباه السيد نبيل اللادقي) على التلكس ٤١٦٢٢ اليند ALIND او خطيا الاصناف المراد تصديرها والكميات المتوافرة منها.

وذلك قبل الساعة ١٢،٠٠ من يوم الخميس الموافق ٢٤ تموز الجاري.

ازمة البنزين الى حلحلة و٣ بواخر تصل تباعاً

ادرجت امس في لائحة البواخر المنتظر وصولها الى مرفأ بيروت اليوم الباخرة "ويل كومر" وعلى متنها ١٨ الف طن من البنزين، في حين ان معلومات المديرية العامة للنفط تشير الى ان الحمولة هي في حدود ٣٠ مليون ليتر.

وسيبدأ تفريغ الباخرة في مستودعات الدورة فور وصولها، على ان يشرع في تسليم البنزين غدا الخميس او بعد غد الجمعة.

كذلك تأكد شراء حمولة باخرة تبلغ ٥ الاف طن وينتظر وصولها الى بيروت الاحد، اضافة الى باخرة ثالثة تحمل ٣٠ مليون ليتر وينتظر وصولها الاسبوع المقبل، بحيث يتوافر في غضون ١٠ ايام نحو ٦٥ مليون ليتر.

في هذه الاثناء شهدت ازمة البنزين في المنطقة الشرقية حلحلة جزئية لكن الوضع في المحطات لا يزال بعيدا عن طبيعته. وكان سلم امس ١،٦ مليون ليتر من طرابلس (منها ٦٠٠ الف للشرقية) ومليون ليتر من الزهراني.

من جهة اخرى اكدت المديرية العامة للنفط ان صفقة البنزين البلغاري لم تتم بالتراضي بل بموجب مناقصة رست على ممثل الشركة البلغارية باسعار ملائمة.

● قال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ان ازمة البنزين اوقعت قتلى وشلت الحركة الاقتصادية خصوصا الزراعة اذ تعذر تصريف محاصيل كثيرة. وتساءل هل وزارة الصناعة والنفط مسؤولة ام شاهد زور؟

● رئيس نقابة السائقين العموميين السيد عبدالامير نجده حمل في بيان له على مفتعلي الازمة وحملهم مسؤولية اذلال السائق والمواطن على المحطات.

● رئيس نقابة اصحاب المحطات السيد سامي البركس عزا الازمة الى عدم تنظيم عمليات الاستيراد، متسائلا عن اسباب حصول الازمات بعدما صارت الدولة تحقق ربحا من بيع البنزين. وقال ان المحطات هي دائما كبش محرقة.

● "لجنة مكافحة حرب التجويع" دعت الى استيراد البنزين في شكل متلاحق وضرب السوق السوداء ومراقبة التوزيع وكف يد الميليشيات عن التدخل في هذا القطاع.

المشتريات النفطية منذ أول حزيران بلغت ٦٠،٦ مليون دولار

بلغت قيمة الاعتمادات النفطية المفتوحة بواسطة مصرف لبنان بين ٣٠ ايار و٢٢ تموز الجاري (نحو شهرين) ٦٠ مليونا و٦٢٢ الف دولار اميركي.

وبلغ عدد الاعتمادات المفتوحة ١٣ منها ستة اعتمادات للنفط الخام واربعة للبنزين وواحد للغاز السائل وواحد للمازوت واخر للفيول اويل.

وتوزعت قيمة الاعتمادات بحسب الانواع كالآتي:

- النفط الخام: ٣٥ مليونا و١١٠ الاف دولار.
- البنزين: ١٧ مليونا و٤٨٥ الف دولار.
- الغاز السائل: مليونا و٥٥ الف دولار.
- المازوت: مليون و٨٧٢ الف دولار.
- الفيول اويل: ٤ ملايين و١٠٠ الف دولار.

وبلغ المقابل بالنقد اللبناني لهذه الاعتمادات حسب سعر الصرف السائد في حينه مليارين و٣٥٦ مليونا و١٩ الف ليرة.

ويستفاد من الجدول العائد الى المشتريات النفطية في هذه الفترة ان الايرادات المقيدة في الحساب الخاص لدى مصرف لبنان بلغت حتى ٢٢ من الجاري ٤٣٨،٨ مليون ليرة، مما يعني ان الرصيد المتوجب في هذا الحساب يبلغ ١،٨ مليار ليرة.

وكانت وزارة المال قررت بموجب كتابها الرقم ٤٥٣ تاريخ ٢٩ ايار ١٩٨٦، فتح حساب خاص لدى مصرف لبنان بالرقم ٨٦ باسم الخزينة - الصندوق المستقل للمحروقات تقيد فيه اثمان بيع المستحضرات النفطية لتسديد ثمن شراء هذه المشتقات.

تدبير موقت لتأمين مياه بيروت

صرح المدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض ان تدبيرا موقتا اتخذ لتأمين ٧٥ في المئة من كمية المياه للمناطق التي تأثرت بكسر القسطل الرئيسي في منطقة السوديكو.

وقال: "لقد تمكنت الفرق الفنية في المصلحة من الكشف على مكان العطل (...) ولان اصلاحه سيستغرق بضعة ايام (...) اتخذنا تدبيرا يؤمن ما يقارب ٧٥ في المئة من كمية المياه التي تغذي المناطق التي تأثرت بكسر القسطل".

واعلن ان مباشرة الاصلاح رهن بتوفير المناخ الامني الملائم لان العطل واقع على خطوط التماس.

الاقتصاد: لا ارتفاع غير طبيعي في اسعار الحبوب المستوردة

قال المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبدالرحمن اللادقي انه لم يطرأ اي ارتفاع غير طبيعي على اسعار الحبوب القرنية المستوردة، موضحا ان الارتفاع محصور ببعض اصناف الانتاج المحلي الذي كانت له اسعار خاصة في استمرار نتيجة "شهرته" او مميزاته.

واضاف ان استقصاء اسعار الحبوب الموضبة التي تباع في التعاونيات والمتاجر اظهر انها كالآتي: العدس الابيض العريض ٣٥ ليرة الكيلو، العدس الاحمر ٢٢ ليرة، العدس المجروش ٣٠ ليرة، الفول ١٨،٥٠ ليرة، الحمص (حبة كبيرة) ٣٦ ليرة، الحمص (حبة وسط) ٢٤ ليرة، الفاصولياء الصنوبرية ٣١ ليرة، الفاصولياء الحمانية ٢٨ ليرة، البرغل التركي ١٢ ليرة. وذكر ان معظم هذه الاصناف مستورد من تركيا، مشيرا الى انه اتصل بمستشار السفارة التركية في بيروت لتزويده اسعار الحبوب القرنية.

وكان تردد ان سعر العدس البلدي في بعض المناطق بلغ ٦٠ ليرة، الامر الذي اثار اشكالات ربما افسحت في المجال للبعض لرفع الاسعار على نحو مصطنع.

الاتحاد العام يدرس برنامج تحرك وورقة عمل لـ "هيئة مكافحة الغلاء"

صرح امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة: "اننا نقوم باتصالات حثيثة لوضع برنامج لتحرك الاتحاد العمالي العام في المرحلة المقبلة". واوضح "ان هذا الموضوع سيكون محور اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد في القريب العاجل، بحيث يستطيع المجلس ان يتخذ على ضوء نتائج هذا التحرك القرارات الضرورية المناسبة".

وقال بشارة: "ان سعر الدولار ما زال يتصاعد وترتفع تاليا اسعار السلع الاستهلاكية الاساسية خصوصا الدواء وسواه (...) كما ان المضاربة ضد الليرة ما زالت على اشدها والاحتكار يستحكم بالمستهلك والمواطن يبقى فريسة هؤلاء الاشخاص الذين يستفيدون من تلاشي السلطة ليمضوا في غيهم (...) فاذا ما رأينا جماعات تثري، نرى من جهة اخرى غالبية تسحق وتنوء تحت الجوع بصمت وكبرياء. ولكن الى اي مدى يمكن هذا الشعب ان يتحمل كل ما يجري؟ الا يستأهل كل ذلك تحركا لصد كل هذا الاستغلال؟".

من جهة اخرى، اقرت "الهيئة الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" في اجتماع لمجلس المندوبين ضم ممثلين لهيئات نقابية ومنظمات نسائية وشبابية وطالبية واعلامية وتعليمية ورقة عمل تتضمن تقويم الهيئة "للتحرك الشعبي والتوجهات والمهمات النضالية للمرحلة المقبلة".

ومن النقاط الواردة في هذه الورقة:

" - ان التقدم في التحرك العمالي والشعبي خلال شهر تموز اصبح في عهدتنا ومن مسؤولياتنا من اجل تطوير النهوض العمالي والشعبي في عملية المواجهة للحكم ونهجه ومن اجل وقف الحرب على اساس الحل السياسي والوفاق الوطني الحقيقي اللذين يضمنان تنفيذ الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويضمنان تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي (...) على يد نضالات ابطال المقاومة الوطنية المحتضنة من جماهير شعبنا بأسره.

- ان مواصلة الحملة الشعبية لتحقيق هذه الشعارات ستتعزز في ظل الاجواء المريحة التي وفرتها الخطة الامنية في بيروت الغربية (...)

- ان موجبات المرحلة النضالية المقبلة لتطوير الحملة تقضي بمواصلة الضغط الجماهيري واعتماد كل الاشكال النضالية التصعيدية من اجل تحقيق شعار اسقاط الحكم (...)

- ان المنظمات والهيئات النقابية والشعبية مدعوة الى مواصلة التحرك في جميع المناطق والتنسيق في ما بينها واعتماد كل اشكال النضال الديموقراطي الجماهيري من مهرجانات ومسيرات عامة وقطاعية واعتصامات وهي مدعوة الى عقد الندوات العامة والنوعية والمتخصصة (...)

- تنفيذ هذه الخطة وتتويجها بعقد مؤتمر وطني شعبي عام يتوج مؤتمرات وطنية في كل منطقة (...)".

اجتماع ضم مسؤولين وهيئات للبحث في عرض الصفقة مع مصر

اجتمع امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة السفير سميح البابا في مكتبه الموقت في القصر الحكومي مع السادة: مدير الشؤون الاقتصادية بالوكالة السفير زهير حمدان، حسن غصن (الجمارك)، عماد النوام (المديرية العامة للصناعة)، عدنان مولوي (وزارة الاقتصاد والتجارة)، فؤاد ابي صالح، جوزف غرة، احمد كباره، نبيل اللادقي (جمعية الصناعيين اللبنانيين)، نجيب الخطيب، محيي الدين القيسي، عبدالله عطيه (غرفة التجارة والصناعة في بيروت) وبحثوا في العرض المصري عقد صفقة تجارية متكافئة بين لبنان ومصر بقيمة ١٠ ملايين دولار مناصفة.

وفيما رحب بعض المجتمعين بهذا، على ان تدخل تعديلات على الاصناف التي هي برسم التصدير او الاستيراد، تساءل البعض الاخر عن جدوى الصفقة في ظل بروتوكول تجاري يطبق منذ شباط الماضي ويعطي نتائج ملموسة، لافتا الى طبيعة الاقتصاد اللبناني القائم على المبادرة الحرة وليس على المقايضة ومنكرا بالاشكالات التي رافقت صفقة التفاح قبل نحو سنتين.

ولدى ارفضاض الاجتماع صرح السيد اللادقي: "نظرا الى تقنية الموضوع تقرر تاليف لجنة من السادة: السفير زهير حمدان، عماد النوام، حسن غصن، نبيل اللادقي، محيي الدين القيسي وعبدالله عطيه، لاقتراح الوسائل المناسبة للافادة من هذا العرض ووضعه موضع التنفيذ. وستجتمع اللجنة صباح يوم الجمعة المقبل لاعداد ورقة عمل".

ووجهت المديرية العامة للصناعة وجمعية الصناعيين اللبنانيين دعوة مشتركة الى جميع المؤسسات الصناعية التي يتوافر لديها انتاج قابل للتصدير الى مصر للاتصال بالسيد عماد النوام ونبيل اللادقي لابلاغ ذلك اليهما قبل الاجتماع.

الهيئات تربط موضوع الفوائد بتسهيلات للمؤسسات الانتاجية

اجتمعت امس لجنة انبثقت من الهيئات الاقتصادية في غرفة التجارة والصناعة في بيروت للبحث في موضوع الفوائد المرتفعة في ضوء المعدلات المعتمدة في السوق الثانوية وما ترتبه من اعباء على المؤسسات الانتاجية. وحضر الاجتماع السادة: عادل القصار، فؤاد ابي صالح، غبريال بدارو، انور الخليل، الياس سابا وجوزف غرة.

وقد افضت المناقشات والمداخلات التي جرت الى استخلاص امرين:

١ - ليس ثابتا ان رفع الفائدة الدائنة يساهم في تخفيف الضغط على سعر صرف الليرة وتاليا في تحسين مستواه. كذلك ليس ثابتا ان نصيحة صندوق النقد الدولي في هذا المجال يمكن ان تصح في اي بلد اخذ مختلف جوانب الموضوع وتأثيراته الجانبية في الاعتبار. ومهما يكن من امر، يبقى لرفع الفائدة تأثير سلبي على المؤسسات الانتاجية لا يمكن انكاره.

٢ - لا بد من معالجة موضوع الفوائد مع موضوع التسليف للمؤسسات الانتاجية بوسائل تكفل الحصول على تسهيلات، خصوصا التسليفات العائدة الى التمويل التشغيلي كدفع الرواتب وثمن المواد الاولية وفواتير الطاقة وغير ذلك. وهذا التمويل لا يمكن ان يتم الا مع المصارف التجارية ولا بد من اعتماد اطر في هذا المجال في اشراف مصرف لبنان ورعايته.

واتفق على متابعة البحث لاعداد ورقة عمل تناقش مع المسؤولين ولاسيما مع مصرف لبنان.

سندات المصارف في السوق الثانوية تحتسب ضمن شطور التعميم ٦٥٧

اوضحت امس الدوائر المختصة في مصرف لبنان ان اكتتابات المصارف في سندات الخزينة في السوق الثانوية تحتسب ضمن الشطور المنصوص عليها في التعميم الرقم ٦٥٧ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٨٦ والذي يحدد نسب الاكتتاب على اساس حجم الودائع بالنقد اللبناني.

وكانت اوساط مصرفية اثارت لغطا اذ اشاعت ان مصرف لبنان كان اجاز احتساب سندات السوق الثانوية ثم تراجع عن ذلك.

وقالت دوائر المصرف المركزي ان التعميم ٦٥٧ لا يفرق بين السوق الاولية والسوق الثانوية ان من حيث احتسابها ضمن الشطور او من حيث الاعفاء من الاحتياط المعقم (النقدي) في حال اكتتاب مصرف ما بمبلغ يفوق السقف المحدد للاكتتاب.

واضافت ان النموذج التطبيقي المرفق بالتعميم يؤكد ان لا تمييز بين السندات سواء كانت من السوق الاولية او من السوق الثانوية، اضافة الى انه اجيز للمصارف احتساب السندات الخاصة.

وذكر ان مصرف لبنان كان حث المصارف على الاكتتاب في السوق الاولية، من غير ان يلزمها ذلك عملا بالاتفاق الذي ترجم بالتعميم ٦٥٧.

منظمة الصحة ابلغت الى الضمان عروض اسعار لـ ٨٨ صنف دواء

ابلغ امس مكتب منظمة الصحة العالمية في بيروت الى ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان المنظمة اجرت استدراج عروض لاستيراد كمية من الادوية لحساب الصندوق، وفقا للائحة التي كانت وضعتها الادارة وهي تتضمن ٨٨ صنفا هي الاكثر مبيعا والاشد فاعلية.

وكانت المنظمة ارسلت الى مركزها الاقليمي في الاسكندرية ملفا يتضمن لوائح باسماء الشركات العارضة مع اسعارها. وتسلمت ادارة الصندوق هذه اللوائح لدرسها وبتها.

وسبق للصندوق اواخر العام الماضي ان شكل الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء وخصصت بها في حينه موازنة قيمتها ٢٠ مليون ليرة يكتنفها الغموض لانها لم تفصل من حيث البنود والاعتمادات لمختلف التكاليف كسعر الشراء واجور الشحن والتجريم واجور التوزيع الخ...ونتيجة هذا الغموض اضطرت سلطة الوصاية الاسبوع الماضي الى رفض قرار لمجلس ادارة الضمان بفتح اعتماد مقداره ٤ ملايين ليرة لتغطية نفقات تخزين الادوية.

رئيس الضمان: لدينا مبلغ كبير للتوظيف الاجتماعي

قال رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج "ان الضمان يستطيع ان يساهم في معالجة امور اجتماعية مهمة وملحة من شأنها الحد من الازمة التي يشكو منها مجتمع العمل، وذلك شرط ان يعمد الصندوق الى تنفيذ المشاريع المحددة التي يدرسها في هذا الصدد من دون الوقوف عند اراء مؤيدة او اراء معارضة او اراء متحفظة في شكل يستحيل معه ان يبصر اي من هذه المشاريع النور".

واضاف: "ان اموال الضمان بلغت في نهاية حزيران الماضي مليارين و٥٥٠ مليون ليرة، ومهما قيل عن موجبات الضمان سواء تجاه فرع نهاية الخدمة او تجاه فرع المرض والامومة او تجاه فرع التعويضات العائلية فانا واثق من انه يبقى هناك مبلغ كبير قابل للتوظيف الاجتماعي، وهذا المبلغ يمكن ان نوظفه مثلا في مشاريع الاسكان شرط اعداد مشروع نموذجي على هذا الصعيد، كما ان بامكاننا توظيف جزء من هذا المبلغ في الحقل الاستشفائي كأن نعمد مثلا الى تعميم تجربة مستشفى البترون. الى ذلك يمكننا استيراد الدواء شرط انهاء الاشكالات التي تعترض عملية الاستيراد ويمكننا استعمال الوفر الموجود في صندوق التعويضات العائلية في اتجاه اعطاء منح دراسية لاولاد المضمونين بدل اعطاء زيادة على التعويضات العائلية كونها زيادة ستتآكل على غرار ما هو حاصل بالنسبة الى الاجور".

التعاونية الاستهلاكية في طرابلس

طرابلس - "النهار":

نشر في الجريدة الرسمية العدد ٢٧ في ١٩٨٦/٧/٣ قرار انشاء "الجمعية التعاونية الاستهلاكية في طرابلس والشمال" برأس مال مقداره ١٦٨٩٤٠٠ ل.ل ومسؤولية محدودة، وغرضها تحسين اوضاع اعضائها الاقتصادية والاجتماعية بتأمين كل المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية واللوازم المدرسية وتخزين وتصنيع لكل ما هو لازم لتأمين حاجات اعضائها.

ولم تباشر التعاونية بعد عملها.

بورصة بيروت

الدولار الى ٤٦،٢٥ ليرة

تابع امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعه وبيع في سوق بيروت بما بين ٤٦ و٤٦،٥٠ ليرة لفئتي البنكنوت والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٦،٢٥ ليرة في مقابل ٤٤،٧٠ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ١٥٥ قرشا ونسبتها ٣،٤٦ في المئة.

وكان الدولار فتح بـ ٤٥ ليرة وسطيا وتخطى هذا السعر فور بدء العمليات وتصاعد تدريجا من دون اي ردة تصحيحية الى ان تجاوز الـ ٤٦ ليرة. ولم يسجل عرض على نحو ما كان يحصل في الايام السابقة.

وبدا ان الضغط المتزايد على الليرة يتم في شكل منسق بين المراكز اذ تطلب الدولار في وقت واحد مما يؤدي الى "هبة" في الاسعار. كذلك لوحظ ان سوق القطع التي نشطت امس كانت تعمل في اتجاه واحد.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٥٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٢٥٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،١٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٧٢٥٠ ليرة.

في الخارج سجل الدولار تراجعا جديدا بالغا مستوى تاريخيا ازاء الين الياباني منذ الحرب العالمية الثانية. وبقي الجنيه الاسترليني على ضعفه المرتبط بانخفاض اسعار النفط.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١/٢ في المئة لشهر، ٦ ٩/١٦ لشهرين و٣ اشهر، ٦ ١/٢ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٤٩،٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٩،٧٠ الاثنين.
- ٢،١٢،٥٠ مارك الماني في مقابل ٢،١٢،٨٥.
- ١،٧١،٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٧٢،٠٠.
- ٦،٨٦،٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٨٨،٠٥.
- ١٥٥،١٥ ين ياباني في مقابل ١٥٥،٢٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢٢ تموز ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٢٤	٢٢٧
الدينار العراقي	٢٨٤٥	٢٩٤٥
الدينار الكويتي	١٥٨٢٠	١٦٠٠٠
الدينار الاردني	١٢٢٠٠	١٢٢٥٠
الدينار البحراني	١٢١٢٠٠	١٢٢٥٠٠
الدينار الليبي	٢٨٠٠	٢٨٥٠
درهم الامارات العربية	١٢٤٦	١٢٦٠
الريال السعودي	١٢٢١	١٢٢٥
الريال القطري	١٢٥٨٠	١٢٧١٧
الريال العماني	١١٨٠٠	١٢٠٠٠
الجنيه المصري	٢٤٠٠	٢٤٥٠
الجنيه الاسترليني	٦٨٥٠	٦٩٠٠
المارك الالماني	٢١٠٠	٢١٥٠
الفلوران الهولندي	١٩٠٠	١٩٥٠
الدراخما اليونانية	٣١	٣٣
الفرنك الفرنسي	٦٥٠	٦٦٥
الفرنك السويسري	٢٦٠٠	٢٦٥٠
الفرنك البلجيكي	١٢٠	١٢٥
الكورون الدانماركي	٥٧٥	٦٠٠
الكورون الاسوجي	٥٩٠	٦١٠

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
البزيتا الاسبانية	٣٢	٣٤
الليرة التركية	٦،٠٠	٦،٢٥
الليرة القبرصية	٩٠٠٠	٩٥٠٠
الالف لير ايطالي	٢٩٥٠	٣٠٠٠
الالف فرنك افريقي	١٢٢٥٠	١٢٤٥٠
الالف ين ياباني	٢٨٠٠٠	٢٨٥٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٦٠٠	٤٦٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٦٠٠	٤٦٥٠
الدولار الاوسترالي	٢٨٩٠	٢٩٧٠
الدولار الكندي	٣٢٨٠	٣٣٤٠
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٤٥٠	٣٥٥٠
الليرة الايرانية	٣٥٠٠	٣٧٠٠
الليرة العثمانية	٣٣٥٠	٣٤٠٠
البيزوس المكسيكي	١٩٥٠٠	٢٠٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٢٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠
اونصة الذهب	٣٥٤ د	٣٥٥ د
كيلو الفضة	٧٠٥٠	٧٢٥٠
اونصة الفضة	٥،٠٨ د	٥،١٠ د

اعلان من مصلحة مياه صيدا

تعلن مصلحة مياه صيدا ما يأتي:

١ - الانتهاء من تحديث برك المصافي وتأهيلها وقد عادت الى تصفية المياه من جديد وسوف يزول الرمل من مياه الشرب تدريجاً، قبل ان يزول نهائيا خلال فترة وجيزة.

٢ - الانتهاء من وضع الترتيبات والتجهيزات الفنية اللازمة لتأمين وصول المياه الى مناطق جديدة في الهلالية الواقعة ضمن استثمار مصلحة مياه صيدا. فعلى سكان تلك المناطق الراغبين في الاشتراك في مياه صيدا مراجعة المصلحة في هذا الشأن لدرس امكان استجابة طلباتهم.

٣ - مواصلة قمع المخالفات وتغريم المخالفين في مدينة صيدا بالتعاون مع القوى الامنية.

٤ - مباشرة قمع المخالفات وتغريم المخالفين في مخيم عين الحلوة وفي بلدات الغازية والمعمرية والحجة بالتعاون مع القوى الامنية فيها.

٥ - نزع عيارات المشتركين الذين لم يسددوا ما عليهم من رسوم وذمم.

٦ - اخيرا، ان انقطاع المياه المتكرر عن الجانب الشمالي من شارع رياض الصلح، ناتج من اشغال تأهيل الشارع التي تتم هناك وان عمال متعهد الاشغال هم الذين يقطعون المياه من دون إعلام المصلحة.

مدير مصلحة مياه صيدا بالتكليف

سمير بساط

"الهيئة الحكومية" طعمها الراسي وشمعون حمل عليها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تناولوا في ابحاثهم موضوع زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي للمغرب، ولم يخرج البحث عن نطاق العرض، خصوصا ان اتخاذ اجراءات يستلزم موقفا رسميا على مستوى الحكم والحكومة. واعربت عن خشيتها ان يكون موضوع الاجراءات لاحقا نقطة خلاف بين اهل الحكم.

وتطرق البحث الى موضوع الخطة الامنية في بيروت الغربية واحتمال امتدادها الى الضاحية الجنوبية. واكد الوزير بري في هذا المجال اطمئنانه الى ان خطوة الضاحية ستتحقق.

الا ان المصادر نفسها رأت من مجمل المناقشات ان الافق السياسي لا يزال مسدودا، وانه لم تتوافر حتى الآن اي معطيات تشير الى مخرج معين.

رد شمعون

في المقابل قال الرئيس كميل شمعون في تصريح ادلى به بعد لقائه امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ان تسلم الوزير عبدالله الراسي مهماته في الداخلية كان "تحت ضغوط معروفة". ورأى "ان هذا لا يغير شيئا، ولا يغير موقف الوزراء الذين يجتمعون او يعطيهم قوة قانونية دستورية اطلاقا. فالسلطة الدستورية في يد رئيس الجمهورية الذي يمكنه اقالة الوزارة او اقالة الوزراء، ولكن لا يمكن الوزراء ان يعملوا اي شيء ضد سلطة رئيس الجمهورية".

واكد تأييده للحوار اللبناني - اللبناني "اذا كان على اساس مبادىء لبنانية مستقلة غير خاضعة لتأثيرات دولية خارجية من اي جهة اتت" (راجع ص٢).

الراسي في الداخلية

وكان الراسي تسلم صباحا وزارة الداخلية. ووزع بيانا جاء فيه ان قراره المشاركة في الوزارة "نابع من اقتناعه التام بان المصلحة العامة تقضي بذلك ومن نواح عدة، خصوصا اشتراكي في الهيئة الحكومية التي يحضرها فقط وزراء مسلمون، لئلا تعطي هذه الاجتماعات صورة خاطئة عن الواقع اللبناني"، موضحا ان الرئيس كرامي "عبر عن هذه الرغبة" في لقائه والرئيس سليمان فرنجيه "وكان التجاوب فوريا".

وقال فرنجيه في ندوته الصحافية امس ان لقاءه الاخير وكرامي "كان لكي نتفاهم على اسهل الطرق التي تريح بلدنا العزيز من رأسه المريض. وان شاء الله سترتاحون ونرتاح معكم في اقرب وقت" (راجع ص٣).

الحسيني وانجيلوني

وزار امس السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

واكد انجيلوني بعد اللقاء "ان على كل الافرقاء اللبنانيين ايجاد القواسم المشتركة لاعادة بناء لبنان كما كان (...) ذلك ان لبنان هو ارض واحدة وشعب واحد يجب ان يستعيد طريقه نحو السلام والتقدم. وكل الامكانات متوافرة لديه للقيام بذلك". وقال ان الفاتيكان "يعمل دائما في اطار الرأي العام الشعبي والعالمي لابراز اهمية حل القضية اللبنانية (...) ولن يألو جهدا من اجل المحافظة على هذا الوطن في وجهه التاريخي وتطويره وتحديثه انما من ضمن اطار الحفاظ على هويته".

اما الحسيني فقال: "اننا نعلق اهمية كبرى على دور الفاتيكان في دعمنا سواء لجهة مسيرتنا الداخلية الرامية الى تغليب الاعتدال على التطرف توصلا الى الوفاق الوطني المنشود، او لجهة الضغط الدولي لتطبيق القرارات الدولية في الجنوب، ودور الفاتيكان اساسي في تهيئة مثل هذه الاجواء" (راجع ص٢).

خطة الضاحية

وفي اطار التحضير لتوسيع الخطة الامنية بحيث تشمل الضاحية الجنوبية، رأس بعد ظهر امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، اجتماعا في مقر غرفة العمليات المركزية للحركة، حضره رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر وقائد اللواء السادس بالوكالة الرائد عصام عطوي وقائد قوة الفصل من الجيش في المخيمات الفلسطينية النقيب وليد سكرية والنقيبان علي الخنسا وعباس نصرالله والمسؤول العسكري العام لحركة "امل" السيد عقل حمية والمسؤول عن الامن السياسي للحركة السيد بسام طليس. وحضر من المراقبين السوريين العقيد عبد السلام الداغستاني والعقيد آصف حكيم والمقدم احمد حلوم.

وبحث المجتمعون في تفاصيل الخطة الامنية للضاحية الجنوبية وسبل تنفيذها. وبعد الاجتماع ادلى بري بالتصريح الآتي: "الاجتماع عقد في حضور جميع الاطراف المعنيين، ودرست فيه التفاصيل والمواقع وعدد عناصر القوة الامنية التي يجب ان تمسك بأمن الضاحية توسيعا للخطة الامنية لبيروت الغربية. طبعا تم الاتفاق على المبدأ في اطار الاجتماع وقبله في اطار الهيئة الحكومية. ولجمة جهوز اللواء السادس فقد اصبح مكتملا ونحن في حاجة الى بعض التفصيلات مع قوى الامن الداخلي باعتبار ان مهمة الامن اساسا هي لقوى الامن الداخلي. وبعد ذلك توضع الخطة في صيغتها النهائية امام لجنة التنسيق التي تحدد الساعة الصفر للتنفيذ".

وكان بري التقى قبل الاجتماع كوادر سياسية وعسكرية من الحركة، ووضعهم في اجواء خطة الضاحية واهميتها وانعكاساتها، مؤكدا على ضرورة تنفيذها والتجاوب معها وازالة اية عراقيل يمكن ان تبرز امامها.

واوضح مصدر عسكري شارك في الاجتماع ان اجتماعا اخر مماثلا سيعقد قبل نهاية الاسبوع ويليه اجتماع ثالث لـ"لجنة التنسيق" التي ستضع اللمسات الاخيرة على الخطة وتحدد موعد البدء بتنفيذها. علما ان "لجنة التنسيق" تجتمع دوريا الاثنين.

وافادت مصادر مقربة من جهاز المراقبين السوريين ان اجتماعا عقد امس في فندق "بوريفاج" بين عدد من المراقبين وأحد المسؤولين في "حزب الله"، وتناول البحث توسيع الخطة الامنية لتشمل الضاحية الجنوبية، وتم الاتفاق على هذا الموضوع وتسهيل تنفيذه.

تعكس رغبة عدن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

رغبة القيادة الجديدة في اليمن الجنوبية في المضي في سياسة الانفتاح على الدول العربية المجاورة التي بدأها الرئيس السابق علي ناصر محمد.

وقال الرئيس اليمني الجنوبي ان محادثاته مع المسؤولين السعوديين "ستتركز على العلاقات الاخوية بين السعودية واليمن الديموقراطية وسبل تطويرها بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين الى جانب الاوضاع العربية الراهنة". وابرز "اهمية العمل العربي المشترك لجبه التحديات التي تواجهها الشعوب العربية وقضاياها المصيرية وفي مقدمها قضية الشعب الفلسطيني". واضاف ان "المحادثات ستشمل دراسة اوضاع المنطقة وسبل تطوير التعاون بين السعودية واليمن بما يحقق استمرارا لهذا التعاون ويحافظ على امن دول المنطقة واستقلالها". (اشرا، اب)

مرور سنة على نشرة "الاعمال"



في الحفلة من اليمين: الرئيس سليم الحص والسادة: الدكتور نزار يونس، رؤوف ابو زكي، طوم سيلي، الدكتور فؤاد ابي صالح.

اقامت مجلة "الاقتصاد والاعمال" حفلة كوكتيل في فندق انتركونتيننتال في لندن خلال حزيران الماضي، في مرور سنة على نشرة "الاعمال" التي تصدر بالتعاون بين "الاقتصاد والاعمال" و"فايننشال تايمس - ميد ايست ماركتس"، حضرها عدد كبير من رجال الاعلام والاعمال واعضاء السلك الديبلوماسي.

والقى كل من الزميل رؤوف ابو زكي (الاقتصاد والاعمال) والزميل سايمون هندرسون (فايننشال تايمس - ميد ايست ماركتس) كلمة فيها "ان نشرة "الاعمال" التي تصدر مرة كل اسبوعين بالتعاون بين مجلة "الاقتصاد والاعمال" و"فايننشال تايمس - ميد ايست ماركتس" تتميز بانها الاولى من نوعها في الصحافة العربية المتخصصة، وانها باتت تمثل نموذجا يصلح اساسا لتطوير التعاون الاعلامي على المستوى الدولي".

للمرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ثقلها البشري والسياسي سواء في المنطقة العربية او القارة الافريقية".

واكدت "ان اختلاف الاجتهادات العربية يجب الا يوقف التعاون والتنسيق بين الاقطار العربية في المجالات الممكنة (...)ان التعاون هو قدرنا لارساء ارضية صلبة على طريق البناء ومواجهة المخاطر والتحديات المشتركة".

(ا ش ا ، يب)

العراق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تكون لبلاده اي مطامع في الخليج او نفطه. لكنه قال في تصريحات نشرتها صحيفة "القبس" الكويتية انه "اذا تطورت الحرب العراقية - الايرانية خارج نطاقها الحالي فسيكون للقيادة السوفياتية موقف معين".

واكد ان محادثاته في الكويت "لم تتطرق الى موضوع السلاح" وان "هناك عقودا واتفاقات بين البلدين تنظم هذه المسألة".

واوضح ان محادثاته "شملت موضوعات سياسية وغير سياسية وكانت اراء الجانبين متقاربة جدا في كثير منها خصوصا موضوع نزع السلاح النووي".



صبيتان تنتظران قرب كاتدرائية وستمنستر وعلى ظهرهما اسما الامير اندرو (اندي) وسارة فيرغوسون (فرغي). (رويتر تيليفوتو)

مئات الانكليز والسياح امضوا الليل امام كاتدرائية وستمنستر ليتاح لهم اليوم مشاهدة عرس الامير اندرو النجل الثاني للملكة اليزابيت والانسة سارة فيرغوسون.

واذا كان الدخول الى الكاتدرائية سيقتصر على المدعوين، فمن المؤكد ان عدد رؤساء الدول الذين سيحضرون العرس سيكون قليلا فيما سيكون في الكاتدرائية عدد كبير من ابناء العائلات المالكة في مختلف انحاء العالم. وبين المدعوين السيدة نانسي ريغان التي وصلت الى لندن اول من امس بصفتها "صديقة العائلة".

وحتى يوم امس تلقى العروسان هدايا تقدر قيمتها بـ٢٠٠ الف جنيه استرليني. وبين الهدايا ٣٠٨ آنية للزهور من صنع فرنسا والمانيا واسوج و١٦ سجادة عجمية و٦٠٠ صحن والف كوب من الكريستال.

(يب، وصف)

القتال يتصاعد في جنوب السودان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجبل حيث تدخل الجيش لرد المتمردين واقفل المطار بسبب اطلاق النار.

وافادت صحيفة "السودان تايمس" ان اصوات القذائف المدفعية سمعت قرب مطار جوبا وان الوضع متوتر في المدينة. وتحدثت عن فوضى المسلحين الذين ينتمون الى قبيلة مانديرا، مشيرة الى ان الاغذية تتناقص في المدينة.

وكان رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي قال اول من امس امام البرلمان ان الحوادث الاخيرة قرب جوبا "تهدف الى تحقيق تفوق سياسي يتزامن مع قمة منظمة الوحدة الافريقية". ويشارك الصادق في القمة التي ستعقد في اديس ابابا هذا الاسبوع.

وقال وزير الاعلام السيد محمد توفيق احمد ان القتال اندلع في الوقت الذي اتفقت الخرطوم واديس ابابا على اجراء محادثات مصالحة على هامش القمة.

وفي انباء وصلت الى الخرطوم ان المتمردين الذين يتزعمهم العقيد جون غارانغ يحتلون منذ الاسبوع الماضي الضواحي الشمالية لجوبا. وان مواقعهم لا تبعد اكثر من ٥ كيلومترات عن وسط المدينة.

● في اديس ابابا قالت مصادر قريبة من المتمردين ان المعارك الجارية في جوبا لا تهدف الى تعزيز موقف المتمردين في اي مفاوضات مقبلة بل الحؤول دون وصول تعزيزات حكومية. واضافت ان الحكومة السودانية تنوي ارسال ١٠ آلاف جندي جوا الى جوبا.

واكدت المصادر ان المعارك تدور ايضا داخل المدينة وفي المرتفعات المشرفة على المطار.

(و ص ف، رويتر)

الحسن وسيطاً ولكن مع من؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

١٩٨٥ وتموز ١٩٨٦؟

اشياء كثيرة، في مقدمها القطيعة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وتكريس حال الجمود في المنطقة مع اقتراب تخلي بيريز عن رئاسة الوزراء في اسرائيل. اما على صعيد المغرب العربي نفسه، فان المغرب يبدو للمرة الاولى كانه استعاد دوره الاقليمي الذي حدت منه حرب الصحراء الغربية. فبين كل عواصم المغرب العربي، تبدو الرباط في الوقت الحاضر الاقل انشغالا بالهموم الداخلية فيما الجزائر منهمكة بمعالجة اثار هبوط اسعار النفط الذي افقدها ثمانين في المئة من عائداتها وليبيا لا تزال تداوي نتائج الغارة الاميركية. اما تونس فقد دخلت مرحلة ما بعد بورقيبة و"المجاهد الاكبر" لا يزال على قيد الحياة يمارس السلطة باعتباره رجل البلاد القوي.

منذ البداية طرح الحسن الثاني نفسه وسيطا، واذا كانت وساطته الاولى مهدت لزيارة الرئيس انور السادات للقدس، علما ان السادات لم يكن يحتاج الى من يدفعه الى مثل هذه الزيارة، فان وساطته تحتاج هذه المرة الى طرف ثالث. لقد تحدث العاهل المغربي سابقا عن لقاء بين زعماء عرب واسرائيليين مشترطا ان يقتصر اللقاء على عرض مقررات قمة فاس لمعرفة رد فعل الجانب الاسرائيلي وعرضه على قمة عربية. ومن البديهي التساؤل الان على من سيعرض الحسن نتائج محادثات ايفران؟ الا اذا كان الهدف هو المشاركة في عملية تستهدف بقاء حزب العمل في السلطة عن طريق تحقيق انتصار ديبلوماسي كبير لشمعون بيريز في وقت يعاني تكتل ليكود انقسامات داخلية اضافة الى تحول "فضيحة شين بيت" (جهاز الامن العام) لغما يمكن ان يحول في اي لحظة دون تولي اسحق شامير رئاسة الوزراء خلفا لبيريز.

على رغم الرهان على الانعكاسات التي يمكن ان تكون للزيارة داخل اسرائيل، يتوقف الكثير على رد فعل الملك حسين. والعاهل الاردني سيطرح السؤال المنطقي وهو ما الذي يستطيع بيريز اعطاءه وسيعود الى كلام الحسن الذي رحب برئيس الوزراء الاسرائيلي شرط ان يكون لديه "شيء جدي".

لا شك في ان الاردن سيجد نفسه في وضع حرج اذا استطاع الحسن الثاني الحصول على شيء من بيريز، خصوصا اذا كان هذا الشيء يتعلق بالارض، فرد الفعل السوري العنيف سيجعل عمان تحسب الف حساب قبل الاقدام على اي خطوة، علما ان الملك حسين لا ينفك يكرر ان بلاده لا يمكن ان تقدم على حل منفرد. ولكن ماذا اذا كانت الخطوة الاسرائيلية في اتجاه الفلسطينيين والمنظمة؟ وللتذكير فقط ان الملك الحسن عقد قبل الغزو الاسرائيلي للبنان مؤتمرا صحافيا في الصخيرات خصص بمجموعة من الصحافيين العرب دعا فيه الفلسطينيين الى فصل قضيتهم عن القضايا العربية الاخرى والتفاوض مع الاسرائيليين. وللتذكير ايضا ان العاهل المغربي تحفظ في مؤتمر صحافي عقده في اذار ١٩٨٥ في مراكش عن الاتفاق الاردني - الفلسطيني...

● ● ●

ما الذي دفع الحسن الى استضافة بيريز؟ هل بلغ يأسه من القمة العربية حد الاقدام على هذه الخطوة ام بات لديه جوابان عن السؤالين الاساسيين المتعلقين بما تستطيع اسرائيل اعطاءه وبالطرف الثالث الذي يلعب العاهل المغربي دور الوسيط بينه وبين اسرائيل؟

في اي حال ان ردود الفعل الاولى على الزيارة اظهرت ترحيبا مصريا يخرج القاهرة من عقدة العاصمة العربية الوحيدة التي تقيم علاقات مع الدولة اليهودية، كما اظهرت المزيد من الانقسامات بين العرب. والاكيد ان لبنان لم يستفد يوما من هذه الانقسامات.

خيرالله خيرالله

تعتيم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بيريز للمغرب ذات اهمية كبيرة لان الملك الحسن الثاني هو الرئيس الدوري للجامعة العربية كما ان هذا هو اول اجتماع علني بين رئيس وزراء اسرائيل وزعيم عربي غير مصري". وتوقع ان تعقد قمة مصرية، اسرائيلية قريبا بعد التوصل الى اتفاق في شأن طابا. لكنه استبعد ان يكون رئيس الوزراء حمل معه الى المغرب مشروع سلام محددا.

شامير

وفي اول رد فعل على زيارة رئيس الوزراء للمغرب قال اسحق شامير وزير الخارجية وزعيم تكتل ليكود الذي يفترض ان يخلف بيريز في رئاسة الوزراء في تشرين الاول المقبل بموجب اتفاق التناوب الذي قامت على اساسه حكومة الوحدة الوطنية، ان رئيس الوزراء "لا يملك تفويضا يسمح له باجراء مفاوضات". وسئل شامير الذي كان يزور مستوطنة في الضفة الغربية هل وافق على الزيارة او باركها، فاجاب باقتضاب: "لنقل اني وافقت".

واعرب المراقبون عن اعتقادهم ان حرص شامير على زيارة مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة فيما بيريز في المغرب هو صفعة وجهها زعيم ليكود الى رئيس حزب العمل.

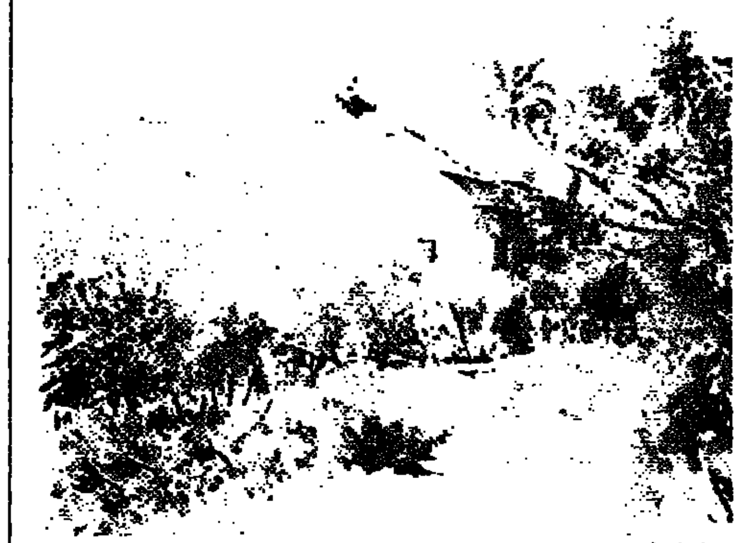
وشدد وزير الخارجية على انه اذا عاد بيريز بأي "مقترحات في شأن مستقبل بلدنا، فلا بد ان نناقشها في مجلس الوزراء فاما نوافق عليها واما نرفضها. والان وبما ان رئيس وزرائنا يجري محادثات مع الملك، فلن اقول اكثر من ذلك".

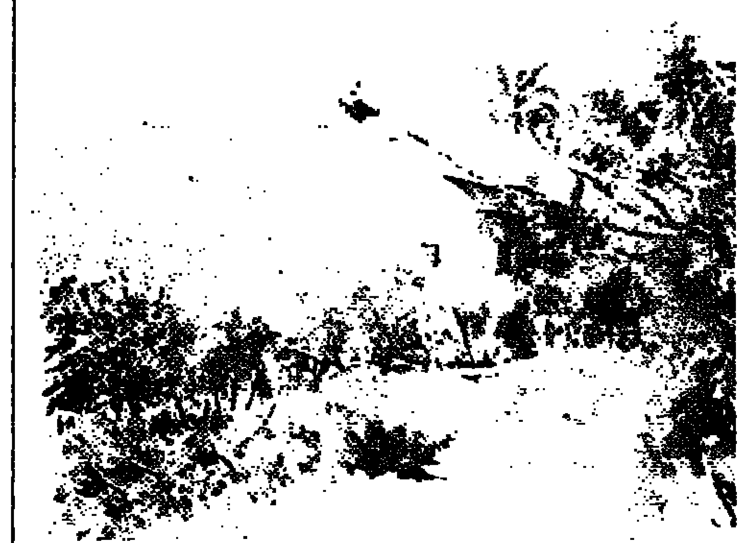
الضفة الغربية

وانقسم فلسطينيو الضفة الغربية في شأن زيارة بيريز للمغرب. فرحب السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة "الفجر" والسيد مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل السابق بالزيارة بحرارة وقالا انهما يأملان في ان تؤدي الى مفاوضات تشترك فيها منظمة التحرير.

(ا ب، ي ب، و ص ف، رويتر)

محمد القيسي في لبنان "مائيات تدلّ زوّارا"





وتعلو اصوات



من مساحتنا.

محمد القيسي يواصل مشواره في الطبيعة اللبنانية، صياد مناظر ومعالم قروية توقظ الذاكرة والحنين. وحصاده زيتيات ومائيات تدعو العين الى مشاركتها في مواسم الارض وهموم الفلاحين ووداع منازل وعقود.

وغاليري لاتوال (*) في مجمع رمال السياحي (ساحل زوق مصبح) تقدم للفنان جديدا تفوقت فيه مادة الماء على الزيت والالوان الدافئة على اللطائف الباردة، مظللا الامكنة والنبات بقيلولة. ولعل في الوقوف لوهلة وحصر الفكر في استذكار هوية مضمون وتثبيتها في جغرافيتها، ايفاء لحق الفنان الذي ما زال ينهل من مساحة لبنان مواضيع رقيقة تحجب النسيان عن دروبها وحجارة اقبيتها ونوافذها المهجورة، ولم تنضب.

مائيات محمد القيسي وزيتياته (ولو قليلة) تترك في النفس اثرا عاطفيا ناجما عما يستشفه ساكن المدينة القلق، العصبي ازاء سكينة القرية وبراعة حفافها وسذاجة عقودها وعمشقات دواليها. وريشة الفنان، بتوغلها بين تلك الامكنة المبتسمة النضرة اضافت الى الاخضر اخضرارا والى الاصفر شعاعا مقتلعة كل يابس، من اجل مماالقة العين المشتاقة واستجلاب فرح الطفولة على قناة الحنين.

المواضيع التي يطرحها محمد القيسي الوانا مرتعشة على صمت الورقة البيضاء تكاد تكون ايماءة فصيحة نحو زائره الى ذكريات عاشها واماكن كان له في زمن من الازمان، حصة فيها وحكاية وحادثة، ولعلها السبب لذلك الاتحاد القائم بين المنظر اللبناني بفوارق الالوان المائية وجمهور هذا النوع التشكيلي، ورغم تكراره واجتراره يحتفظ بسر جانبية مدغدغ للمشاعر ومثير لحب الارض. ثمة مواضيع استقرت عندها ملوانته. شلال وعريشة وعين وقبو ووجوه قروية. واذا انفرجت الابعاد جمعت في مساحة واحدة قرية ببيوتها واشجارها وتلالها وسمائها والتواءات دروبها. وهنا دعوة الى مسام الاشياء واسلوب عيش وتطور مسكن وحكاية اجداد ونمو عائلة، والزائر بها يدنو من معرض محمد القيسي، عبر المواضيع ومعانيها الاجتماعية، وفي آن تلهيه عن طريقة حياكتها ونمط ايقاعاتها. فالموضوع يكاد يؤثر على طباع الملوانة والريشة احيانا او يكاد يسلبهما نمطا واسلوبا، بما يرمز اليه من بساطة وجود وهناءة عيش نائبتين نوبان الالوان المائية وخواصها السلسة ومن مسايرة للمشاعر قبل المنطق احيانا. ذلك ان الفنان الشاغل طبيعته بدقة متقنة والملون حفافها بذكريات الامس، غالبا يأخذ زائره الى وليمة العاطفة النابعة، مجازفا بالعاطفة التشكيلية لحسابها. فثمة تفاصيل باهرة زين بها المساحة وشيد بها الحنين بخفة متمنمة تحسس بالاشياء ولا تظهرها عاليا، وفي الموازاة ترك الزاوية الملهمة على سجيتها في معزل عن الفنان المرمم والمصحح لما صنعه الانسان من شوائب في قلب طبيعته وبنائه المغالط للانسجام بينه وبين بيئته. وفي نقله منظرا امينا الى مساحة ورقته اقترف، ربما عن قصد، خطيئة الانسان تجاه الارض، ما جعل مجتمع الفنان في غاليري لاتوال، مختلفا في طبيعة صياغته وتركيبة اطاره، مولودا تارة من انفعالات باطنية تستند الى المشهد قاعدة لنزوات ذاتية، وتارة من عين مدركة تنقل بمسؤولية التراث وتثبته فعل ايمان بالبيت والقرية وملامح الفلاح الناوية.

وجمهور محمد القيسي يسرح في مائياته بصوت عال. فكم فاجأتني تعليقات اناس تفاجأوا بالبيت الذي كانوا يصطافون فيه منذ نصف قرن، فقرروا اقتناء اللوحة للذكرى، وآخرون قارنوا بين لوحة وكوخ مريم. وهنا منزل بيت الشيخاني في بكفيا، وهنا عين الكوير. والى المنظر اضاف وجوها وانهماكات ريفية امتدت ملامحها الى مادة الزيت القليلة، ولم يعرها الفنان صياغة مميزة عن الماء.

اسلوب محمد القيسي في الطبيعة سلس في مسايرته احساس جمهوره الرقيق نحو ما يرمز الى هناءة البال وسذاجة الماضي. بيد ان مسيرته التشكيلية الطويلة وعمرها ما يقارب ربع قرن، وله فيها توقيع، تختزل على مساحة واحدة بما زرعه الرسام على مساحاته الملساء.

مي منسى

(*) من ٢٣ تموز حتى ٦ آب مائيات وبعض اللوحات الزيتية في غاليري لاتوال. مجمع رمال، زوق مصبح.

ثقافتي القرن الرابع عشر ثقافة ابن خلدون

ان الوجود في حركة مستمرة. وهذه الحركة على الدوام نتائج متلاحقة متجددة، مختلفة في مضامينها ومدلولاتها. ومعرفة كل نتيجة من هذه النتائج تصبح قديمة لمعرفة النتيجة التي تتلوها. فالمعرفة اذن متغيرة متبدلة باستمرار، وتاليا لا قيمة لها بذاتها. وهذه القيمة هي للطرائق والمناهج التي بواسطتها، يمكن رصد هذه النتائج ومعرفة ما تحمله من مضامين ومدلولات.

هذه حقيقة من الحقائق المحصنة ضد الجدل والنقاش حولها. والى من يهمه الامر حقيقة ثانية من الحقائق اللامتناهية في عددها، وهي ان الوجود، بالرغم من حركته الدائمة، يتضمن ثوابت محصنة ضد التغير والتبدل اللذين تحدثهما هذه الحركة. ومن الثوابت هي المناهج التي على هديها، نحصل على معرفة نتائج الحركة المتلاحقة.

ومن الثوابت ايضا، القوانين الموضوعية التي تحكم حركة الوجود وتضبط خطواتها، وتقصيها عن الجنوح والانحراف. وهذه القوانين الثوابت موجودة على صعيد المجتمع، كما هي على صعيد الطبيعة، وكما اكتشف علماء الطبيعة قوانين الجاذبية وضغوط الماء والهواء وغيرها. فان علماء الاجتماع قادرون على اكتشاف القوانين التي تنتظم حركة المجتمع. وابن خلدون اكتشف اهم هذه القوانين واعمها. والعمومية هنا تعني تحول هذه القوانين جميع جوانب الوجود. وهنا ما كانت تنشده الفلسفة عندما كانت سعيا وراء الحقائق وقبل ان يحولها ابن خلدون الى علم مبني على قواعد ثابتة.

ومن هذه القوانين الخلدونية، القانون الذي حقق باكتشافه فتحا مبينا، وسجل سبقا على ماركس، قانون الاتصال الدائم بين علاقات الانتاج وقوى الانتاج، وهو الذي افتخرت باكتشافه الماركسية واعتبرته اساس القوانين التي غسرت بموجبها التاريخ. واخرجه عبقري العرب الفذ بهذه العبارة: "ا.لم ان اختلاف الاجيال في احوالهم انما هو باختلاف نحلتهم من المعاش"

ومعرفة القوانين الثوابت تفتح امامنا ابواب العلم والمعرفة، وتقتلع من طريقنا كل ما يعترض مسيرتنا. بما توحيه لنا ان الانسان قادر على اكتشاف المجهول. هذا فضلا عن منفعتها لنا بذاتها.

من هنا يكون العلم في معرفة هذه القوانين، وليس في النظريات ووجهات النظر المتعددة، المتعارضة والمتناقضة. ذلك ان هذا التعدد وذاك التعارض حول نقطة معينة، يحملان الدليل القاطع على عجز هذه النظريات عن بلوغ الحقيقة. فالحقيقة واحدة لا تتجزأ ولا يمكنها ان تكون موزعة على نظريات متعارضة متناقضة. وهذه حقيقة من الحقائق التي لا تقبل النقاش.

وهنا نصل الى الحقيقة الكبرى والمرة في آن. هي كبرى لانها تسيطر على القطاع الغالب من الثقافة العالمية. وهي مرة لانها موظفة من الذين لهم السيطرة على مقدرات العالم، لتقوم بتجهيل الحقائق وتغييبها عن الاذهان، من اجل غايات ليست بخافية على اصحاب النظر والبصيرة. ومن علائمها البارزة تعدد النظريات وتعارضها حول نقطة معينة على النحو الذي اشرنا اليه.

قد يعترض على ذلك بالقول، ان تعدد النظريات، هو علامة صحة وعافية، والنقاش طريق الى الحقيقة. هذه حقيقة لا ينكرها احد. انما هناك حقيقة اخرى مقابلة لها ومحصنة ضد الالغاء والانكار. فالعبرة في القصد والغاية. والقصد في عصرنا الحاضر من وضع النظريات المتعددة المتعارضة، هو في تجهيل الحقائق وليس في السعي لاكتشافها. فهناك حقائق كثيرة اكتشفها رواد العلم والمعرفة، ولكن مؤسسات التجهيل ضربت حولها حواجز ساترة وغيبتها عن وعي الاجيال المتلاحقة.

والخطير في مؤسسات التجهيل هذه، هو الجهل بها وبوجودها، والبراعة في اخفائها، واظهارها مظهرا يغري الناظر اليها ويسقطه على قدميها. من منا لا ينكر كيف كان المعلم "المسكين" يفخر امامنا بكثرة النظريات التي يختزنها في ذهنه. وعندما كان يلقننا اياها كان يزهو بنفسه، متمثلا قول شوقي، كاد المعلم ان يكون رسولا. ولكن محصلة ذلك لم تكن سوى ضياعنا، نحن والمعلم بين هذه النظريات ووقوعها في الحيرة والدوار لدى تفتيشنا عن الحقيقة، وفي اية نظرية تختبىء وتختفي عن وعينا.

نسوق هذه الحقائق بما [illegible] نقصده من تجريح على [illegible] الشخصي، في المناظرة التي [illegible] قائمة بيننا وبين الاستاذ علي [illegible] حول بعض مفاهيم الفلسفة عامة وحول فلسفة ابن خلدون خاصة. وما كنا نقصده. وباندفاع جارف، من نشر للحقائق وابطال للمغالطات ولو ادى ذلك الى التجريح.

فالحقيقة يا اخي علي، هي جارحة، سواء ليست ثوبا من الحرير. ام ثوبا من الاشواك. وان الذي يرميني بالنار يقتلني سواء بقفازات ناعمة او خشنة. لا بل ان الافعى لو كانت خشنة الملمس، لكانت اخف خطرا على الانسان. فخشونتها تحدث صوتا على الارض ينذر بوجودها.

وهناك يا اخي علي مثل يتداوله اهل الجنوب، فانت جنوبي متهم مثلي انا الجنوبي، بالقحط والفقر. وهذه التهمة ليست في محلها. فنحن اهل الجنوب كنا نملك المنهج للقضاء على الفقر. اذ ان الفقر ليس في فقدان الثروة بل في فقدان المنهج الصالح لتحصيل الثروة. كما ان الجهل ليس في فقدان المعرفة بل في فقدان المنهج لتحصيلها.

اقول كنا نملك المنهج "لقبر الفقر والجهل". وهو العمل والانصراف اليه كليا وعدم التلهي عنه. وما انني اخاف ضياع هذا المنهج لان ابواب التلهي فتحت امامنا. هذا الى جانب فتح ابواب العز والفخار. انما هذه الابواب الاخيرة لا يدخل منها سوى القلة النادرة، واما الكثرة الكاثرة فاخاف عليها من ان تجوز الابواب الاخرى.

ونعود الى المثل: "اقطع بالنهر الهدار ولا تقطع بالنهر الغدار". فانا في خشونتي معك كنت كالنهر الهدار. وخشونتي نحوك هي جارحة سواء كانت صادرة عن عدم "تأدب" ام عن تهذيب رفيع المستوى. فقد جبهتك بحقائق يستحيل عليك ان تتجاهلها. كما يستحيل عليك ادراكها ما لم تقلع عن اعتماد المناهج التقليدية.

فالجهالة ليست فيك بذاتك. فهم اوقعوك فيها كما اوقعوني واوقعوا الجميع. فالجهالة هي في البرامج على جميع المستويات. هذه البرامج المقتبسة من مناهج التجهيل التي عرضنا شيئا عنها في هذه العجالة. انما انا، واقولها بكل فخر واعتزاز، اقلعت عن هذه المناهج بفضل ثقافة القرن الرابع عشر، ثقافة ابن خلدون التي يحتاجها القرن العشرون. ليس لان اهالي هذا القرن عاجزون عن اكتشاف امثالها، انما لانهم واقعون تحت كابوس التجهيل. وهذ التجهيل، كان ولم يزل مع ما يجعل من انياب سامة، وراء تغييب الحقائق التي اكتشفها الفكر الخلدوني.

واما قولك بانني مبتدىء في الكتابة، فانه لم يجرحني، بل سررت به كثيرا، لانه تضمن الحقيقة. فثقافتي حديثة العهد، وعمرها من عمر اطلاعي على الحقائق التي اكتشفها ابن خلدون. وهذا العمر لا يتجاوز السنة. وقبلها كنت في غياهب الجهل المطبق. كما هو غيري اليوم من الذين، لا يزالون ضحية من اوقعوهم في التجهيل، ودفعوهم للسير في مسالك الظلام والعتمة.

واشهد لك بان اطلاعك يفوق اطلاعي باضعاف، فانا لم اكن اعرف ان هناك "جهبذا" اسمه هايدغر، قبل ان اطلع على بحثك الذي كان له الفضل بمعرفتي بحضرتك، اقول ذلك مخلصا. انما اتمنى ان ابقى جاهلا له ولغيره من اصحاب الاسماء "الطنانة" فلعلهم من جماعة التجهيل. وفي مطلق الاحوال، اكتفي بما عندي من حقائق ابن خلدون. ولا تظن ان في الامر مبالغة. فالحقيقة هي واحدة لا تتجزأ، وقد اكتشفها ابن خلدون. ولا اطمح باكثر، فليست هناك حقيقتان. وهذه الحقيقة هي المناهج العلمية الصحيحة التي تأخذ بيد كل من يسعى لمعرفة الحقائق. والمناهج العلمية هي من ثوابت الوجود. الا ترى معي ان العبرة ليست في كمية الاطلاع انما في نوعيتها، الم تسمع بما قاله العالم الفرنسي الشهير مونتاني؟

ان عمر ثقافتي اقل من سنة، وعمر ثقافتك اكثر من عشرين سنة بحسب قولك. ولنفرض انك تفوقني بعشرين ضعفا. فانا اركب سيارة، سرعتها خمسة كيلومترات، وسيارتك سرعتها مائة كيلو. انما جهاز السير في سيارتي الى الامام، وجهاز سيارتك الى الوراء. فكلما اسرعت انت ابتعدت عن الحقيقة، ومهما تباطأت انا فانني ضمن دائرتها. لا اقول ذلك من موطن التحدي. بل من قبيل التمني ان تقلع عن اعتماد الطرائق التي ما زالت تحكم مسيرتك العلمية.

لقد لاحظت في كتابتك الاخيرة، انك اوشكت ان تقلع عنها عندما قلت: "وهذا لا يعني ان غير الفلاسفة لا يعرفون الفلسفة ضربا من المعرفة". انما، وسريعا، عدت الى قواعدك لدى قولك: "انما القصد ان الفلسفة ليست كالعلم حقيقة يقينية مقررة، ولكنها ضرب من التأمل يرجع فيه الفكر الى ذاته لاستخلاص مبادىء النظر والعمل". فكأن المناهج - المصائب استدركت واعادتك الى احضانها. فالفلسفة بموجب المناهج العلمية ليست ضربا من التأمل يرجع فيه الفكر الى ذاته، بل هي ضرب من التخلي عن الذات والنظر فيما يجري في الخارج وعلى ارض الواقع. فهذا الواقع هو الذي يمد الذات بالمعرفة. الا ترى معي ان مناهجك تسير بك الى الوراء؟

اما اذا لم تكن الفلسفة حقيقة يقينية، فيجب الاقلاع عنها. فالعلم ليس بالتشكيك والظن. ولكنها في حقيقتها حقيقة يقينية. اكتشفها ابن خلدون عندما حولها من سعي لمعرفة الحقائق الى حقائق واقعة ثابتة وادخلها في دائرة الثوابت. وانا على استعداد لان اهديك الى حقائق ابن خلدون، بشرط ان تدفع الثمن. وهذا الثمن هو زهيد جدا للذين يصممون على الاقلاع عن المناهج التقليدية، ولكنه مرتفع جدا. ومن قبيل "انا ما بدك تعطي بنتك غلي مهرها" للذين لا يريدون الاقلاع عن هذه المناهج العتيقة البالية. اذ في هذه الحالة عبثا احاول الهداية.

صبحي مشورب

منذر عامر

من الشاعر منذر عامر مجموعة جديدة اسمها: "زمن انهيارات المدائن"، صدرت له عن مؤسسة بيسان للصحافة والنشر والتوزيع في نيقوسيا - قبرص، طبعة اولى نيسان - ابريل ١٩٨٦، في ١٥٠ صفحة من قطع وسط. ومن الشاعر سابقا:

- اعترف باني الشاهد والمطعون، شعر عن دار الحداثة، بيروت ١٩٨٦.
- ذاهب الى ملكوت النهر، شعر عن مؤسسة سنابل للنشر، نيقوسيا ١٩٨٤.

ابن خلدون ناقض الفلسفة وأثمر

[illegible] على ابن خلدون [illegible] في حديثنا الى ان "العلامة" لم يكن فيلسوفا كنا نترك في الحقيقة وجه الصعوبة فيما قررناه. فان فكر ابن خلدون كما يتجلى في "المقدمة" هو في النهاية ثمرة العلوم العقلية وعلى رأسها الفلسفة كما هو في الوقت نفسه ثمرة العلوم النقلية كالحديث والفقه والتفسير. ولا نود تكرار ما قلناه في تقييمنا للمقدمة. فالمطالع لها لا يملك كلما عاود النظر فيها الا الاعجاب والدهشة لما فيها من العمق والجدة والاصالة. وكلما قرأها من جديد تعلم منها اشياء لم يكن يعرفها. وهذا شأن روائع الفكر: تعلم وتثقف ولا تفقد قيمتها للكشف والاضاءة.

ومع ذلك ليس من السهل ان نعتبر ابن خلدون فيلسوفا بالمعنى الدقيق للكلمة بحسب ما نعهده من تجليات التفكير الفلسفي بدءا من اليونان حتى المعاصرين مرورا بالطبع بالفلاسفة العرب والمسلمين. وكما ادرك ابن خلدون نفسه ماهية هذا الضرب من التفكير. فليس بديهيا ان نعتبر صاحب المقدمة فيلسوفا ولا هو بين بنفسه، بل العكس هو الاقرب الى الصحة. فاذا كان ابن خلدون تصدى للفلسفة وتجرد لابطالها فمن الاولى ان لا يعد فيلسوفا. لا شك ان هذا الرأي لا يمكن القطع به ايضا. فالمسألة تحتمل التأويل. ثمة اشكال هنا. والحق اننا نلحظ تناقضا بين ما يعتقد به ابن خلدون وما يعقله ويفكر فيه، بين ما يمليه عليه ايمانه وما يقوده اليه بحثه ونظره. وهو تناقض يبعث على الالتباس. وبالفعل، ابن خلدون عندما يتطرق الى المسائل التي بحثها في المقدمة ونعني بحثه في العمران البشري لا يقر الا بما يسلمه اليه النص العقلي. فهو هنا ينظر ويفحص يستدل ويستنبط على نحو عجيب. ولكنه عندما ينتقل الى الرد على الفلاسفة في الفصل الذي خصصه بذلك يتراجع عن مواقفه ويناقض نفسه، فهو ينظر في "حقيقة النبوءة" ويحاول تفسيرها كما في الفصل الاول، ثم يعتبر فيما بعد ان العقل ميزان لا توزن به امور التوحيد والآخرة والنبوءة. وهو ينظر في طبيعة النفس وفي ادراكاتها واحوالها ثم يقول فيما بعد: "لا يطلع احد على مبادىء الامور النفسانية ولا على ترتيبها". وهو عندما يعرف علم التاريخ يقول: "وهو في باطنه نظر وتحقيق وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق وعلم بكيفيات الوقائع واسبابها عميق". هكذا يعتبر التاريخ تقصيا للاسباب ونظرا في مبادىء الموجودات. وعندما ينتقل الى النظر في علم الكلام وفي الالهيات والعلوم العقلية جملة يعتبر ان الفكر غير "مقتدر على الاحاطة بالكائنات واسبابها والوقوف على تفصيل الوجود" ولهذا ينصح بالالتزام بموقف الشرع الذي هو اعرف بمصالح الدين وطرق السعادة ويعتبر ان الخروج عن ذلك كفر وضلالة. هكذا يتردد ابن خلدون بين موقفين: فهو عقلاني كبير وهو نقلي اصيل وعنيف في هجومه على اصحاب العقل.

لا شك ان نقد ابن خلدون للفكر الماورائي يمتاز بالبراعة وفيه الكثير من وجوه الاصابة، فان علامتنا ذهن ثاقب وعقل كبير. وهو اقدر من نقد وفند. وهذا من سمة الفلاسفة على كل حال. فالفيلسوف يلجأ الى محاكمة العقل ويعتبر ان من اولى المهام واوجبها نقد العقل للكشف عن اوهامه وخداعه. ولكن النقد الفلسفي يرمي الى تصحيح النظر وتطوير الاستنباط والاقتراب من قوانين "العقل الخالص". قد يرمي النقد الى التفكيك والى التحرر من كل نزعة الى التمأسس والتمذهب كما تجلى ذلك في بعض تيارات الفكر الحديث. ذلك لا يعني استبدال مؤسسة باخرى. والحق ان ابن خلدون اذ ينتقد علوم الفلاسفة على هذا النحو العجيب، واذ يرفض تقديس العقل اي تحوله الى مؤسسة ونصب، فانه ينطلق في موقفه من منطلق ايماني لا منطلق عقلي دفاعا عن المؤسسة الدينية، بحيث يقرر ان العقل عاجز عن النظر في المبادىء والاصول، غير قادر على تعيين غايات الفعل او على ارشاد الانسان لما في مصلحته في الدين والدنيا. نعم ان العقل الفلسفي يتوهم ويخطىء. وازاء الاعمال الفكرية العظيمة نجد حماقات كبيرة كما يقال. غير ان ابن خلدون يقف في الاصل موقفا سلبيا وعدائيا من الفلاسفة وبصرف النظر عن اخطائهم. فهو يدخل عليهم دخول الرافض مسبقا. وهذا ما تنعم به المصطلحات التي يستخدمها في نعت الفلاسفة وتصنيفهم واتهامهم، كالكفر والضلالة والزيف والهلاك والمعاطب الى آخر لائحة المصطلحات المعروفة التي كرسها اهل النقل في وصف اهل العقل. وهذا الموقف ليس فلسفيا اذا ما قورن مثلا بموقف قاضي القضاة والفيلسوف ابن رشد الذي دعا الى النظر في كتب القدماء في معزل عن ملتهم ومعتقدهم. فما كان حقا اخذ عنهم وشكروا عليه. وما كان خطأ نبه عليه وعذروا فيه. ومما يدل على ما نقوله ان ابن خلدون املى عليه موقفه المسبق من الفلسفة الدعوة الى ترك العلوم الطبيعية "والاعراض عن النظر فيها" بالرغم عن تسليمه بصحتها بحجة انها لا تهم في الدين ولا في الدنيا. وهذا موقف لا يمكن ان يصدر عن فيلسوف قط. فالحكيم وهو الفيلسوف في الاصل يسعى الى الانتفاع بما يتوصل اليه بعقله من العلوم والمعارف. فضلا عن تناقض ابن خلدون ههنا: ذلك ان ما يصح في علوم الطبيعة يصح ايضا في علوم الاجتماع. فاذا كانت غير نافعة في العمل ولا في المعاش فالاولى ان تكون الثانية كذلك ما دام الشرع عين ما هو الاصلح لنا في عملنا وفي معاشنا واجتماعنا.

ليست المسألة اذن مسألة الكشف عن اوهام الفلاسفة وتفنيد اخطائهم بقدر ما هي مسألة الموقف من العقل. فان علامتنا الكبير يعتبر ان العقل غير مؤهل بذاته لتأمل "الوجود المطلق" او للنظر في "مبادىء الكائنات" وفي كل ما يتعدى المحسوس. فالعقل في نظره لا يقدر ولا ينبغي له النظر في الله والوحي والعقائد والنفس وفي كل ما امرت به الشريعة. بل هو "قاصر" عن التمييز بين الحسن والقبيح والمحمود والمذموم من الافعال. والا وجب هنا "عزل" العقل وتفويض الامر الى الشرع. وهنا مثال دال على موقفه من العقل. ولهذا قلنا بان ابن خلدون ليس فيلسوفا من حيث "موقفه ووعيه" ومن حيث نظرته الاصلية للامور. اذ لا فيلسوف يقدم السمع على العقل والنص على البرهان. قد يعتقد الفلاسفة بالغيب والله وهذا شأن اغلبهم ولكن اعتقادهم يتبع عقلهم. وهو ثمرة بحثهم ونظرتهم. ولهذا، كفر ابو حامد الغزالي "الفلاسفة الالهيين" انفسهم. لانه ادرك ان التفلسف يزعزع الايمان وقد يقوض سلطة المعتقد. حال هكذا الفيلسوف لا يعتبر ان ثمة سلطة فوق سلطة العقل وان عجز عن اقرار الحقيقة. فان عجزه مدعاة الى الحيرة. وهو في كل حال لا يسلم الا بما يمليه عليه البرهان ولو خالف ذلك منطوق الشرائع كما هو واضح مثلا عند الفارابي او ابن رشد. فان الاول اعتبر ان ما في الدين مثالات لما في الفلسفة لان الدين يدرك الامور متخيلة والفلسفة تدركها بالبرهان، لذا تفضل الفلسفة عنده النبوة بنسبة ما يفضل العقل الخيال والوهم. اما الثاني فذهب الى القول بانه اذا ما عارض ظاهر الشرع النظر البرهاني وجب تأويل النص. لان النظر البرهاني يقيني عنده ولا مجال لنقضه. واذ نغض النظر عن صواب كل من الموقفين. فانهما مثالان على ما هو الموقف الفلسفي والروح الفلسفي. ونعني الاحتكام الى العقل وحده و "التعليل بالدليل" في كل ما هو مطلوب حسبما عرف ابن خلدون نفسه الشأن الفلسفي. وانطلاقا من هذا الموقف لا مجال للنهي عن النظر او الدعوة الى "عزل" العقل او التسليم بما لا يمكن عقله. اي لا سكوت ولا مصادرة للفكر. والحق ان القول بعجز العقل قبل ورود الشرع عن التمييز بين الفضيلة والرذيلة وقصوره عن النهوض بمهمة تهذيب النفس واصلاحها، هذا القول لا يصدر عن فيلسوف حكيم. فالفلسفة هي في الاصل بحث في الحق والخير والجمال من اجل تدبير افعال الانسان وتعيين سعادته. ولا فلسفة ولا حكمة الا وهي نظر فيما ينبغي ان يفعله المرء من اجل تحقيق السعادة، اي لا فلسفة الا ولها مؤداها العملي وهذا الجانب يعتبره ابن خلدون من اختصاص الشرع لا من اختصاص العقل مع انه يستشهد بالحديث النبوي القائل: "انتم اعلم بشؤون دنياكم". ومع انه قرر في ابحاثه في العمران ومسائله ان الانسان لا يحتاج الى شرع ديني في اجتماعه وفي عمرانه للارض. وهذا يعني انه قادر على معرفة ما يصلح له في عمله ومعاشه وفي اجتماعه وسياسته. وهنا تناقض ابن خلدون مرة اخرى. تناقض يسم العقل العربي بالاجمال: انه التعارض بين السمع والعقل، بين الشريعة والحكمة، بين العلوي والتاريخي بين النص والبرهان، والاجماع والتفرد، والامر والشورى.

*

هذه هي الاعتبارات التي حملتنا على القول بان ابن خلدون لم يكن فيلسوفا من حيث موقفه ووعيه. الا انا اعتبرناه فيلسوفا بالرغم منه، بمعنى انه ناقض نفسه او اساء فهمها فنطق بما لا يعبر عن حقيقته او نفى الفلسفة بمقدار ما ابقى عليها.

ومهما يكن من امر، وسواء اعتبرنا ابن خلدون فيلسوفا ام لا، فان موقفه السلبي والعدائي من الفلسفة اثمر على ما يبدو احسن الثمر. ولا عجب فان التعارض والنفي سبيل الى توليد الحقيقة وانتاج الجديد. وصاحب المقدمة اذ صرف النظر عما نظر فيه اسلافه وانصرف الى تأمل تجربته الفنية الفذة والى النظر في طبيعة العمران واحواله، امكنه الوقوف على علم جديد واستكشف حقلا للنظر والاستنباط وخلف لنا ذلك الاثر العقلي الفريد الذي يعتبر بحق من ابدع منجزات الفكر البشري.

هذا ما اردنا ايضاحه للقراء دفعا للالتباس مخاطبين منهم اهل النظر والتجرد على نحو خاص.

علي حرب

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بتر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بمادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بنورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جانداراك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكينس	محطة غرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

٢ - "لعبة رحلة" (موجة الشباب المرح).
٣ - "وردة القاهرة القرمزية" (الممثل من الشاشة الى حكاية حب طريفة، وودي الن وكوميديا حميمة جدا).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (المرأة والرجل في جحيم العلاقة وبرودها).
٥ - "ضد رندي" (كوميديا اميركية).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"نسور فوق لندن" (الحرب الثانية واجواء).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):**
"العابر المجهول" (الراكب العابر قاتل محترف وضحيته شاب بريء).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):**
"فتى الكاراتيه - ٢" (الكاراتيه وفتاها الماهر).

● **امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):**
٢ - "فتى الكاراتيه -٢" (الكاراتيه وفتاها الماهر).
٣ - "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الإرهابي، يزرع الرعب في المدينة، عنف ومواجهات واحدث انتاج ١٩٨٦)

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ - (مقفلة).
٢ - "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي، يزرع الرعب في المدينة، عنف ومواجهات واحدث انتاج ١٩٨٦)
٣ - "الهررة البرية" (مرح وشباب).
٤ - "اكاديمية البوليس - ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة، حكاياتها الساخرة والطريفة).
٥ - "نورما راي" (سالي فيلد في شخصية المرأة النقابية الباحثة عن حق).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"غريستوك" (المغامرة على طريقة طرزان).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"عاصفة الابطال" (الحرب).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"ملك المدينة" (بوليسي)

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "هرم الرعب" (على طريقة سبيلبرغ وآخر انتاجه، المغامرة الغريبة).
٢ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب المرأة المزاجية المتقلبة والحنونة والوحيدة، في المزرعة الافريقية البعيدة، عن كتاب كارن بليكسن).
٣ - "نادي الفطور" (كوميديا اميركية).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)**
"توتسي" (داستن هوفمان باخراج سيدني بولاك).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):**
"حمى الربيع" (رقص وصخب).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):**
١ - "لا تراجع، لا استسلام" (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الاتي من روسيا، ملاكمة وكاراتيه وضربات).

● **لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):**
١ - "لا تراجع، لا استسلام" (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الاتي من روسيا، احدث القتال ١٩٨٦)
٢ - "نجمتي السعيدة" (جاكي شان مغامرا).
٣ - "العابر المجهول" (القاتل الغامض القسمات وعلاقته الغامضة بضحيته).
٤ - "سلام يا صاحبي" (عادل امام بمرح وبواجه).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"العودة" (الصحافي في المدينة الافريقية، في التباسات السياسة).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"احترس من الخط" (عادل امام).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"خيطاني" (بوليسي، نسخة قديمة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): حالة عشق، وسيصعب بها ان تركز على العمل. والخطأ ان تدع نفسك حائرا.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): افكار جيدة من حولك. والاخرون ليسوا بآنانهم نحوك. ولن تلح ابدا، بل ستعمد الى التجربة ثانية.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): معلومات ثمينة من محيطك، ولك الاستفادة لنفع مشاريعك.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): انت في مزاجك الافضل، وربما السبب انك واصل الى صفقة جيدة.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لك مشاريع شخصية سائرة. وحين تحتاج الى مساعدة فهناك من يسمع ويساعد.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): عندك وقت للاستعمال، ربما للراحة او لاشغال بيتية صغيرة واجبة عليك
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لك مشاريع شتى وفيها الوان جذابة. وكلمة في غير محلها تفسد الجو.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لك موهبتك في التحليل ولعلها تساعدك للخروج من مازق، او تحادث صديقا وتناقشان الرأي
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تبدأ وكلك اندفاع، ولا عائق دونك. وفي الختام زيارة تملأك فرحا.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لا قرارات مالية بخفة. والمعلومات تحصل عليها بطريقة متعمقة
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): من كان عازبا يحتمل ان يصادف في طريقه عصفور الحب، بطريقة بسيطة جدا.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): ليس الأوان للخروج من الدروب المعبدة، والقيام بتنازلات في العمل. هكذا تسيء الى نفسك

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، الجائزة الكبرى (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عالم الرياضة، ٧،٣٠ غير معقول، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الارض الطيبة (مسلسل مصري) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ الجائزة الكبرى لموناكو، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ سوبر بلاكين (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الصديق موباسان (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ قصة الحياة (برنامج وثائقي).
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

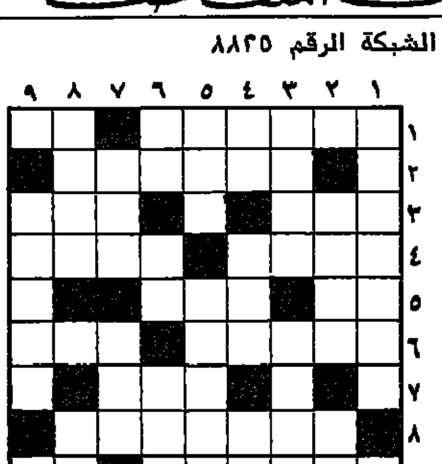
● **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):**
"المطعون" (بوليسي على اباحي).

● **اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):**
"مدام كلود - ٢" (السيدة وحسناواتها والاغراء الناعم).

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "فتى الكاراتيه - ٢" (الكاراتيه وفتاها الماهر).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٢٥



افقيا:
١ - التشبب بالنساء في الشعر - صديق. ٢ - الجديد. ٣ - عبس وجهه وتغير - علم. ٤ - نحيل - حصن. ٥ - للتفسير - رضي بما قسم له. ٦ - نتعرض - سرعة. ٧ - مكان مرتفع في الجبل. ٨ - الوسيلة. ٩ - الحسن المعجب - سلم.

عموديا:
١ - جعبة السهام - ٢ - طبيخة - للتعريف. ٣ - دافع عنه - حلوا السيف وكشفا الصدأ. ٤ - انتزع الشيء واخرجه برفق - غاب عنه وعدمه - وعاء الخمر. ٥ - يقطع - ساعدي ٦ - كان طلق الوجه - حرف جر - لعاب. ٧ - يترك - شبع ٨ - اصابه برق - اكتمل. ٩ - قلة الخير

حل شبكة امس

افقيا:
١ - خشي - الصفح. ٢ - اقصاه - حجى. ٣ - بل - حرور ٤ - اوضح - ار. ٥ - عل - رواء. ٦ - سابلة - سح. ٧ - بخس - هون. ٨ - شطره - رشيب ٩ - امتطى

عموديا:
١ - خاب - بشر. ٢ - شق - السخط ٣ - يصبو - اسرى ٤ - الضرب - هم. ٥ - اه - دوله. ٦ - اتورط. ٧ - صحراء - نحا. ٨ - فجور. ٩ - حار - شحومه.

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

بمساندة - اساليب - يقظتها - الاذعان - منسق - الوضع - فترة - تفاصيله - مزاج - التمييز - حديقة - تنديد - يزداد - دراسة - بارزة - جنوبي - اشهر - نشرة

الكلمة: صفة تأتي عادة بعد صوت...
السابقة: مجلجلة

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف قاف الف لام فا الف لام فا لام الف را الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف لام فا صاد الف لام فا دال الف لام فا نال الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ارانب

اعداد:

رياضة وألعاب

باريس لألعاب القوى

الفوز الـ ١١٣ لموزس في الـ ٤٠٠ م حواجز

اخفقت العداءة الرومانية ماريسيكا بويكا البطلة الاولمبية في سباق الـ ٣٠٠٠ متر، في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الميل في دورة باريس الفرنسية الدولية لالعاب القوى، اذ سجلت ٤,٢٠,٨٩ دقائق، علما ان الرقم العالمي ٤,١٦,٧١ للاميركية ماري سلاني.

وفاز البريطاني ستيف اوفيت في سباق الـ ١٥٠٠ متر مسجلا ٣,٣٤,٥٠ دقائق، والفرنسية لورنس ايلوي في سباق الـ ١٠٠ متر، ومواطنها ستيفان كاريستان في سباق الـ ١١٠ امتار حواجز، والمغربي سعيد عويطة في سباق الـ ٣٠٠٠ متر.

وحقق الاميركي ادوين موزس فوزه الـ ١١٣ على التوالي في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٧,٦٦ ثانية.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٤٠٠ متر:
١ - اينوسنت اغبونيكي (نيجيريا) ٤٥,٢١ ثانية.
٢ - داريل روبنسون (الولايات المتحدة) ٤٥,٣٩.
٣ - منداي اوتي (نيجيريا) ٤٥,٧٨.

● ٨٠٠ متر:
١ - بابكر نيانغ (السنغال) ١,٤٤,٧٠ دقيقة.
٢ - وليم وويكي (كينيا) ١,٤٤,٧٠.
٣ - جون غلادوين (بريطانيا) ١,٤٥,١٤.

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - ستيفان كاريستان (فرنسا) ١٣,٣٢ ثانية.
٢ - ميلان ستيوارت (الولايات المتحدة) ١٣,٣٧.
٣ - فرانك شوفالييه (فرنسا) ١٣,٨٧.

● ٥٠٠٠ متر:
١ - مارك نينو (الولايات المتحدة) ١٣,٢٤,٨٩ دقيقة.
٢ - فينس برادي (الولايات المتحدة) ١٣,٣١,٢٨.
٣ - ناصر بن العربي (فرنسا) ١٣,٣٦,٩٤.

● ١٥٠٠ متر:
١ - ستيف اوفيت (بريطانيا) ٣,٣٤,٥٠ دقائق.
٢ - مايك هيلارت (اوستراليا) ٣,٣٤,٦٨.
٣ - ستيف كرام (بريطانيا) ٣,٣٥,٥٠.

● الوثب الطويل:
١ - غاري هوني (اوستراليا) ٧,٩٧ امتار.
٢ - كلود مورينيير (فرنسا) ٧,٨٤.
٣ - روبرت كانون (الولايات المتحدة) ٧,٨٠.

● ٣٠٠٠ متر:
١ - سعيد عويطة (المغرب) ٧,٤٢,٣٢ دقائق.
٢ - تيري برام (الولايات المتحدة) ٧,٤٣,١٥.
٣ - فتحي بكوش (تونس) ٧,٤٦,١٧.

● ٢٠٠ متر:
١ - كالفين سميث (الولايات المتحدة) ٢٠،٢٩ ثانية.
٢ - ديساي وليامس (كندا) ٢٠،٧٠.
٣ - برونو ماري روز (فرنسا) ٢٠،٧١.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - ادوين موزس (الولايات المتحدة) ٤٧،٦٦ ثانية.
٢ - امادو ديا با (السنغال) ٤٨،١١.
٣ - ديفيد باتريك (الولايات المتحدة) ٤٩،٧٣.

السيدات

● رمي الكرة الحديد:
١ - سيمون كريانتور (فرنسا) ١٥،٨٥ مترا.
٢ - مارتين جان ميشال (فرنسا) ١٥،٤٠.
٣ - فاليري هانيك (فرنسا) ١٥،٠٦.

● الوثب العالي:
١ - كريس ستانتون (اوستراليا) ١،٨٩ مترا.
٢ - مانلي بوجانتر (فرنسا) ١،٨٩.
٣ - ديبي بريل (كندا) ١،٨٥.

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - لورنس ايلوي (فرنسا) ١٢،٧٥ مترا.
٢ - مونيك ايوانج ايبه (فرنسا) ١٣،٠٧.
٣ - فلورنس كول (فرنسا) ١٣،١١.

● ١٠٠ متر:
١ - ايفا كابرزيك (بولونيا) ١١،١٨ ثانية.
٢ - الس فادر (هولندا) ١١،١٩.
٣ - ماري كريستين كازييه (فرنسا) ١١،٤٣.

● الميل:
١ - ماريسيكا بويكا (رومانيا) ٤،٢٠،٨٩ دقائق.
٢ - فلورنس جيوليتي (فرنسا) ٤،٢٨،٧٣.
٣ - جاكلين لوفوفر (فرنسا) ٤،٤١،٩٣.

● ٤٠٠ متر:
١ - ليلي ليذروود (الولايات المتحدة) ٥١،٠٨ ثانية.
٢ - ماريتا باين (كندا) ٥١،٧٧.
٣ - غريس جاكسون (جامايكا) ٥١،٨٣.

● ٨٠٠ متر:
١ - مارغريت كلينغر (المانيا الغربية) ١،٥٩،٩٨ دقيقة.
٢ - شيرين بايلي (بريطانيا) ٢،٠٠،٣١.
٣ - فاطمة عوام (المغرب) ٢،٠٠،٧٩.

ستيف اوفيت فائزا في الـ ١٥٠٠ متر (رويتر تيليفوتو)

شؤون البلد والناس

تكريم نادي الصفاء

كرم نادي الرسالة الاوزاعي في قاعة "السلطان ابرهيم" نادي الصفاء في رعاية المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وتكلم، الى راعي الحفل، رئيس نادي الصفاء المختار توفيق الزهيري والامين العام لنادي الرسالة محمد الموسوي ورئيس اتحاد كرة القدم الدكتور نبيل الراعي.

افتتاح

دعت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رنده عاصي بري الى المشاركة في افتتاح مركز العلاج الفيزيائي - فرع صور، الثانية عشرة ظهر السبت ٢٦ تموز في صور، قرب مستديرة لاروندا.

مهرجان نادي حبوب

ينظم نادي حبوب (قضاء جبيل) الثقافي الرياضي الاجتماعي على عادته كل سنة، مهرجانا رياضيا - ثقافيا هو الحادي عشر على ملاعبه من ٣ آب الى ٩ منه في رعاية الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

وفي برنامج المهرجان لهذه السنة ثلاثة انواع من النشاط:
- الرياضة، فتقام مباريات في الكرة الطائرة للرجال والسيدات.
- الفن والثقافة، فيقيم الفنانان الاب جان جبور وبيار شديد معرضهما الاول في صالة النادي من ٣ آب الى ١٤ منه. والصالة تفتح يوميا من الخامسة الى العاشرة ليلا.
- الفولكلور اللبناني، فيقام عشاء قروي على ملعب النادي مساء السبت ٩ آب ويتخلله غناء وطرائف ومباراة في الدبكة اللبنانية والعزف على المجوز.

افراح كلاس - ايليا

ايلي مخايل كلاس وجمانة فيليب ايليا، يستقبلان المهنئين بزواجهما ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ تموز الجاري.
وتم زواجهما في كنيسة مار بولس للاباء البولسيين، في حريصا، الاحد ٢٠ تموز.

احمد علي صباغ

رزق الدكتور علي احمد صباغ وقرينته السيدة فاتن مولود ذكرا سمياه احمد هو باكورتهما (مستشفى الجنوب في النبطية).

محمد علي زين الدين

رزق الزميل علي زين الدين وقرينته الزميلة ايمان شعبان مولودا ذكرا سمياه محمد هو باكورتهما.

مريم نجم الدين

رزق السيد يوسف نجم الدين والسيدة قرينته مولودا انثى سمياها مريم (مستشفى الاطباء).

الدورات الدولية في كرة المضرب

بدأت دورة كأس الاتحاد للسيدات

بدأت امس بطولة الولايات المتحدة للمحترفين في كرة المضرب التي تقام على ملاعب "لونغوود كريكيت" في بروكلين.

في الدور الاول، فاز الهايتي رونالد اجينور المصنف ثالث عشر على الاميركي دان ناهرني ٦-٣، ٦-١، والمكسيكي ادواردو فيليز على الاوسترالي براد دريويت ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣، والاسوجي يوهان كارلسون المصنف سادسا على الاميركي ديريك روستاغنو ٦-٤، ٧-٦ (٨-٦)، والكندي مارتن فوستنهولم على البرازيلي سيزار كيست ٦-٢، ٦-٢، ومايكل روبرتسون من جنوب افريقيا على الاوسترالي مارك كراتزمان ٦-٧ (٣-٧)، ٦-١، ٦-٤، وباري موير من جنوب افريقيا على الاميركي دان غولدي ٦-٣، ٤-٦، ٦-٣، والاميركي رتيشي رنبرغ على الاوسترالي بريت كاستر ٦-٠، ٤-٦، ٦-١، والاسوجي يورغن فيندال على الاميركي جولي ليفاين ٦-٣، ٦-٠، والاميركي لوسون دنكان على مواطنه طوم كاين ٦-٣، ٦-١، والتشيكوسلوفاكي ليبور بيميك المصنف تاسعا على الاميركي ريك ليتش ٧-٥، ٦-٢، والاسباني خوردي اريسي على كريستو ستاين من جنوب افريقيا المصنف خامس عشر ٦-٣، ٧-٥، والارجنتيني روبرتو ارغويللو على الاميركي مارك فلور ٦-٤، ٧-٥، والاسوجي هنريك سوند ستروم على الاميركي جورج بيزني ٦-٤، ٦-١، والاميركي جيمي براون على مواطنه ميل بورسيل ٦-٢، ٦-٣.

دورة ليفينغستون

● في الدور الاول من دورة ليفينغستون الاميركية الدولية، فاز الاميركي غريغ هولمز المصنف ثامنا على مواطنه مارسيل فريمان ٦-٤، ٦-٣، والاميركي سامي جيامالفا على مواطنه باد شولتز المصنف ثامنا ٦-٣، ٦-٤، وكريستوفان رنسبورغ من جنوب افريقيا المصنف ١٠٩ في العالم على الاميركي لوك ينسن المصنف ٤٠٧، ٦-٤، ٦-٠، والاميركي مايك ليتش على مواطنه تشيب هوبر ٦-١، ٦-٤، والاميركي جوي بلايك على مواطنه ستيف دنتون ٦-٢، ٦-٣.

دورة باشتاد

● انتقل الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا الى الدور الثاني من دورة باشتاد الاسوجية الدولية بفوزه في الدور الاول على مواطنه كريستيان برغشتروم ٦-٣، ٦-٧، ٦-٤.

وفاز الاسوجي توماس هوغستت على الاسباني كارلوس باغوينا ٣-٦، ٧-٦، ٧-٥، والالماني الغربي اريك بيلين على الاسوجي بير هنريكسون ٦-٣، ٦-٠، والالماني الغربي دامير كيريتتش على الاسوجي بيتر لوندغرين ٦-٢، ٠-٦، ٦-٣، والاسباني ديفيد دو ميغيل على الالماني الغربي بيتر مورانغ ٧-٦، ٦-٠، والتشيكوسلوفاكي ستانيسلاف بيرنر على الاسوجي روني باتمان ٦-١، ٦-١، ٦-٣، والاسباني خوان انطونيو رودريغيز على الاميركي كريغ كامبل ٧-٦، ٦-٤.

كأس الاتحاد

● بدأت في براغ (تشيكوسلوفاكيا) دورة كأس الاتحاد للسيدات.

تغلبت تشيكوسلوفاكيا على اليونان ٣-٠: فازت هانا ماندليكوفا على انجيليكي كانيلوبولو ٦-١، ٥-٧، ٦-٣، وهيلينا سوكوفا على اولغا تساربوبولو ٦-٢، ٦-٠، وريجينا مارسيكوفا واندريا هوليكوفا على كانيلوبولو وتساربوبولو ٦-٣، ٦-٠.

وتغلبت كوريا الجنوبية على مصر ٣-٠: فازت بارك جوم - ري على شهيرة طارق ٦-٠، ٦-٠، ولي جيونغ - سون على انجي فهمي ٦-٠، ٦-١، وكيم سو - اوك وكيم ايل - سون على طارق وفهمي ٦-٠، ٦-٠.

وتغلبت الارجنتين على الاوروغواي ٣-٠: فازت غبرييلا ساباتيني على فيوريلا بونيتشيلي ٦-١، ٦-٠، ومرسيدس باز على سيلفانا كاساريتو ٦-١، ٦-٠، وساباتيني وباز على بونيتشيلي وكاساريتو ٦-١، ٦-١.

وتغلبت سويسرا على مالطة ٣-٠: فازت كريستيان جوليسان على اليكسيا جيرا ٦-١، ٦-١، وسيلين كوهين على كارول غورمي ٦-٠، ٦-١، وجوليسان وآن ماري روغ على غورمي وكاميلييري ٦-٤، ٣-٦، ٨-٦.

وتغلبت اوستراليا على المجر ٢-١: خسرت ويندي تورنبول امام اندريا بارتوش ٦-١، ٦-٤، وفازت آن مينتر على شيلا بارتوش ٦-١، ٦-٤، وتورنبول واليزابيت سمايلي على بارتوش وتيميشفاري ٥-٧، ٦-٤، ٦-٠.

وتغلبت النمسا على اليابان ٢-١: فازت بترا هوبر على اتسوكو انوي ٦-٢، ٦-٤، وجوديت بولتزل على ماساكو ياناجي ٠-٦، ٦-٢، ٧-٥، وخسرت هوبر وبولتزل امام انوي وياناجي ٦-١، ٦-٢، ٦-٨.

وتغلبت الدانمارك على بريطانيا ٣-٠: فازت لون فاندبورغ على آن هوبس ٣-٦، ٧-٥، ٦-٣، وتين شور - لارسن على جو دوري ٦-٣، ٦-١، وآن موللر وشور - لارسن على دوري وهوبس ٦-٢، ٧-٦.

وتغلبت كندا على هولندا ٢-١: خسرت هيلين كيليسي امام تير - ريت ٢-٦، ٦-٧ (٥-٧)، وفازت كارلينغ باسيت على ماريان فان در تور ٦-٢، ٦-٠، وباسيت وجيل هيذرينغتون على تير - ريت وفان در تور ٣-٦، ٦-٣، ٦-١.

وتغلبت الولايات المتحدة على الصين ٣-٠: فازت مارتينا نافراتيلوفا على كسين يي لي ٦-١، ٦-٠، وزينا غاريسون على ني زهونغ ٦-٣، ٦-٢، ونافراتيلوفا وبام شرايفر على لي ليان دوان وايو فن بو ٦-٢، ٦-٠.

وتغلبت المانيا الغربية على بلجيكا ٣-٠: فازت ستيفي غراف على آن ديفريس ٦-٣، ٦-١، وكلوديا كوده - كيلش على ساندرا واسمرمان ٤-٦، ٦-١، ٦-١، وغراف وكيلش على ديفريس وواسمرمان ٦-١، ٧-٥.

وتغلبت يوغوسلافيا على بولونيا ٣-٠: فازت سابرينا غوليش على مونيكا فانيك ٦-٣، ٦-٣، وكارمن سكولي على ايفا زيرنيكا ٦-٣، ٧-٥، وغوليش وايلا فينكلر على فانيك وريناتا فويتكيفيتش ٦-٤، ٦-٣.

وتغلبت البرازيل على رومانيا ٢-١: خسرت باتريشيا ميدرادو امام دانييلا مويس ٣-٦، ٢-٦، وفازت نيفي دياس على تيودورا تاتشه ٧-٦، ٦-٣، وميدرادو ودياس على تاتشه ومويس ٦-٢، ٤-٦، ٦-١.

وتغلبت ايطاليا على نيوزيلندا ٢-١: فازت رافاييلا ريجي على بليندا كوردويل ٦-٣، ٦-٤، ولورا غاروني على جولي ريتشاردسون ٦-١، ٦-١، وخسرت ريجي وانا ماريا سيكيني امام كوردويل وريتشاردسون ٣-٦، ٣-٦.

وتغلبت بلغاريا على الاتحاد السوفياتي ٢-١: فازت كاترينا مالييفا على لاريسا سافتشينكو ٤-٦، ٦-١، ٦-٢، ومانويلا مالييفا على ناتاشا زفيريفا ٦-٢، ٦-١، وخسرت مالييفا ومالييفا امام سافتشينكو وزفيريفا ٦-١، ٤-٦، ٦-١.

وتغلبت فرنسا على اسوج ٣-٠: فازت كاترين تانفييه على مونيكا لوندكفيست ٤-٦، ٦-٢، ٦-٠، وايزابيل دومونجو على هيلينا دالشتروم ٦-٤، ٦-١، وباسكال بارادي وناتالي توزيا على دالشتروم ولوندكفيست ٦-٣، ٧-٥، ٦-٢.

وتغلبت اسبانيا على اندونيسيا ٢-١: فازت ارانتكسا سانشيز على سوزانا انفار كوسوفا ٧-٦، ٦-٣، وماريا لوركا على يايوك باسوكي ٢-٦، ٧-٦، ٦-٣، وخسرت سانشيز وانا المانساي امام كوسوفا وباسوكي.

الشطرنج: جولة من دورة المرشحين

الأقصر بين يوسوبوف وتيمان

الجولة السابعة من مباراة الدور نصف النهائي في دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي اجريت في تيلبورغ (هولندا) بين السوفياتي آرثر يوسوبوف والهولندي يان تيمان وانتهت بفوز الاول ٤-١ الى ٤ تعادلات، كانت الاقصر في المباراة وقد تكون الاقصر في تاريخ مباريات التصفية ذلك ان عدد نقلاتها لم يتجاوز الـ١٩:

دفاع غرونفيلد

يوسوبوف (الابيض)	تيمان (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	g6
3. Nc3	d5
4. cxd5	Nxd5
5. e4	Nxc3
6. bxc3	Bg7
7. Bc4	b6
8. Qf3	0-0
9. e5	Ba6

نقلة سيئة. من خلال رفضه ربح النوعية يحصل يوسوبوف على وضع متفوق.

10. Bd5	c6
11. Bb3	Qc7
12. h4	c5
13. h5	.....

اسر الرخ يقابله: Nc6،... ويخسر الابيض وزيره.

13.	cxd4
14. cxd4	gxh5

لتفادي:

(15. hxg6	hxg6)
(16. Qh3	(مع هجوم قوي
15. Rxh5	Bb7
(15.	Nc6)
(16. Qf5	h6)
(17. Rxh6!!	Bxh6)
(18. Bc2	Rf-d8)
(19. Qh7+	kf8)
(20. Qh8	(مات
16. Qd3	Rd8
17. Qxh7+	kf8
18. Ne2	.....

تحسبا لـ Qc3+,...

18.	Rxd4
19. Bh6	الاسود يستسلم
19.	Rg4
20. Qh8	مات

كأس لبنان: اليوم قرعة دور الـ ١٦

فاز فريق الرسالة على فريق المجد ٢-٠ في المباراة المعادة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية بحمدون في ختام الدور الثاني من التصفيات التمهيدية لمسابقة كأس لبنان في كرة القدم (الشوط الاول ٠-٠).

وصعد الرسالة الى الدور الثالث لملاقاة البرج الساعة ٥ بعد ظهر الجمعة ٢٥ من الجاري على ملعب حبيب ابي شهلا.

سجل الاصابتين خالد مسلماني في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني ومحمد منذر قبل النهاية بخمس دقائق.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس عمار عمار وخالد الحاج شحادة.

وكان الفريقان تعادلا ١-١ في المباراة الاولى على الملعب نفسه سجلهما خالد مسلماني للرسالة ومحمود بركات للمجد بضربة جزاء "بنالتي".

الدور الثالث

وتجرى بعد ظهر اليوم مباراتان في الدور الثالث:
- النجوم - الرابطة الاخوية الساعة ٥ على ملعب النجمة في قيادة الحكم محمد قماطي ومعاونه زهير المصري وطالب رمضان.
- الصباح - الاتحاد حارة الناعمة الساعة ٥ على ملعب حبيب ابي شهلا في قيادة الحكم عمار عمار ومعاونه محمد الجباعي وعفيف حطيط.

وتسحب الساعة ٣ بعد ظهر اليوم في مقر نادي الصفاء في وطى المصيطبة قرعة دور الـ١٦ الذي انتقل اليه تلقائيا ٨ من الفرق الممتازة هي الانصار والصفاء والنجمة والتضامن والشبيبة المزرعة وشباب الساحل والرياضة والادب الطرابلسي والسلام الزغرتاوي، فيما انتقل اليه ناد واحد عن طريق التصفيات هو الشعلة صور.

نصف النهائي لطاولة الفرق

في دورة الصيف للفرق في كرة الطاولة، التي ينظمها اتحاد كرة الطاولة على طاولة نادي الهومنمن، تغلب القلب الاقدس الجميزة على الهومنمن ٥-٢:

فاز جورج حبيب على مهران افيديسيان ٢١-١٨، ٢١-١٦، ومنوال افاريان على نعيم حاموش ٢١-١٠، ٢١-١٥، وجان ابو حيدر على فاهي كودلاريان ٢١-١٢، ٢١-١٧، وجورج حبيب على منوال افاريان ٢١-١٧، ١٤-١٦، ٢١-١٢، وجان ابو حيدر على مهران افيديسيان ٢١-١١، ٢٠-٢٢، ٢١-١٨، وفاهي كودلاريان على نعيم حاموش ٢١-١٧، ٢١-١٣، وجان ابو حيدر على منوال افاريان ٢١-١٦، ٢١-١٥.

قاد المباريات الحكام رافي مومجوغوليان ومحمد نجار وجوزف كلوس وايلي سكاف.

ويلتقي الساعة ٧،٣٠ مساء اليوم في الدور النصف النهائي الاول في الفئة "آ" الهومنتمن والثاني من الفئة "ب" القلب الاقدس.

الصفاء - التضامن

الخامسة بعد ظهر السبت يلتقي على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة فريقا الصفاء والتضامن في مباراة ودية في كرة القدم استعدادا لتصفيات كأس لبنان.

اتحاد الكرة الطائرة

وافق اتحاد الكرة الطائرة على ان يقيم نادي الاسماك حاقل دورته بعد تصحيح وضعه مع الاتحاد.

وطلب من الحكام الاتحاديين سحب بطاقاتهم الرسمية من مركزه خلال آب المقبل. وكلف رئيس اللجنة الفنية السيد انطوان اسطفان السفر الى قبرص ورومانيا لمفاوضة بعض النوادي للمشاركة في دورة الاستقلال التي ينظمها الاتحاد خلال تشرين الثاني.

وشكل الاتحاد لجنة قوامها انطوان اسطفان وجان همام ومدحت قزيحة ومحمد عساف لاجراء كشف على الملاعب الصالحة لاقامة مباريات بطولة لبنان للناشئين عليها.

واخيرا قرر توقيف لاعبين شهرين عن اللعب مع وقف التنفيذ وفي حال التكرار تنفذ العقوبة مضاعفة لاشتراكهم في مباريات مع غير نواديهم وهم:
الرسالة ضبية: سيمون الراعي وسعيد هنود وبطرس خوري.
الكهرباء: ناجي باسيل.
المنصف: فرنسوا ناصيف.
البوشرية: ميشال القاصوف.

● اوضح السيد انطوان اسطفان ان اتحاد الكرة الطائرة هو الذي كلفه السفر الى رومانيا وقبرص وليس نادي العمل بكفيا، وانه عضو اداري ومسؤول رياضي في هذا النادي وليس رئيسا له.

بعثة القوى عادت برقم للناشئين

عادت امس بعثة لبنان في العاب القوى بعد اشتراكها في بطولة العالم الاولى للناشئين التي جرت في اليونان. وقد نجح العداء الناشىء فادي خوري خلالها في تعزيز رقم لبنان القياسي في سباق الـ ٥٠٠٠ متر.

وهنا النتائج الفنية للاعبين اللبنانيين:
- ٥٠٠٠ متر: فادي خوري ١٦،١٤،١٧ دقيقة (رقم جديد للبنان للناشئين - الرقم السابق ١٦،٢٧،٣ دقيقة للاعب نفسه سجله في ١٩٨٦/٥/٤ على ملعب الجمهور).
- ٤٠٠ متر: نديم عبود ٤٣،٨٢ ثانية.
- ١٠٠ متر ناشئات: اني بقليان ١٣،٤٩ ثانية.

ورأس البعثة المدرب الوطني انطوان سيعلي.

ويذكر ان هذه البطولة هي الاولى للناشئين وقد جمعت نحو ١٥١٠ لاعبين ولاعبات من ١٤٧ دولة واحتلت فيها المرتبة الاولى المانيا الشرقية.

لبنان واثقال العرب: فضيات وبرونزيات

في بطولة العرب في رفع الاثقال التي تقام في دمشق، احتل جمال طرابلسي المركز الثاني في الوزن المتوسط مسجلا ١٣٠ كيلغ خطفا و١٦٢،٥ كيلغ نترا و٢٩٢،٥ كيلغ مجموعة. وبذلك احرز ٣ ميداليات فضية.

واحتل زهير طرابلسي المركز الثالث في خفيف الثقيل مسجلا ١٢٧،٥ + ١٥٥ = ٢٨٢،٥ واحرز ٣ ميداليات برونزية.

زيارة بيريز أثارت ردود فعل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - العربية على امتداد الوطن العربي وفي المغرب خصوصا ستتصدى لهذا العمل الخياني الشائن دفاعا عن كرامتها وشرفها وقضاياها المصيرية.

ان سوريا التي لا يمكن ان تقف موقف الصمت من اعمال الخونة السوداء، قررت قطع جميع انواع العلاقات مع المملكة العربية المغربية والطلب من جميع الحكومات العربية اتخاذ الخطوات التي تنسجم مع التزاماتها القومية ومع مبادئها وبما يصون شرف الامة. كما تناشد سوريا الجماهير العربية في كل مكان تحمل مسؤولياتها في مواجهة هذا التآمر الفاضح والخطير على الامة العربية وعلى قضيتها المركزية قضية فلسطين".

واستدعت وزارة الخارجية السورية السيد عبد الواحد بن مسعود سفير المملكة المغربية في دمشق وابلغت اليه قرار الحكومة السورية قطع علاقاتها مع المغرب وطلبت منه ومن اعضاء السفارة المغربية مغادرة سوريا في غضون اسبوع من تاريخه. كما طلبت وزارة الخارجية من السفير السوري في الرباط مغادرة المغرب مع اعضاء السفارة السورية في غضون اسبوع.

واستقبل امس السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية". وجاء في بيان للجبهة ان حبش اشار في اللقاء الى "ضرورة عقد قمة للبلدان العربية الاعضاء في جبهة الصمود" لدرس "الوسائل الكفيلة بمواجهة الخيانة الجديدة".

ودانت "جبهة الانقاذ الوطني" الفلسطيني و"الجبهة الشعبية" و"الجبهة الديموقراطية" و"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" وحركة "فتح - القيادة الموقتة" ومنظمة "الصاعقة" وحركة "فتح - المجلس الثوري" والاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين "الخطوة الخيانية" ودعت الدول العربية الى قطع علاقاتها مع النظام المغربي واتخاذ اجراءات مشتركة ضده.

عمان

● في عمان صرح وزير الاعلام السيد محمد الخطيب ان زيارة بيريز للمغرب "ستزيد" الانقسامات العربية ولا يمكن ان تعطي نتائج ايجابية. ورأى ان "المبادرات المنفردة" لا يمكن ان تؤدي الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط بل "تزيد تمزق الامة العربية".

واكد تمسك الاردن بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط موضحا ان جهود الوساطة التي يقوم بها الملك حسين بين سوريا والعراق تهدف الى تعزيز الوحدة العربية وتعزيز احتمال انعقاد هذا المؤتمر.

ونفى ان تكون لزيارة مبعوث الملك الحسن الثاني السيد محمد عواد لعمان اول من امس علاقة بالزيارة، قائلا ان عواد لم يتطرق قط في حديثه مع الملك حسين الى هذه الزيارة. كذلك لم تكن للاتصالات التي اجراها العاهل الاردني اول من امس مع الملك فهد والرئيس حافظ الاسد والرئيس حسني مبارك "اي علاقة لا من قريب ولا من بعيد بزيارة بيريز وهي تمت قبل ان تتناقل وسائل الاعلام اي نبأ عنها".

وغادر عواد عمان امس الى الرباط. وقال انه سلم العاهل الاردني رسالتين موجهتين الى ولي العهد الامير حسن تتعلق الاولى بتعيينه عضوا في الاكاديمية المغربية والثانية تتضمن دعوة الى موسم اصيلة. واضاف انه سلم الرسالتين الى الملك حسين بسبب غياب الامير حسن عن البلاد وان "هذه هي المهمة الاساسية التي جئت من اجلها الى الاردن".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد خليل الوزير (ابو جهاد) وصفه لقاء بيريز - الحسن الثاني بانه "كمب ديفيد جديد". وحذر من مخاطر "مثل هذه التطورات" التي تسيء الى القضية الفلسطينية والى العالم العربي عموما.

بغداد

● في بغداد دانت القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في العراق الزيارة وقالت انها "تستنكر (الاجتماع) وتنظر بشك اليه بصرف النظر عن النيات المعلنة او السرية المتعلقة به".

ووصف البيان اتجاه "حاكم المغرب" بانه "غريب ومنحرف" ودعا الجماهير العربية الى ادانته.

القاهرة

● في القاهرة اشاد الرئيس المصري بموقف الحسن الثاني وقال: "انني اؤيد الاجتماع بكل قواي واعتقد ان الشعب يتفق معي". واضاف: "كلنا في حاجة الى السلام. كفانا ٣٠ عاما من الحروب اوصلتنا الى الذي وصلنا اليه. نريد ان نعيش في سلام ونعمل للتنمية".

وابدى استعداده للاجتماع مع بيريز في اي مكان بمجرد ان تتفق الحكومتان على وثيقة التحكيم لطابا، مشيرا الى انه على اتصال دائم معه "بين الحين والآخر".

الرياض

● في الرياض لم يصدر اي تعليق رسمي، لكن ناطقا رسميا نفى ما نشرته امس صحيفة "عال همشمار" الاسرائيلية نقلا عن مصادر يهودية مغربية من ان الحسن الثاني قرر دعوة بيريز بعدما حصل على تأييد السعودية.

وقال الناطق: "ان الحقيقة الواقعة هي ان المملكة العربية السعودية خالية الذهن كلية عما حصل ولم يسبق لها اي علم به. ولذلك فهي تنفي نفيا قاطعا ما ذكرته ونقلته الصحيفة المذكورة من اخبار عارية من الصحة تماما".

الكويت

● في الكويت صرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ان الزيارة كانت مفاجأة للجميع. وقال ان الكويت لم تتلق اي معلومات مسبقة عن الزيارة وانها ستعلن موقفها من هذا الموضوع عندما تتوافر المعلومات الكافية.

الجزائر

● في الجزائر قالت وزارة الخارجية الجزائرية "ان القصر الملكي باستقباله لهذا القائد الصهيوني في ايفران، ذهب بالمنطق الاستسلامي الى ذروته. ان النيات المعلنة او المخفية لسياسة اليد الممدودة هذه الى العدو معروفة".

ورأت ان المبادرات المغربية "تفتح شرخا جديدا في الصف العربي" وان الجزائر "تستنكرها وتدينها".

طرابلس

● في طرابلس قال العقيد معمر القذافي: "لا اصدق ما اسمع حول هذه الزيارة. اذا كان نبأ الزيارة صحيحا فان ذلك سيشكل انتهاكا لاتفاقات وجدة التي قام على اساسها الاتحاد المغربي - الليبي".

المنظمة

● في تونس لم يصدر عن السلطات التونسية اي تعليق وكذلك عن الجامعة العربية.

وصرح ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تنوي طلب الدعوة سريعا الى عقد قمة عربية طارئة في الجزائر للبحث في زيارة بيريز. واوضح ان المنظمة تنوي طلب ذلك لان من الضروري ان يناقش العرب على اعلى مستوى "هذا الحدث الخطير الذي يشكل (بالنسبة الى المغرب) خروجا على الاجماع العربي".

ورأس رئيس "اللجنة التنفيذية" للمنظمة السيد ياسر عرفات اجتماعات عاجلة للقيادة الفلسطينية.

● في بيروت قال ناطق باسم حركة "فتح - المجلس الثوري" ان "ما قام به الحسن الثاني لا يمثله وحده بل انه يقوم بذلك نيابة عن الرجعية العربية، وفي مقدمها النظامان الاردني والمصري والقيادة العرفاتية المنحرفة".

ودعا الى مقاطعة النظام المغربي وحذر الملك من "مصير مماثل لمصير السادات".

طهران

● في طهران ندد ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية بالزيارة ووصفها بانها "مؤامرة الرجعيين العرب ضد نضال الشعب الفلسطيني".

وقال: "ان المساعي المحمومة تهدف الى حرف كفاح الشعب الفلسطيني المسلم ضد الظلم والجور الصهيوني وان شعارات السلام المطروحة ليست سوى كذبة كبيرة وخدعة علنية لجر دول المنطقة الواحدة تلو الاخرى الى المفاوضات مع الكيان الصهيوني والاعتراف به".

موسكو

● في موسكو نقلت وكالة "تاس" السوفياتية عن "مراقبين" ان زيارة بيريز "ليست سوى محاولة جديدة من اسرائيل والولايات المتحدة التي تدعمها لفرض تنوعات استسلامية لسيناريو كمب ديفيد على الدول العربية". وقالت "ان البلدان العربية ترفض في شدة هذه التسويات" و"ان الاوساط الامبريالية والصهيونية تراهن، بلا شك، على استدراج بلدان جديدة الى صفقات منفردة تضر بالمصالح الحيوية للشعوب العربية".

واشنطن

● في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الاجتماع "يرمز الى تغير حدث في الشرق الاوسط ويخلق اطارا يمكنه دعم عملية السلام". واضاف: "لقد شجعنا دائما على اتصالات مباشرة بين العرب والاسرائيليين باعتبارها خطوة مهمة في الحوار الذي يؤدي الى السلام".

واشاد بالملك الحسن ووصفه بانه "زعيم مؤثر في القضايا العربية... وشخص مهتم بتسوية ما في الشرق الاوسط".

ورأى ان قرار سوريا قطع العلاقات مع المغرب احتجاجا على الزيارة يعد "تحديا للمناخ السياسي المتغير في الشرق الاوسط".

وكشف ان واشنطن علمت بخطط الاجتماع منذ بضعة ايام، لكنه لم يربط بين ذلك والغاء زيارة كان مقررا ان يقوم بها الملك الحسن لواشنطن.

لندن

● في لندن اشادت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر بقرار بيريز الاجتماع بالملك الحسن الثاني.

وصرحت ناطقة باسم وزارة الخارجية البريطانية: "نرحب بكل المبادرات للمناقشة والحوار في الشرق الاوسط ونحن على اقتناع بان مشكلات المنطقة لا يمكن حلها الا عن طريق المفاوضات". وقالت: "من المبكر جدا تقويم الاهمية الكاملة (للاجتماع) لكننا نتمنى كل خير لهذه المبادرة التي تتسم بالخيال".

باريس

● في بروكسيل اتسم ترحيب وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون بالحذر. وقال: "اذا كانت هذه المبادرة تستطيع المساهمة في تحديد تسوية في الشرق الاوسط فان ذلك سيكون امرا طيبا (...) ولكن لا يزال من المبكر جدا قول ذلك".

(وص ف، اب، رويتر، يترا، مانا)

الرفاعي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - "المسلمين" في الانتخابات النيابية الفرعية التي جرت في اربد الشهر الماضي.

واكد الرفاعي ان الاردن لا يزال يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني على رغم انهيار تحركاتهما المشتركة لتحقيق السلام في شهر شباط فبراير الماضي.

واشار الى ان الاردن اعلن لتوه خطة خمسية اقتصادية لدعم الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لم يصغ في شكله النهائي وان الاردن يأمل في اقتراح ذلك على الدول العربية والاسلامية قبل نهاية السنة الجارية.

(رويتر، "النهار")

مسؤول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - مسؤوليتها عن "تفجير عبوة شديدة الانفجار في محطة اوتوبيس في مدينة عسقلان الفلسطينية المحتلة مما ادى الى سقوط اعداد كبيرة من المستوطنين الصهاينة. وقد نفذت هذه العملية الشجاعة مجموعة الشهيد الخالد جمال عبد الناصر في الذكرى الـ٣٤ لثورة يوليو القومية المجيدة".

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة ابطلت عبوة في محطة للاوتوبيس في عسقلان.

(اب، وص ف)

الامتحانات: أفكار في إقتراحين إلى المسؤول الأول

(الى دولة الرئيس سليم الحص)

بلا تمهيد ولا مقدمات ولا حيثيات، وعشية امتحانات البكالوريا، اود ان اتوجه، لا الى المسؤولين الاداريين عن الامتحانات الرسمية، بل الى المسؤول الاول الوزير الرئيس سليم الحص بالذات، لاضع بين يديه افكارا تتعلق بـالامتحـانـات وتتمثـل، شكليـا، باقتراحين محـددين، ومطلب عدل يعتمل في نفوس الطلاب ويقض مضاجعهم.

الاقتراح الاول:

اجراء امتحانات الفروع الثلاثة للبكالوريا الثانية في فترة زمنية واحدة تتناوب على ايامها التسعة، او الاثني عشر، مسابقات الفروع الثلاثة تناوبا نتيجتـه العملية الاكيـدة المطلوبة: ان يؤمن لكل تلميذ من تلاميذنا المبهوري الانفاس بالحرب وتربية الحرب، بل بتربية ما قبل الحرب، فترتان من الراحة تتخللان ايام امتحانهم الثلاثة، مدة كل فترة يومان كـاملان يستعيـد فيهما التـلاميذ انفاسهم المبهورة، ويستعد فيهما التلاميذ للمسابقات التالية، القادمة اليهم بدبيبها المفزع، ويكون لهم بهما جو من الاسترخاء من شأنه التخفيف من نتائج الرداءة التربوية - التعليمية التي يرزحون تحتها.

اما المضمون العملي - التطبيقي لهذا الاقتراح فيكون مثلا على الوجه التالي:

- اليوم الاول: مسابقات من فرع الرياضيات
- اليوم الثاني: مسابقات من فرع العلوم الاختبارية
- اليوم الثالث: مسابقات من فرع الفلسفة
- اليوم الرابع: مسابقات من فرع الرياضيات
- اليوم الخامس: مسابقات من فرع العلوم الاختبارية
- وهكذا...

اننا، بيقين لا يدانيه الريب، لا نرى، لا من الناحيـة الادارية - التنظيمية، ولا من الناحية الفنية، ولا من الناحيـة النفسية العائدة الى التلاميذ وذويهم، لا نرى ما يحول دون تنفيذ هذا الاقتراح، بل نرى، في المقابل، ان من الصعب تفسير عدم تنفيذه بغير الاستهانة بوضع التلاميذ ومصلحتهم ومشاعر القلق التي تعتمل في نفوسهم.

الاقتراح الثاني:

نحن نعلم ان دائرة الامتحانات الـرسميـة، في سنـوات الحـرب وامتحانات الحرب، وبفعل الفلتان الذي كان يضغط على الامتحانات، ويسهل عمليات الغش، انما كانت تواجه هذا الواقع بتدبير فني يتعلق بالاسئلة المطروحة، ومضمونه الذي لمسه المرشحون هو تضييق مدة المسابقة، او توسيع الاسئلة توسيعا يفضي، عمليا، الى تضييق المدة تضييقا قاسيا كان التلميذ، في اطاره الصارم، ملزما ان ينصرف الى الاجابة الراكضة، انصرافا كليا لاهثا اذا صورناه بشيء من الغلو المتهجي قلنا: انه، على سبيل المثال، لم يكن في وسع التلميذ، وهو يجيب عن الاسئلة، ان يلتفت الى ساعته لمعرفة الوقت، دون ان يفضي به هذا الالتفات، الى فقدان الاجابة عن بعض الاسئلة.

وطبيعي ان دائرة الامتحانات، انما كانت، بهذا التدبير، ترمي الى ضبط التلميذ، وردعه عن الغش، اي منعه من الاتصال بسواه، وعرقلة عملية لجوله الى الروشتات، او اي وسيلة اخرى.

وحتى لا ندخل في متاهات ما جرى فعلا، لاثبات ان هذا التدبير لم يؤد الى الغرض المطلوب، وان الامتحانات كلها قد غرقت في بحر الفلتان الذي كان، نود، فقط ان نشير الى العيب الفني - التربوي - النفسي الذي يتضمنه هذا التدبير.

حتى في عملية الاجابة عن اسئلة الحفظ الببغائي - وهي، بكل تأسف، كثيرة في الامتحانات الرسمية - لا نستطيع ان ننظر الى التلميذ نظرتنا الى حاسب مبرمـج نستخرج، من حافظته المشحونة، هذا الموضوع او ذاك، هذه المعلومة او تلك، هذا الرقم او ذاك.

فكيف اذا كانت الاجابة اجابة انسانية تتضمن شيئا من التفكير، وشيئا من الشكل، وشيئا من اللغة - على ندرة مؤسفة للمسابقات والاسئلة التي تتضمن هذا النوع من الاجابات.

أن التلميذ المرشح للامتحانات، برغم البرمجة التعيسة التي انزلتها به عملية تعليمه البائس، انما يبقى، في عملية الاجابة عن الاسئلة، انسانا يتنفس، يفكر، يعمل ويتوقف: يبدأ ويعيد، يكتب ويمحو، يتعب ويستريح.

فلا يجوز اذن ان ننطلق من برمجة المناهج المقترفة، وبرمجة التعليم الآثمة، لنكرس البرمجتين ونرسخهما في برمجة ثالثة هي برمجة المسابقات الـرسمية وقيـاسهـا بـالسنتيمتـر والمليمتر لتتطابق اجوبتها المطلوبة مع الوقت الضيق المقدر، مطابقة ما اقساها.

اننا ننطلق من هذا العرض لنقترح على الرئيس الوزير الغاء التدبير المبين، ومنح التلميذ من الوقت اللازم لمسابقاته ما يتيح له اجابة طبيعية.

ثم نختم اقتراحنا بأمرين:

الاول: ان التدبير الذي نقترح الغاءه هو من هذه الاشياء غير المحسوسة، التي يصعب اثباتها ولا يتعذر، ويسهل نفيها ولا يسهل اخفاؤها.

الثـانـي: ان الاجواء الايجـابيـة الحسنة، التي ولدتها الخطة الامنية على الارض، كفيلة بالاستغناء عن التدبير المقترح الغاؤه، اذا ظلت دائرة الامتحانات متمسكة به.

●

هذان هما الاقتراحان، فما هو المطلب العدل الذي قلنا انه يعتمل في نفوس التلاميذ ويقض مضاجعهم؟

سمع التلاميذ، غير مرة، كلاما منسوبا الى وزير التربية يتضمن تحذيرا يبلغ درجة التهديد يقول لهم: ان كل مركز من مراكز الامتحانات تقع فيه اعمال غش تجاوز حدودا معينة ستلغى نتائجه كلها. اي ان عملية الالغاء ستتناول كل مرشحي المركز، المذنبين منهم والابرياء. وهذا بطبيعة الحال امر يشغل بال التلاميذ الابرياء ويقض مضاجعهم ويجعلهم يتخوفون من ان يؤخذوا بجريرة سواهم.

اننا، حول هذه المسألة، نود ان نوجه الى دولة الوزير كلمتين بسيطتين:

الاولى: اننا، في اجواء الخطة الامنية التي ينعم بها المواطنون، لم نعد في حاجة الى التهديد الذي وجه الى التلاميذ وغير التلاميذ، سواء اكنا جادين في تهديدنا ام غير جادين، ما دام في وسعنا الآن ان نطبق القانون ونفرض النظام في غرف الامتحانات كتطبيقه في شوارع المدينة، وفي وسعنا ان نقصي عن الامتحانات كل مرشح يغش ونحصر العقوبـة في "المذنب" دون البريء.

الثانية: تذكير بسيط لدولة الوزير بالقول القرآني الذي ما اكثر ما يحتكم هو اليه: "ولا تزر وازرة وزر اخرى".

الف /حاء

وثائق الترشيح لامتحانات البكالوريا

دعا المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج، في بلاغ اصدره امس، جميع المسؤولين عن الثانويات الخاصة والرسمية للحضور الى دائرة الامتحانات او الى دوائر التربية في المحافظات الاثنين ٢٨ تموز ١٩٨٦ لتسلم وثائق قيد تلامذتهم في امتحانات شهـادة البكالـوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني خلال اوقات الدوام الرسمي.

وطلـب من المـرشحيـن غيـر المنتسبين الى الثانوية (الاحرار) الحضور الى تلك الدوائر لتسلم وثائق قيدهم في هذه الامتحانات وفقا للآتي:

- الاثنين ٢٨ تموز لمرشحي فرع الرياضيات.
- الثلثاء ٢٩ تموز لمرشحي فرع العلوم الاختبارية.
- الاربعاء ٣٠ تموز لمرشحي فرع الفلسفة.
- الخميس ٣١ تموز ١٩٨٦.

الشباب التقدمي عن الجامعة الاميركية

صدر عن منظمة الشباب التقدمي - مكتب الجامعة الاميركية في بيروت بيان حول ما تردد عن المطالب التي تقدم بها مدير فرع الجامعة الى مجلس الأمناء من اجل استقلال الفرع. وفي البيان:

"تتعرض الجامعة الاميركية في بيروت لحملة عدائية مركزة ليست الاولى من نوعها وان كانت ترتدي هذه المرة طابعا هداما يمس برسالة الجامعة في الصميم. وما يميز هذه الحملة عن سابقاتها ان المؤامرة هذه المرة كشفت عن وجهها في شكل سافر وحددت اهدافها المدمرة بوضوح من خلال ما طالب به مدير فرع الشرقية الدكتور جورج فريحة في الاجتماع الاخير لمجلس الامناء".

وعدد هذه المطالب ومنها استقلال كامل للفرع بتعيين رئيس بالوكالة خاص بالفرع، وسياسة قبول مستقلة وتعيين اساتذة متفرغين وزيادة عدد الاختصاصات ورفع عدد الطلاب، وقال ان هذه المطالب "التي تستند الى مفاهيم طائفية انعزالية واضحة تلاقي كل الدعم والمساندة من اطـراف رسميين وغير رسميين حتى انها وصلت الى حد تحريك ادوات مشبوهة في الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم تحت ستار من الحجج الواهية ابرزها الادعاء ان الجامعة الام اصبحت ذات توجه طائفي وتضم غالبية عددية من طائفة معينة. وهذا ما تدحضه الوقائع والارقام التي اصدرها مكتب التسجيل في بداية السنة الدراسية".

واعتبر ان هذه الارقام تظهر بوضوح تمسك الجامعة برسالتها واندماج مختلف الطوائف والمذاهب فيها.

وابدى المكتب استعداده للمساهمة في كل ما يؤدي الى تطوير الجامعة وتوحيدها على اسس سليمة ومن منطلق انها مكان للجميع من دون النظر الى الدين او المذهب او العرق او الجنسية او التوجه السياسي الشخصي لاي فرد من افراد اسرتها".

مركز صحي في الهرمل

انهت مؤسسة "عامل" في الهرمل دورة خياطة وخرجت ٤٣ فتاة في احتفال اقامته اول من امس وحضرته شخصيات من المنطقة.

وعدد مسؤول مركز التأهيل السيد محمد شمص نشاطات المركز، ثم تكلم رئيس المؤسسة الدكتور كامل مهنا فاعلن اقامة مركز صحي مزود المعدات الطبية اللازمة وسيارة اسعاف في بلدة الهرمل "لسد الثغرات التي تعانيها المنطقة".

ودعا المؤسسات الاجتماعية الى التنسيق في ما بينها "لبناء سياسة انمائية وللضغط على الدولة للقيام بواجبها".

دورات تأهيل

تنظم "رابطة الشباب الاجتماعي اللبناني" دورات تأهيل في محو الامية والاسعـافـات الاوليـة والتفصيـل والخياطة والتدبير المنزلي والاشغال اليدوية في مركزها في برج البراجنة، كرم رحال، خلف جامع المنشية.

وتبدأ الدروس الاثنين ١١ آب والتسجيل يوميا في المركز من الثالثة حتى السابعة مساء.

نشاطات صيفية لتنظيم الاسرة

تبدأ جمعية تنظيم الاسرة في لبنان اليوم تنفيذ نشـاطاتهـا الصيفية للاطفال وتستمر الى ٥ آب في قرى غزة والمرج وحوش الحريمة في البقاع الغربي.

وتفتتح الرابطة بعد ظهر الاحد ٢٧ تموز مخيم العمل التطوعي الثالث للشباب في مؤسسة عمر المختار في قرية الخيارة في البقاع الغـربي ويستمر الى ٧ آب ويشمل محاضرات وحملات توعية وترفيها ورش مبيدات وصب طرق داخلية.

مركز الابحاث اللغوية والتربوية في بيروت

وسائل لبلوغ عقل التلميذ حديثة لتلقينه شتى المعرفة

طلال الحسيني. احمد بيضون. كفاح فاخوري. حسني زينة. هيثم الامين. امل الزين. نديم بهو.

طلال الحسيني، مدير مركز الابحاث اللغوية والتربوية (م. أ. ل. ت.) في بيروت، في بناية اليسار، شارع بلس، مطلا من عل على حرم الجامعة الاميركية الاخضر والبحر الازرق.

والمركز (م. أ. ل. ت.) مؤسسة علمية عمرها خمس ومدفها الابحاث العلمية في المجالين اللغوي والتربوي والعمل على تحديث طرق تعليم اللغة العربية وتطويرها من خلال كتب مدرسية تخضع لمعايير اشد ملاءمة لحاجات التلميذ العربي، وما يعنيه ذلك من وسائل حديثة ومعاجم لكل مرحلة. ويهدف المركز ايضا الى تطوير الوسائل التوضيحية المصاحبة لبعض المواد، كالعلوم والرياضيات، وسد ثغـرات في طـرق بعض المـواد كالموسيقى والتربية الفنية، ويرمي الى سلسلة من المعاجم والمراجع المختصة. وصدر عن المركز حتى الآن "كتاب الموسيقى الصغير" مع مواد المجموعة الاولى، اي دليل المعلم واشرطة كاسيت ومجموعة بطاقات موسيقية ومجموعة لوحات جدارية ومجموعة عيدان خشبية وغيرها. وصدر "قاموس الفنون" و"دليل التربية الفنية" مع المواد المساندة وصدر "الآلة الحاسبة في المدرسة" مع مجموعة بطاقات ودليل المعلم ولوحة جدارية. وهناك المعاجم التي سوف تصدر.

● وعن المعجم الفرنسي - العربي، "الـدليـل"، تحـدث الـدكتـور احمـد بيضون، من مؤلفي المعجم والقائم بمراجعته:

- هذا القاموس "الدليل"، فرنسي - عربي، معجم لعشرة آلاف لفظ فرنسي تشكل ما يسمى بالفرنسية السائرة، وهو يقدم مقابلاتها العربية. وهو تاليا قاموس صغير يتوجه اولا الى تلامذة المرحلة المتوسطة. والمهم في تصورنا اياه ليس عدد مداخله بل الطريقة التي اعتمدناها في معالجة هذه المداخل. فنحن نقدم بعد كل مدخل تعريفا صوتيا ونحويا باللفظة، ثم نوزع المادة عادة على معاني اللفظة المختلفة حين تتعدد هذه المعاني وندرج اللفظة كل مرة في جملة تامة مفيدة، او اكثر، على نحو يتيح لمستشير المعجم ان يرقب تحولات اللفظة الدلالية والصـرفية والنحوية على اختلافها ويتيح له ايضا ان يحصي اهم التعابير السائرة التي تدخل فيها اللفظة. ثم اننا نقدم له ما يقابل هذا كله في اللغة العربية. اي ان المعجم يطمح الى ان يفيد مستشيره بما لا يجده عادة الا في معجمين، معجم لغوي فرنسي ومعجم متقابل فرنسي - عربي. وقد اجتهدنا لتأتي الشواهد والامثلة حية تحمل دلالة اللفظة في ظروف واوضاع هي اكثر ما يصادف في الحياة اليومية، ثم اننا ستلحق بهذا المعجم دليـلا لتصريف الافعـال الفرنسية ومسردا عربيا يشير الى المدخل الفرنسي الذي وردت تحته كل لفظة عربية في الترجمة، ما يكاد يجعل من المعجم قاموسا عربيا فرنسيا ايضا وسنلحق به مسردا آخر للالفاظ العربية الدالة على وقائع ومفاهيم ذات اهمية من الحضارتين العربية والاسلامية وبازاء كل من هذه الالفاظ مقابلها الفرنسي، متوخين اعانة مستشير المعجم على التعبير عن وقائع وافكار متصلة ببيئته باللغة الفرنسية. وسوف يشتمل المعجم "الدليل" اخيرا على تصاوير ذات وظيفة بيانية بالطبع، الا اننا توخينا ان لا تخلو من بعض مرح يجعل مستشير القاموس يلتذ بتصفحه كما لو كان كتاب مطالعة مصورا. هذا القاموس بدأ اعداده في ١٩٨١ وتولاه فريق من لغويين ومنظمين جاوز عدده في بعض الاحيان العشرة. على ان تعداد اعضاء الفريق كان يتغير كلما انتقلنا من مهمة الى اخرى، مثلا من تحرير النص الفرنسي الى تحرير تـرجمته العـربية. ونحن الآن في المراجعات الاخيرة للنص الذي دفعنا بعضه الى المطبعة. نأمل ان نتمكن من اصدار "الدليل" في اوائل ١٩٨٧. بالطبع سيصدر المعجم عن م. أ. ل. ت الذي قام على انتاجه ولكن دار هاشيت الفرنسية مشاركة في الاصدار وملتزمة امر التوزيع في اوروبا، ذلك ان دار هاشيت تبنت المشروع منذ ان وضعت خطته وكلفت احد اللغويين الفرنسيين المتعـاونين معها مـراجعـة نصـه الفرنسي الذي وضعه اصلا بعض اعضاء الفريق اللبناني.

فاخوري

● وحول "كتاب الموسيقى الصغير" تحدث كفاح فاخوري:

- "كتـاب الموسيقى الصغيـر: الطريقة الصوتية الحركية لتعليم الموسيقى" برنامج شامل في التربية الموسيقية للعالم العربي، عبارة عن طريقة في تدريس الموسيقى. ينطلق من اربعة مرتكزات اساسية:

١- طريقة "كوداي" في التربية المـوسيقية وهي تعتبـر الاغـاني الشعبية المورد الاول لتعليم الطفل الموسيقى في المدرسة، وتعتبر صوت الطفل الآلة الموسيقية الاساسية التي يجدر تنميتها وتدريبها.

٢- مبادىء "اورف" في التربية الموسيقية، تنطلق من ان الشعور يسبق الفهم على مستوى الفكر. ولذلك يتدرج التدريس من الحركة الجسدية مرورا بالنطق وصولا الى الآلات القارعة البسيطة التي صممت لتناسب قدرات الطفـل. واثبتت تجارب "اورف" ان الانماط الكلامية تفضي الى نشوء الانماط الايقاعية، وهذه الى تطور الانماط اللحنية.

٣- التراث الموسيقي المحلي: في المنطقة العربية ثلاثة انماط للاغنية الشعبية: أ. لبنان وسوريا والاردن وفلسطين، ب. الخليج والعراق، ج. مصر وشمال افريقيا.

قمنا بجمع هذه الاغاني الشعبية للاطفال من هذه الدول. وفي لبنان اجرينا بحثا منفصلا (ميدانيا)، وفي آن عدنا الى التراث الموسيقي العربي وحددنا الايقاعات، ثم حاولنا مع الاستاذ توفيق الباشا وضعها في لغة اكثر معاصرة.

٤- اهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس منسقة بتدرج منطقي مرن. مثـلا: استـعمـال الطفـل بعض المصطلحات كالشديد واللين والسريع والبطيء والطويل والقصير والرفيع والغليظ في وصف اصوات مألوفة.

في "كتاب الموسيقى الصغير" ننطلق من بيئتنا. في "دليل المعلم"، وهو مسهب، نقدم الدرس جاهزا. والى ذلك لوحات جدارية ومجموعة بطاقات موسيقية ومجموعة عيدان خشبية. ونقيم توازنا بين ما هو غربي وما هو شرقي. لا الانقطاع ولا التقليد. وهناك قاموس موسيقي للاحداث الناشئة، عربي - عربي، انجزنا منه كل ما يتعلق بالآلات الغربية والعربية، والايقاعات.

زينة

● حسني زينة يعد قاموس الاسـماء والقاموس الموسوعي، تحـدث عن قاموس الاسماء اولا:

- "قاموس الاسماء" احصاء لحوالي ٦٥٠٠ اسم عربي او اسم شائع في العربية، اقصد الاسماء العربية الاصل او التي دخلت في اسلوب التسمية العـربية، مثـل فيروز ونـازك وجعفـر وابرهيم ويعقوب. نتناول في هذا القاموس الاسم من حيث انتماؤه الى اصل لغوي ونبحث في اشتقاقه، اذا امكـن، وفـي دلالاتــه الـلغـويـة والاصطلاحية، ونعطي تاليا فكرة عن سبب التسميـة. لو اخـذنا الاسم "محمود" لوجدنا حالة الاشتقاق سهلة وواضحة. اسم مفعول مشتق من حمد، فالمعنى واضح. لكن "سعاد"، وزنه العربي فعال، غامض الدلالة. الاسم مشتق من سعد ولو امعنا النظر لوجدنا ان وزن فعال يختص باسماء الامراض او اصوات الحيوانات (سعال، زكام، خوار، ثغاء، مواء وهكذا). يبقى المعنى غامضا. ماذا نفعل في هذه الحالة في قاموس الاسماء؟ نشير الى ان "سعاد" من سعد، على وزن فعال، ونثبت معنى المادة كما ورد في معجم مقاييس اللغة لابن فارس: سعد: ما يدل على خير وسرور وهو خلاف النحس. واذا وردت دلالات اخرى في المعاجم فاننا نثبتها. واسم آخر مثل بدر، كما في بدر شاكر السياب. استقر في ذهن الناس ان البدر هو القمر. وفي اللغة البدر هو كل شيء امتلأ، وسمي البدر بدرا لامتلائه، وغلام بدر ممتلىء وبدر القوم سيدهم. اذن هناك دلالات. والمسألة ليست بديهية كما يتصور. وهناك اسماء، مثل ابرهيم وهاروت ويعقوب، لا يجدي البحث في اصلها العربي، فهي اعجمية. اذا لم يكن الاسم عربيا، فله اصل تاريخي.

● وماذا عن القاموس الموسوعي؟

- هذا القاموس دائرة معارف مصورة من ٥٠٠٠ مدخل تحيط بمواد العلوم، الفيـزيـاء وعلـوم الطبيـعـة، والاجتماعيات، التاريخ والجغرافيا. وتقدم اهم المفاهيم التي يصادفها تلامذة المدارس العرب خلال المرحلة المتوسطة واواخر المرحلة الابتدائية. و"القاموس الموسوعي" اول في نوعه لاستناده الى استقصاء شامل للكتب المدرسية في العالم العربي. من هنا يرمي الى الاهداف التربوية المتوخاة في مناهج التدريس المعتمدة في وزارات التربية في الدول العربية. ولا تخلو التعريفات من طرافة وتشويق ورسوم ايضاحيـة وجداول ولـوحات تفسير.

الامين

● ومع الدكتور هيثم الامين، احد مؤلفي معجم عربي - عربي متوسط:

- يتوجه هذا المعجم المتوسط الى طلاب المرحلة المتوسطة. بدأنا وثائق هذا المعجم منذ سنة والعاملـون ثمانية. ثم حتى الآن مرحلة التوثيق وهي الاهم في صناعة معجم عربي - عربي. معظم معاجم العربية تقوم على المعاجم القديمة او تختصرها، ولا يستثنى ما ظهر من معاجم مرتبة بحسب رسم الكلمة، او ما يسمى بالترتيب الهجائي، او الالفبائي، لأن هذه المعاجم لم تضف جديدا الى مادة المعجم بل اعادت ترتيبه. ومرحلة التوثيق لمعجم عربي - عربي تبدأ من الصفر، واستقصاء الكتب المدرسية وكتب المطالعة في المرحلة المتوسطة لاغلب الدول العربية. تناول الاستقصاء ٣٠٠،٠٠٠ وثيقة مأخوذة من الكتب المدرسية وكتب المطالعة. هذه هي الدعامة الاولى في صناعة المعجم. وهذه الوثائق هي الضمان لتجنب الشطط في مـوضوع اختيار لائحة المداخل للمعجم ولاختيار المعاني ضمن كل مدخل، وهي ذخيرة تغني المعجم بالامثلة والشواهد التي سترد على كل معنى من معاني المدخل وعلى كل استعمال من استعمالاته. واحصي من المداخل ما هو في حدود العشرين الف مدخل، وفي ذلك المداخل على الاوزان القياسية التي غالبا مـا تهملها المعاجم العربية. ومقياس انتقاء هذه المداخل هو استعمالها في لغة المرحلة المتوسطة. وهذا النهج في صناعة [illegible] بالقياس الى المعاجم المتوسطـة الاخرى. لا بد من ذلك حتى يستطيع مستعمل المعجم ان يجد فيه ما يطلبه وحتى لا يبقى بعد استشارة المعجم اية اسئلة لم يجب المعجم عنها. التوجه التربوي هو المنطلق. نحن نصنع معجما لاناس معينين ونطمح للرد على اسئلتهم. اشير الى طبيعة العمل الجماعي في صناعة المعجم، وهذا غير شائع في الدراسات اللغوية والمعجمية في العالم العربي. ننتهي من تحرير المعجم في ثلاث سنوات.

الزين

● وحول تخصص م. أ. ل. ت في شؤون التربية الفنية، مع امل الزين:

- ننطلق في فهمنا لمجموعة التربية الفنية الاولى من معادلة مفادها ان المعرفة والخيال والتقويم تؤدي الى القدرة على الابتكار. تتألف مجموعة التربية الفنية الاولى من: ١. قاموس الفنون - صور وكلمات، ٢. الدليل، ٣. المواد المساندة. والقاموس الفني الى الصغار، ولذلك كلماته مشروحة بالصور، وهو اول في سلسلة متدرجة. يهدف الى المصطلحات التي تنص مناهج التربية الفنية على اعتبارها مناسبة للاطفال من السن الخامسة الى السابعة. وتعريف هذه المصطلحـات. ويضم القاموس الفني ٧٤ مصطلحا من المصطلحات الفنية موزعة على ستة ابواب هي: الالوان، الخطوط، الاشكال، الملامس، في الفضاء، الادوات والمواد.

واصدرنا "دليل التربيـة الفنية الاول". وهو في قسميه، النظري والعملي، يتوجه الى المربي، فيضم ثلاثين مجموعة من الانشطة الفنية. وتساند القاموس والدليل علبة الادوات والمواد وشريط الكاسيت وكتاب الشعر وكتاب القصص (للتلاميذ) واللوحات الجدارية (للصف) ومجموعة الصور المركبة (للتلاميذ) ومعجم الفنون (للمربي).

القاموس الآخر جاهز وهو الثاني في السلسلة ويتبع التقسيم نفسه، لكنه لـلاطفال من السن السـابعة الى التاسعة، وهنا نخطو الى الامام. فاذا كان القاموس الفني الاول يعرف الاحلام بالصورة فان القاموس الفني الثاني يختـار اعمالا فنيـة من لوحـات ومنحوتات وصور فوتوغرافية تعبر عن المفاهيم التي نريد ايصالها. هناك جمل واسئلة وكأن الطفل يستنطق اللوحة كي يستخرج منها التعريف او المفهوم المراد. وهكذا يكون الطفل بدأ يتذوق الفن على اشكاله. تنهض فكرة القاموس على تصورنا وكأنك تأخذ الطفل الى معرض. ولم ننس التراث والبيئة. الصور تعبـر عن الالوان ومستمدة من محيط الطفل ومن البيئة. هذان القاموسان من سلسلة قواميس اربعة، يرافق كلا منها كتاب مفصل يساعد الطفل على استعمال القاموس. نهدف الى مرحلة يستطيع فيها الطالب تطبيق ما تعلمه من الصور واللوحات بإنتاج شخصي - ذاتي. وهكذا نزود مكتبة الطفل العربي كتابا فنيا يتوجه للطفل في صغره، وهذا سد فراغ في مكتبته.

بهو

● نديم بهو تحدث عن مجال اختصاصه: برنامج "من الحاسبة الى الكومبيوتر":

- مع تصاعد موجة الكومبيوتر لمسنا نـوعـا من المغـالاة والشطط في استعمالها التربوي. صار التركيز على الآلة وليس على استفادة الطالب منها. يهمنا من الكومبيوتر الناحية التربوية فارتأينا التوجه الى عقل الطالب كي يسخر الآلة لمتطلباته. وعقدنا مقارنة بين امكانات الآلة والبرامج التربوية الكلاسيكية، فوجدنا البون شاسعا: امكانات الكومبيوتر كبيرة بالقياس الى واقع البرامج التربويـة التقليديـة. ولبطء عملية التطوير في الميدان التربوي ولسرعة تطور هذه الآلات، وجدنا ان الآلة الحاسبة كافية ضمن واقع البرامج التربوية المتبعة. يمكن اذن ادخال الآلة الحاسبة ضمن المناهج الموجودة. وبعض مفاهيم الرياضيات مثلا يمكن استيعابها من خلال الآلة الحاسبة. يتدرج برنامج "من الحاسبة الى الكـومبيـوتـر" من الصف الثـاني الابتدائي الى نهاية المرحلة الثانوية مـرافقا بـرنامـج الريـاضيات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطـة، وبرنامجي الرياضيـات والعلوم في المـرحلة الثـانويـة. وصدرت منـه المجموعة الاولى الى الصف الثاني الابتدائي، في ثلاث طبعات بالعربية والفرنسية، الكتـاب الثاني للصف الثالث جاهز. والكتاب الثالث للصف الرابع قيد الطباعة والكتاب الرابع في مراحله النهائية. المهم في المشروع فكر الطالب، ان يستنطق الآلة، اي ان يصبح الكومبيوتر شفافا. ونحن في كل ذلك نرمي الى التفكير التسلسلي لديه بالآلات القابلة للبرمجة من حاسبات وكومبيوتر.

محمود شريح

وانحنيت لأقبله...

يموتون، واحبهم، فاكتب عنهم،
وابكي في سري.
الدمعة الصامتة ابلغ من الدمعة الناحبة.
يموتون وهم اخوة، واصدقاء، واولاد، واقارب...
ومن جديد يموت عبده عشقوتي، بل قتلوه!
ولم يكن عبده الا زهرة صباح، وضحكة شمس،

يتضايق منا ونحن نطوقه بالنحيب والولولة.
كان يقطف من زهر الحقول ويتطيب بأنفاس النسيم.
انيقا في قمصانه، ومشيقا في قامته،
هو ملء البيت يطرد عنه الهم والغم
لا يفتح للايام الواجمة ولا يستقبل التشاؤم.

نهر يهدر بين الاصحاب، دائم الغناء،
فتح، مرة، لواجب الدفاع عن كرامة وبيت
كان قيدوم الشباب، ولم يسقط لواؤه.
يترك فراغا هذا الهدار بالعافية والامل.
شيء كبير في الحياة نقص، وانهار،
كلنا احببناه يعانق النخوة، ويلتف على قيم.
يحمل في قلبه بركة الجبل في تقاليده وتراثه.
يفوح عبير من لحمـه مضمخا بالعنفوان والبراءة.
وهذا الجمال لمحته مسجى معه في النعش.

وانحنيت لاقبله وكأني قبلت تاريخا، وعهدا:
قريتي! وقد سهـر على امنها وسلامتها،
النهر الاخضر! وكان شبيها بعيده تفجرا وحماسة.
الجرس العالي! وكان يربّعه بيد واحدة ويضاعف فرح العيد.
ولكل مشروع كان في المقدمة، وفعالا،
من ابهج ايامه اطلالته على ضيعته الكئيبـة،
ورحبة في ايامها الممتدة الى دير عميق واقارب في كفرقطره.
وتزداد العزة في صدره، ويطلق لابتهاجه العنان،
تضيق الساحة عن استيعاب الفرح الاهوج،
ويفرق زياراته على خلان، وحبايب.
وابدا هو عبده الحلو، الجميل، المتواضع، الضاحك، الوديع،
يترك هموم المدينة لاهلها، ويدخل على قريته كالفراشة.
ندل عليه ونغبطه على ابتسامة لا تذبل
يضيء بها وجهه كله ويغدو ساحرا.
وجذب اليه قلوبا كثيرة... احببناه!
وغاب عنا الى الابد
وهي دمعة ازلية صامتة تفتش عن عزاء.
لن تجده الا في عبده،
وعبده مات.
ولكن روحه اندمجت في الحياة
لنحبها من جديد
ونحيه من خلالها، ونظل نلتقي به.

راجي عشقوتي

جورج ورفاقه

كأن القدر لا يصطاد الا الطيبين. وكأن مصير الصامدين والمؤمنين ان يطعموا المؤامرة.

لم يشبع جلاوزة العصور السود. لا بد من ضحايا ليفهم الناس بالدماء ما عجزوا عن فهمه بالرصاص والكلام.

كواها الشوق، والدة انتظرت طبيب المستقبل على الضفة الاخرى من الوطن. عز عليه فراقها، فقرر الانتقال مع طوابير المعذبين لرؤيتها بعد طول غياب. اقلقتها هواجس المفاجآت. لم يرشموا اشتياقها ولهفة الام. فهم لا يعترفون بالدموع منذ دشنوا المقابر الجماعية. اسقطوه برصاصات الاهداف المرسومـة. اسقطوا جـورج فارس والآخرين لتبقى المؤامرة ويستوعب الشعب!

جورج، احببناه جميعا. فارسا عن الازمنة البيض كان. شاب هادىء، دمث [illegible] مع الابتسامة. لم ينتشىء حزبا ولم ينفذ بلدا. لم يهاجم الساسة ولم يتسبب بالجوع. احب مهنته، فخدم الانسان بسمو وتفان من حيثما اتى وكيفما انتمى. وغدا لن يفتقد جورج امراء الحرب والسلم، بل المواطن الذي كان يحمل آلامه واوجـاعه الى مستشفى الجامعة. لن يعود جورج غدا اليهم.

ان اغتيال جورج ورفاقه ليس بالحادث العابر، بل تحد لنا جميعا ولكل المؤمنين بوحـدة الجـامعـة الاميركية وديمومتها. غدا يضج الناس وتصطخب الامور. ثم يهدأ البحر. يقفز الحوت ويبتلع ضحايا اخر.

رهبة الحدث جففت اليراع وضيقت القرطاس، ليبقى لنا عهد وفاء نقطعه لجورج والذين سقطوا باننا سنحمل الـرسالـة وكلنا ايمـان بانسـاننا والمجتمع.

فيصل القاق

شقوق الأمس

(مهداة الى عبلة)

المرأة حبور
والسرير تراب
ليل
بحر
دفء
سكون
قيء
الى متى اجمع دمعي في عيني؟

وادع في سكوني
انجذب الى رحاب صراخي
كهوي الضوء في تماس الاهداب
وفي شقوق الامس انتزع الانا
وفي مسافة الانهيار
اولد في ذاتي.

في يباس احداقي
ينتفض المارد.
عدم يقمع شوقي
وحنين كأجراس الكنائس
سائر اليك والدرب السماء.

كاتب صراخي
انكمش في محارة الوهم
من يرمي بي في بحر رحيلك؟
متحفز
يا صبح الاغنية.
اشتعل سنبلة
في صيف الحريق.

لي الشوق كله
وطفل انتظاري
لي الوجه والبيدان وحنان النداء
من يقفل باب حزني بالشمع الاحمر؟

في مسار العبق
كيف ينبت الشوك؟
واتبع ظلك
وارسم وجهك

رمال الشواطىء تكسو عظامي.
في واحة اعصاري
انتظر فجر العشب
كسعف النخل
جراحي مسكونة
بعناديل النعاس.
وينقشع النجم في ملاءة ظل
رطب الملمس
لا افقه معنى صحوتي
للطين حجارة بحر صيفي
تغشاه الاقدام العارية
وللنسيان شواطئه المنهارة.

اشتاق الليل!
لا تبحري
في همس الامواج مساء ينداح
لا تبقيني تمثالا من شمع
اتلاشى فوق عنادي
ومن خلفي
ذرات طفيلية
ترتطم بالشفة المسحورة
ينبعث الاسم من شفتي
رمحا مسنون الحفاف
وعلى ضفة السكون
اجمع احرفا هربت من ضجيج الحاضر
لو تسعفني الصيحات الوهنى!
اسأل عنك؟
واقول انا الشوق.
هلمي!
واقول مشتاق.
مشتاق.
الصمت بداية النسيان
تعالي في صخب الملأ المتوحد
جرعت كأس غدي الباقي.

وتقطعين المسافة بين الـزمن والمكان
اغنية الحب الاولى.

هناء الامين خاتون

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال يوسف الزغبي

شقيق ايلي وروبر وايفيت وفيرجيني زوجة النائب انوار حلبي

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تموز في منزل الفقيد طريق النهر قبالة مؤسسة كهرباء لبنان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سركيس منصور ميلان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ تموز في كنيسة مار سركيس وباخوس في ضهر الصوان.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ تموز في منزل شقيقه يعقوب ميلان في ضهر الصوان قبالة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٢ تموز المأسوف عليه

انطون يوسف رزق الله

زوجته سيدة طانيوس السلطاني.

شقيقاه شحادة والياس رزق الله.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ تموز في منزل الفقيد في ادونيس قرب بيت الكتائب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس يوسف مشعلاني

زوجته اوجيني نصر دبس، والد المحامي جوزف وموريس وجورج وعصام وعايدة زوجة جوزف تبشراني وليلى زوجة جان صبوحة وسهام زوجة الياس مشعلاني، شقيقته فريدة ارملة المرحوم نجيب وديع عازار.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تموز في منزل الفقيد، بولفار سن الفيل مصلبية الجديدة بناية الستراند الطابق الرابع فوق صيدلية بروفيدانس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدالله نسيب تلحوق

يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الخميس ٢٤ تموز ويوارى في تربة الدروز - دار الطائفة الدرزية في بيروت شارع فردان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل تلحوق.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الدكتور مصطفى محمد رشيدي

والده محمد رشيدي

اشقاؤه الاطبـاء: د. ابـرهيم، د. اديب، د. امين، د. غسان، د. حسن والمهندسان احمد واسعد.

شقيقاته: الدكتورة هدى، الدكتورة هلا، الصيدلية سمر والمرحومة الدكتورة سميرة.

وصلي على جثمانه امس الثلثاء ثم ووري في جبانة الرادوف - الرويس.

تقبل التعازي في منزل والده في برج البراجنة - الرادوف في ملكه.

الآسفون آل رشيدي وعواضة وعموم اهالي الخيام.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

نللي سليم خيرالله

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تموز في زوق مصبح بناية ايلي مقوم البناية الرقم ٣ الطابق الرابع، ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل والدها في المصيطبة شارع الضناوي بناية سعدالدين سالم الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايلين حايك فرنسيس

زوجة الياس فرنسيس

تقبل التعازي ايـام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٥ تموز في منزل الفقيدة في بيت مري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اديل قسطندي قنازع

ارملة المرحوم ابرهيم جبران العيسى

والدة المرحوم رجا وعبلة وبديعة وفاروق وناديا زوجة سهيل عازار وريلة زوجة رمزي جورج.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تموز في منزل الفقيدة شارع التنوخيين نزلة ابو طالب بناية الجمال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الامير اميل سعيد شهاب

الحائز وسام الارز وغيره من الاستحقاقات اللبنانية

زوجته برتا اسطفان بلان

اولاده سعيد وجوزف وسمير ووليد وماري لو زوجة شحادة شحادة وليلى زوجة اسكندر شعيب.

اشقاؤه بشير وجوزف وشارلوت ارملة المرحوم انطوان شيحا وجميع عائلات شهاب وشحادة وشعيب وشيحا واسطفان وبلان ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيد شارع بدارو [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

احمد مصطفى الركابي

والد الدكتور خالد والمهندس رائد وامل ارملة المرحوم الدكتور جورج الحاج ومنى زوجة الزميل جوزف باسيل من اسرة "النهار".

يصلى على جثمانه في جامع البسطة ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ من الجاري ويوارى في مدافن الباشورة.

تقبل التعازي ايـام الاربعاء والخميس والجمعة في منزله في برج ابو حيدر بناية الزهور ملك سنجر الطبقة السابعة قرب التعاونية الاستهلاكية، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون عائلات الركابي وقضماني ونصولي وسروجي وشبقلو ولبابيدي والحاج وباسيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كلارا خليل بشارة

زوجة اسبيريدون رزق

والدة الدكتور ونتروب والدكتور كلينفورد وفرجينيا في المهجر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ الجاري في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارتوذكس في برمانا

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزلها في برمانا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس اديب نعوم سعد

شقيق رجا ونبيهة واسما وسميرة ومينرفا.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الثلثاء ١٩٨٦/٧/٢٢.

تقبل التعازي في منزل شقيقته مينرفا عوده شارع بطرس داغر بناية غالية يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تموز الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

صالح عبد الملك

والده المرحوم سعيد عبدالملك، والدته وجيهة سيفالدين، شقيق سمر ووائل وسحر.

وقد ووري في ١٨ تموز ١٩٨٦.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية غدا الخميس ٢٤ تموز من الساعة العاشرة حتى الثانية بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل عبد الملك وسيف الدين.

تنعى شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية احد موظفيها القدامى المأسوف عليه

عبدالرحمن الخطيب

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٨٦/٧/٢٢ بعد خدمة ٢٦ سنة في الحركة.

زوجة الفقيد ليلى ميخال عباس خلف

اولاده سامي وساميا زوجة رشاد البيطار وعائلتها وغادة زوجة شارل حداد

شقيقه رجا هاشم وعائلته

شقيقاته ايلان ارملة المرحوم وديع كنعان وعائلتها وليلي ارملة المرحوم كمال خياط وعائلتها وفيناس زوجة وليم فرحات وعائلتها ولولو زوجة فؤاد فرحات وعائلتها

خاله الياس ابو الخير وعائلته وعموم عائلات هاشم وخلف وابو الخير والبيطار وحداد وحوراني وكنعان وخياط وفرحات وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

انيس صموئيل هاشم

تقبل التعازي في باحة الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيد في بعبدات ملك عبدو جميل قرباني.

ذكرى اسبوع

وليد عوض صاحب مجلة "الافكار" ينعى المأسوف على امومتها والدته

الحاجة زبيدة اقبال الدهني

ارملة الحاج سامي عوض

المنتقلة الى رحمة الله في طرابلس يوم الاحد الماضي. ويستقبل المعزين في مناسبة الاسبوع يوم الجمعة ٢٥ تموز الجاري في منزله في بيروت المصيطبة طلعة يزبك بناية الوفا الساعة الرابعة بعد الظهر للرجال، وللنساء في منزل الحاج ابرهيم الكوسى في العنوان نفسه.

تصادف اليوم الاربعاء ٢٣ تموز ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

منير عبد الكريم سوبرة

شقيقه المرحوم الدكتور عفيف سوبرة.

اولاده الخبير عبد الكريم ومحمد وسعدية زوجة المحامي نصوح المأمون.

صهر عمر وهمام وحسن مكداشي.

عم الدكتور مروان وجمال سوبرة.

خال عدنان ونبيل وغسان مكداشي.

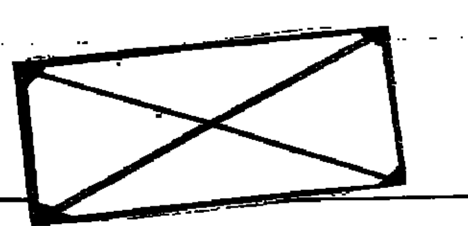
عديله زكريا حوري وشفيق دبوس وعمر داعوق.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في تلة الخياط شارع بشير القصار بناية الحكيم ط ٥ للنساء ط ٣ للرجال.

تصادف يوم الخميس ٢٤ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج عبد القادر توفيق النويري

فتتلى آي من الذكر الحكيم ابتداء من الساعة الرابعة في منزل صهره عارف عبد الله اليافي [illegible]



انشقاق في الحزب الشيوعي السوري
بكداش أصر على عقد المؤتمر فانفصل اعضاء المكتب السياسي

افادت مصادر عربية في بيروت ان انشقاقا جديدا حصل في الحزب الشيوعي السوري نتيجة اصرار السيد خالد بكداش الامين العام للحزب على عقد مؤتمر عام من دون ان يحظى بموافقة اكثرية اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية وعلى رغم النداء الذي وجهته اليه اخيرا مجموعة من الاحزاب الشيوعية العربية للعدول عن عقد هذا المؤتمر.

واوضحت ان بكداش تشبث بموقفه وان المؤتمر انعقد فعلا اواخر الاسبوع الماضي وانتهى الى تشكيل قيادة جديدة للحزب مع التجديد لبكداش امينا عاما للجنة المركزية. ولا تضم القيادة الجديدة ايا من اعضاء المكتب السياسي القديم وهم السادة : يوسف فيصل الذي كان يشغل منصب الامين العام المساعد للحزب، ظهير عبد الصمد، دانيال نعمة، موريس صليبي، خالد حمامي، ابرهيم بكري، عمر السباعي، رمو شيخو.

وكان بكري والسباعي وشيخو من اعضاء المكتب المقربين من بكداش ولم يتخلوا عنه الا في اللحظة الاخيرة بعدما اصر على عقد مؤتمر الحزب. واعلن الثلاثة رفضهم حضور المؤتمر وشاركهم في هذا الرفض ٣٢ من الاعضاء المنتخبين الذين يحق لهم الحضور. ولم يحضر في النتيجة سوى ٨٠ عضوا من اصل ٢٢٠ عضوا منتخبا. اما الاخرون فعينوا تعيينا.

ويتزعم يوسف فيصل ما بات يعرف باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري التي اصدرت قبل ايام بيانا انتقدت فيه تصرفات بكداش وشرحت اسباب رفضها انعقاد المؤتمر. ومما جاء فيه :

"بدعوة من المكتب السياسي عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري في الخامس عشر من شهر تموز الجاري، اجتماعا استثنائيا في دمشق، للبحث في قرار الرفيق خالد بكداش عقد مؤتمر منفرد ولاقرار التدابير الواجب اتخاذها في سبيل درء الاخطار عن حزب الطبقة العاملة السورية، حزبنا الشيوعي السوري، وصون وحدته والحفاظ على دوره في حياة البلاد وفي قلب الحركة الوطنية التحررية العربية والحركة الثورية العالمية.

لقد تأكد للجنة المركزية ان الرفيق خالد بكداش عمد هو وقلة من انصاره في اللجنة المركزية الى عقد مؤتمرهم الخاص بهم، مدعين خلافا للشرعية والواقع الملموس، ان هذا "المؤتمر" هو المؤتمر السادس للحزب الشيوعي السوري، عاملين عن هذا الطريق باصرار وتصميم على تكريس انقسام الحزب الشيوعي السوري رسميا.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري ترى من الناحية المبدئية :

اولا : ان هذا الموقف الخاص المنفرد الذي اتخذه الرفيق خالد بكداش متعارض كليا مع الماركسية اللينينية، فكرا وتنظيما، وهو ارتداد واضح عما ورد في البلاغ الصادر عن لقاء وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري مع وفد قيادة الحزب الشيوعي السوفياتي برئاسة الرفيق ايغور ليغاتشيوف في السابع من نيسان المنصرم. فقد جاء في هذا البلاغ حرفيا : "وتحدث الرفاق السوريون عن الاستعداد للمؤتمر السادس للحزب الشيوعي السوري المدعو للعمل على تعزيز تلاحم الحزب وصلاته مع الجماهير الشعبية لمصلحته وزيادة دور الحزب الشيوعي السوري في النضال ضد المكائد العدوانية للامبريالية والصهيونية والرجعية".

ثانيا : ان في هذا الموقف استخفافا واضحا بملاحظات الحركة الشيوعية والعمالية العربية والعالمية عموما وآرائها، وبالمواقف الاممية لطليعة هذه الحركة خصوصا ان مثل هذا الموقف يتجاهل بصلف كل الاقوال التي تكررت عن "ان انقسام الحزب الشيوعي السوري هو اكبر هدية تقدم الى الامبريالية الاميركية والصهيونية والرجعية" و"ان اي طرف يعقد مؤتمرا منفردا خاصا به انما يكرس انقسام الحزب الشيوعي السوري رسميا"، و"ان انقسام الحزب الشيوعي السوري لن يرفع هيبة احد".

ثالثا : ان هذا الموقف لا يجمع بينه وبين المفهوم الماركسي لاستقلالية الحزب الشيوعي وسيادة المؤتمر اي جامع. فاستقلالية كل حزب شيوعي هي امر بديهي ومبدئي معترف به في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية كلها. وكل مؤتمر لاي حزب شيوعي ينبغي ان يكون سيدا. ولكن متى كان السير عن سابق تصور وتصميم نحو تكريس انقسام الحزب رسميا هو التعبير عن الاستقلالية، التي يحلو للرفيق خالد بكداش وبعض انصاره الاكثار من الحديث عنها اليوم؟ ومتى كان تحضير مؤتمرات الحزب بعيدا عن الانظمة الداخلية واللوائح الانتخابية هو التعبير عن الحرص على سيادة المؤتمرات وممارسة الديموقراطية؟ ثم هل يحق لاي كان القيام، تحت ستار الاستقلالية، باعمال تلحق الضرر كل الضرر بحزب الطبقة العاملة وبالنهج الوطني للبلاد، وبالحركة الشيوعية العربية والعالمية كلها؟ (...)".

ابو غزالة : دعم السودان ومساندته لردع أي تهديد لامنه القومي

حدد امس المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري، امام لجنة الدفاع والامن القومي في الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم الذي يعقد مؤتمره الرابع، الاهداف السياسية والعسكرية للقوات المسلحة المصرية.

ومما قال ان هذه الاهداف تتضمن المحافظة على درجة من الاستعداد للقوات المسلحة بحيث تكون قادرة على مواجهة الاعتداءات المحتملة والحفاظ على مناخ السلام في الوقت نفسه ومواجهة اي نفوذ او اعمال عدائية تهدف الى التأثير على امن منابع النيل في وجه خاص. واضاف: "ان هذه الاهداف تتضمن ايضا دعم السودان الشقيق ومساندته لردع اي تهديد لامنه القومي مع تأكيد الدور المصري عربيا وافريقيا بتقديم المعونة والخبرة والدعم للدول الصديقة، فضلا عن تأمين الملاحة في البحر الاحمر باعتباره شريانا حيويا للاقتصاد المصري ومعاونة السلطات المدنية في حالات الكوارث والدفاع المدني وحماية الشرعية الدستورية بالاشتراك مع قوى الامن الداخلي".

واكد "ان القوات المسلحة المصرية تلتزم حيال الدول العربية والافريقية الصديقة التزامات ادبية واعتبارات سياسية وديبلوماسية تهدف اساسا الى تحقيق دعم التعاون العسكري مع هذه الدول لخدمة امنها القومي ولمصلحة امننا القومي ايضا، فضلا عن العلاقات الثنائية والروابط المختلفة ومساعدة الدول الصديقة على الخروج من دائرة الاحتكارات الدولية او مجالات التصدير او الحظر لمبيعات الاسلحة ولخدمة امنها القومي والذاتي ودعمه". وقال "ان التعاون العسكري المصري مع هذه الدول الصديقة يستهدف كذلك ايصال الخبرات العسكرية المصرية المتميزة للمساهمة في التدريب واعداد كوادر هذه الدول بما يدعم قدراتها العسكرية". واشار في هذا الصدد الى ان "هناك مستشارين عسكريين مصريين في كل من السودان وسلطنة عمان والامارات العربية وقطر والكويت والعراق والبحرين وجيبوتي واليمن الشمالية، فضلا عن المساهمة في اعداد الكوادر العسكرية من الوافدين من الدول الصديقة لاكثر من ثلاثين دولة عربية وافريقية واسيوية واوروبية". (اشا)

اللوتو اللبناني : ٧,٦ ملايين لرابح

للمرة الاولى منذ انشاء اللوتو اللبناني، وفق احد المشاركين في جمع الارقام الستة المطابقة، فربح جائزة المرتبة الاولى ومقدارها ٧٠٦٤٣٢٠٥ ليرات لبنانية.

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٨ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة ٤٩ - ٣٧ - ١٠ - ٩ - ٥ - ١
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٧٠٦٤٣٢٠٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، الجائزة الافرادية ٧٠٦٤٣٢٠٥ ل.ل.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٢٤): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٤٩٣٩٩١ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٥، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٣٢٨٦٦ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٢٨٦٦١ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٧٨٧، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٤١٧ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (٣ ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٤٤٦٤٩٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١١٠٩٣، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٤٤ ل.ل.

تقارير ديبلوماسية غربية : سلسلة انفجارات هزت كابول واشتباكات قرب السفارة السوفياتية

افاد امس ديبلوماسيون غربيون في اسلام اباد ان مناطق عدة في العاصمة الافغانية، بينها المنطقة التي يقوم فيها مبنى السفارة السوفياتية، شهدت الاسبوع الماضي ٣٠ انفجارا على الاقل ومعارك بالبنادق الالية وهجمات بالصواريخ.

واوضحوا انه سمعت اصوات ٢٥ انفجارا في ساعة مبكرة من يوم ١٦ تموز في حي دار الامان حيث السفارة السوفياتية والمركز الثقافي التابع لها ومجمع سكني سوفياتي. واضافوا ان معركة بالبنادق استمرت ساعتين نشبت قرب السفارة السوفياتية في وقت سابق من اليوم نفسه وان زهاء الف رصاصة اطلقت خلالها. ونقلوا عن تقارير وردت من كابول انه لم تعرف هوية الاطراف الذين كان القتال يدور بينهم، ولم يكن في وسعهم ان يؤكدوا تقريرا جاء فيه ان السفارة السوفياتية اصيبت بما يراوح بين عشرة صواريخ و ١٥ صاروخا.

وقال الديبلوماسيون ان ستة انفجارات وقعت في ١٥ تموز في مجمع للقوات السوفياتية في حي خير خانا في كابول اعقبها اطلاق صواريخ ونشاط جوي كثيف. ووقعت مناوشات بالاسلحة الخفيفة قبل عمليات لتبادل اطلاق نيران البنادق الالية امام مبنى وزارة الخارجية الافغانية مساء الجمعة والسبت الماضيين.

ولاحظوا ان المعارك التي وقعت الاسبوع الماضي تزامنت مع ما وصفوه بجو الغموض السياسي بعد تخلص الامين العام للحزب الديموقراطي الشعبي الحاكم الجنرال محمد نجيب الله من منافسيه في الحزب في وقت سابق من الشهر الجاري وكشفه حالات للفساد بين اعضاء الحزب. وتحدثت مصادر قريبة من المقاومة الافغانية عن نجاح الثوار في الحاق اضرار كبيرة بسد على طريق كابول - جلال اباد.

(وصف، رويتر)

في مقابل السماح لميسنر بالسفر
المانيا الشرقية قد تفرج عن أحد جواسيس الغرب

بون - ا ب - نشرت امس صحيفة "دي فيلت" الالمانية الغربية ان المانيا الشرقية اكدت لبون انها ستفرج عن جاسوس غربي واحد على الاقل في مقابل سماح المانيا الغربية اول من امس للاقتصادي الالماني الشرقي هربرت ميسنر، المتهم بالتجسس، بمغادرة المانيا الغربية بعدما لجأ الى الممثلية الدائمة لبلاده في بون.

ونسبت الى "دوائر عليمة" في بون توقعها اطلاق كريستا كارين شومان الطبيبة الالمانية الشرقية السجينة في المانيا الشرقية منذ اكثر من سبع سنوات بتهمة التجسس. لكنها لم توضح متى ستتم عملية الافراج او المصادر التي استندت اليها.

وصرح مسؤول رسمي الماني غربي انه سمح لميسنر بمغادرة البلاد تجنبا للاضرار بالعلاقات مع الكتلة الشرقية، مشيرا الى ان ميسنر لم يكن جاسوسا مهما، لذا اتخذ القرار بالسماح له بترك المانيا الغربية. وقال "ان حل هذه القضية يخدم العلاقات الالمانية - الالمانية".

ورأى مراقبون ان من الاسباب التي دعت المانيا الغربية الى التساهل وحل المسألة في سرعة رغبتها في ان تسهل المانيا الشرقية سبل الاتصال بين مواطني الدولتين، ذلك ان لملايين الالمان الغربيين اقارب في المانيا الشرقية.

ويذكر ان المشكلة حلت عندما قرر المدعي العام الفيديرالي اول من امس الغاء مذكرة توقيف كان اصدرها في حق ميسنر الذي استطاع هكذا مغادرة ممثلية بلاده والتوجه الى المانيا الشرقية.

٢٩ بلدا قاطعت العاب الكومنولث
جنوب افريقيا : اعتقال "عدد كبير" من اعضاء "المؤتمر الوطني الافريقي"

اعلن امس وزير العدل والنظام في جنوب افريقيا السيد لويس لوغرانج ان قوات الامن اعتقلت "عددا كبيرا" من اعضاء "المؤتمر الوطني الافريقي" وهي منظمة محظورة معادية للتمييز العنصري، وصادرت كميات كبيرة من الاسلحة من صنع سوفياتي.

وقال لوغرانج في بيان اصدره في بريتوريا ان المعتقلين الذين وصفهم بـ"الارهابيين" متهمون بالقيام باعمال "تخريبية" وقعت في الاشهر الاخيرة، خصوصا حول دربان في جنوب شرق البلاد، وانهم متورطون في عشرة اعتداءات على الاقل من بينها الانفجار الذي وقع في ١٤ حزيران الماضي في دربان وادى الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٧٠ اخرين، وتحرير مجموعة من كوماندوس المنظمة امرأة كانت تعالج في احد المستشفيات في مدينة بيتر ماريتزبورغ قرب دربان.

واشار الى ان حملة اعتقالات اخرى يمكن ان تلي.

ويذكر أن "المؤتمر الوطني الافريقي" هو مجموعة الثوار الرئيسية التي تقاتل نظام جنوب افريقيا وقد صعدت عملياتها الداخلية منذ مطلع السنة الجارية.

العاب الكومنولث

من جهة اخرى ارتفع امس عدد البلدان التي قررت مقاطعة دورة العاب الكومنولث التي تفتتح غدا في ادنبره في اسكوتلندا احتجاجا على معارضة بريطانيا فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا الى ٢٩ بلدا، اي نصف البلدان الاعضاء في الكومنولث، بعد انسحاب غرينادا وجزر موريشيوس.

• في اديس ابابا افتتح صباح امس الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية السيد ايدي عمرو المؤتمر التحضيري لقمة الدول الافريقية، محذرا من مخاطر اندلاع حرب اهلية في جنوب افريقيا اذا لم تفرض عقوبات على بريتوريا.

وباشر المؤتمر اعماله بانتخاب وزير الخارجية الليبيري السيد برنار بلامو رئيسا له وباقرار جدول اعماله الذي يتضمن دراسة تقارير تتعلق بالدفاع والتحرر من الاستعمار في ضوء الاوضاع في جنوب افريقيا اضافة الى نتائج دورة الامم المتحدة الخاصة بالوضع الاقتصادي في افريقيا والتي عقدت في نيويورك في ايار الماضي.

• في واشنطن رفض الرئيس ريغان فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا ودعا نظام بريتوريا الى وضع جدول زمني لازالة التمييز العنصري واطلاق جميع السجناء السياسيين بمن فيهم نلسون مانديلا.

(و ص ف)

مصر: خفض كبير لاسعار النفط

صرح امس مسؤول في "الهيئة المصرية العامة للبترول" ان مصر خفضت سعر خام مزيج السويس وخام رأس البحر المصريين الرئيسيين ١٠,٩ دولارا للنصف الاول من تموز و٤,١٥ دولارات للبرميل للنصف الثاني من الشهر نفسه وذلك في ثامن تعديل للاسعار هذه السنة.

وبعد التعديل الذي يسري بأثر رجعي صار سعر خامي السويس ورأس البحر في النصف الاول من الشهر ٩,٦٠ دولارات للبرميل وينخفض السعر الى ٧,٣٥ دولارات في النصف الثاني منه.

وتضرر الاقتصاد المصري بشدة بسبب هبوط الاسعار العالمية للنفط وجاء خفض الاسعار في محاولة للحفاظ على الصادرات.

ومصر ليست عضوا في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" لكنها وعدت بتنسيق مستوى انتاجها مع المنظمة.

وصدرت مصر العام الماضي نحو ٣٠٠ الف برميل يوميا من اصل نحو ٩٠٠ الف برميل تنتجها يوميا. لكن محللين غربيين يقولون ان صادرات النفط الخام في الربع الاول من السنة الجارية هبطت الى ١٠٠ الف برميل يوميا.

وحددت اسعار الخامات الاقل جودة للنصف الثاني من الشهر الجاري على اساس ٦,٧٠ دولارات للبرميل من خام بلاعيم و٦,٤٠ دولارات لخام رأس بدران وستة دولارات لخام رأس غارب.

(رويتر)

السعودية: تحذير الحجاج من المندسين

حذرت امس وزارة الداخلية السعودية "حجاج بيت الله الحرام من المندسين بينهم بحجة الحج وقصدهم الحقيقي هو تعكير امن الحجاج بممارسة السرقة والنشل او الاحتيال والاختلاس بطرق مختلفة مستغلين كثافة تجمعات الحجيج في مناطق المشاعر المقدسة".

ودعت الوزارة في بيان الحجاج الى "المزيد من الحرص والانتباه والمحافظة على اموالهم ومنقولاتهم والتعاون مع الجهات الامنية في ملاحظة هؤلاء المندسين والابلاغ عنهم".

(اشا)

مسؤول اريتري اغتيل في السودان

افادت امس وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان مسؤولا في "جبهة التحرير الاريترية" هو السيد ولدي تاماسكان قتل في كسلا في شرق السودان. وقالت ان تاماسكان اغتيل قرب منزله على يد مجهول لم تعرف هويته.

ولم توضح اذا كان الحادث فرديا ام ان له علاقة بالخلافات بين الاريتريين.

(وصف)

بعدما أعاد البرلمان انتخابه
طوكيو: ناكاسوني شكل حكومة جديدة وابعد وزراءه السابقين إلا واحدا

السيد ياسوهيرو ناكاسوني ينحني في مجلس النواب اثر اعادة انتخابه رئيسا لوزراء اليابان. (افب تيليفوتو)

وزير المال الياباني السيد كييشي ميازاوا - الى اليسار - ووزير الخارجية السيد تاداشي كوراناري يتحدثان الى الصحافيين بعد تعيينهما في الحكومة الجديدة. (رويتر تيليفوتو)

طوكيو - ي ب، رويتر - اجرى امس رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني تغييرا رئيسيا في حكومته، فغاب عنها جميع الوزراء الذين عاونوه في الحكومة السابقة باستثناء واحد. وعين ثلاثة وزراء جدد لتولي اهم الحقائب.

واعيد انتخاب ناكاسوني رئيسا للوزراء بغالبية مجلسي النواب والشيوخ، بعدما قاد الحزب الديموقراطي الحر الى فوز لا سابق له في الانتخابات العامة التي جرت قبل اسبوعين.

ووصف نائب رئيس الوزراء السيد ماساهارو غوتودا، وهو الوحيد عن ٢١ وزيرا الذي احتفظ بمنصبه، التنظيم الجديد للحكومة بأنه "تغيير كامل" في اتجاه خلق قيادات قوية.

وابدل ناكاسوني وزراء الخارجية والدفاع والصناعة والتجارة الخارجية والمال، في وقت لم يكن متوقعا ان تغير الحكومة الخامسة التي يشكلها سياساتها الداخلية او الخارجية. ورأى محللون سياسيون ان التغيير الواسع الذي اجراه يهدف الى ضمان دعم الحزب له سنتين اخريين في الحكم، علما أن فترة ولايته تنتهي في تشرين الاول المقبل.

وتضمن التغيير تعيين السيد كييشي ميازاوا الرئيس السابق للمجلس التنفيذي للحزب الديموقراطي الحر الحاكم وزيرا للمال. وعين السيد تاداشي كوراناري، وهو مساعد مقرب من ناكاسوني، وزيرا للخارجية بينما اختير السيد هاغيمي تامورا وزيرا للصناعة والتجارة الدولية.

ومن المتوقع ان يتبنى ميازاوا - الذي يعارض بقوة السياسات الاقتصادية المتشددة لناكاسوني - موقفا مستقلا الى حد كبير باعتباره المسؤول عن اقوى وزارة في اليابان.

ووزير الخارجية الجديد كوراناري غير معروف نسبيا حتى داخل اليابان، وقد تولى رئاسة وكالة التخطيط الاقتصادي مرتين. ولكن يبدو ان علاقته بناكاسوني هي السبب الرئيسي لتوليه هذا المنصب.

اما تامورا الذي تولى وزارة الصناعة والتجارة الدولية فانه تولى سابقا وزارة العمل والنقل.

الفيليبين : الجيش قتل ٤٠ ثائرا واحالة زعماء الانقلاب على القضاء

مانيلا - وصف، اب - افادت امس وكالة الانباء الفيليبينية الرسمية ان ٤٠ ثائرا من "جيش الشعب الجديد"، وهو الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور، قتلوا السبت الماضي في اشتباك مع القوات الحكومية في جنوب الفيليبين.

وصرح ناطق باسم الجيش الفيليبيني ان معركة استغرقت ساعتين ونصف ساعة وتبعها هجوم للجيش على معسكر للثوار يقع قرب مدينة ماكو في مقاطعة دافاو في جزيرة ميندناو الجنوبية، ادت الى سقوط ١٨ قتيلا في صفوف الثوار واصابة جنديين بجروح.

واضافت الوكالة ان اثنين من جرحى الثوار الخمسة الذين اصيبوا في المعركة قضيا لاحقا متأثرين باصاباتهما.

البحث عن السويسري

في غضون ذلك اعلن الجنرال بدرو بالباغيرو نائب القائد العسكري لمدينة زامبوانغا الجنوبية ان المسؤولين العسكريين الذين يبحثون عن السائح السويسري المخطوف هانس كونزله ارسلوا فريقا الى مدينة ريفية تقع في جزيرة جولو للتحقق من مشاهدة بعض السكان "رجلا ابيض" ترافقه سيدة. واوضح ان قرويين شاهدوا الاثنين الاحد الماضي في مدينة لوك اي بعد يوم من خطف كونزله ورفيقته الفيليبينية لدى ابحارهما من زامبوانغا في جزيرة ميندناو الى جزيرة سانتا كروز. وذكر ان مدينة لوك التي تبعد عن سانتا كروز نحو ١٢٨ كيلومترا هي احدى مدن جزيرة جولو التي يقيم فيها ثوار "جبهة مورو للتحرر الوطني" قواعد.

من جهة اخرى قال امس نائب وزير العدل الفيليبيني السيد سيلفستري بيللو ان المحققين اوصوا باحالة ملفات التحقيق الخاصة بنحو ٤٠ معارضا من انصار الرئيس الفيليبيني المعزول فرديناند ماركوس تزعموا في ٦ تموز الجاري محاولة انقلابية فاشلة ضد حكومة الرئيسة كوراسون اكينو، على القضاء لمحاكمتهم. ورفض بيللو كشف اي اسم من هؤلاء، لكن مصدرا رسميا افاد ان من بينهم وزير الخارجية السابق السيد ارتورو تولنتينو الذي اعلن نفسه رئيسا للبلاد وعدد من ضباط الجيش.

نيويورك: افريل هاريمان يعاني المرض



افريل هاريمان بعد حضور عيد ميلاده التسعين في ١٩٨١. (رويتر تيليفوتو)

علم امس في نيويورك ان الديبلوماسي الاميركي السابق السيد افريل هاريمان (٩٤ عاما) يعاني مرضا شديدا بسبب الشيخوخة.

تعاطى هاريمان، الذي ورث عن ابيه ثروة تقدر بـ١٠٠ مليون دولار، الاعمال والسياسة والديبلوماسية. ولعب دورا بارزا، فكان مساعدا لاربعة رؤساء في الولايات المتحدة. وقد اوفده الرئيس الاميركي الراحل فرانكلين روزفلت لمفاوضة الزعيم السوفياتي الراحل جوزف ستالين ورئيس الوزراء البريطاني الراحل السر ونستون تشرشل أثناء الحرب العالمية الثانية في ١٩٤٣، ثم عينه سفيرا للولايات المتحدة في موسكو. تولى وزارة التجارة في عهد الرئيس الراحل هاري ترومان. وانتخب حاكما لولاية نيويورك في ١٩٥٤. وفي عهد الرئيس الراحل جون كينيدي كان مساعدا لوزير الخارجية. عمل مع الرئيس الراحل ليندون جونسون وتقاعد مع انتخاب الرئيس السابق ريتشارد نيكسون في ١٩٦٨. (ا ب)

سري لانكا: ٢٨ قتيلا بانفجار اوتوبيس

صرح ناطق عسكري في كولومبو ان ٢٨ مدنيا قتلوا امس وجرح اخرون بانفجار عبوة في اوتوبيس على طريق مدينة فافونيا.

وعلم ان القتلى ١٨ رجلا و٧ نساء و٣ اطفال ينتمون الى الطائفة السنهالية.

وتعتقد السلطات ان انفصاليين من التاميل وراء الحادث. (و ص ف)

مفاجأة الملك المرهق

الحق على الاطباء. نصحوا الملك المرهق بعدم السفر الى الخارج ونسوا ان ينصحوه بعدم استقبال المسافرين.

والمسألة بسيطة. فحديث امس تتمة لحديثين سابقين. ومن يستقبل الزائر زعيما للمعارضة يستقبله رئيسا للوزراء. وفي استطاعة صاحب الدار ان يسترجع لقاءات مع اسحق رابين وموشي دايان. وان يذكر بلمساته على مهرجان زيارة السادات للقدس في ١٩٧٧. وانه هو الاخر يريد فتح دفرسوار في جدار العداوات. وعلى طريق الدفرسوار هذا كان المؤتمر اليهودي وتبادل الرسائل والاستعداد لاستقبال بيريز اذا كان يحمل مقترحات جدية.

المسألة بسيطة لكن ماذا يفعل رئيس لجنة القدس وعراب القمم بذاكرة النزاع الطويل. بلاءات الخرطوم ومقررات الرباط وبغداد. بقمة فاس وقمة بمن حضر. وماذا يفعل بذاكرة جنود اوفدهم في حرب ١٩٧٣ واستشهدوا شوقا الى القدس.

• • •

لماذا قرر العاهل المغربي الخروج من وراء الستار، وهو شفاف اصلا، ليتصدر المسرح ويمسك النار باصابعه؟ هل يعتقد ان ما حل بمنظمة التحرير الفلسطينية من بيروت الى عمان جعلها اكثر واقعية؟ هل يعتقد ان القمة العربية مستحيلة وان شروط انعقادها تحرمها القدرة على دفع عملية السلام؟ وهل يعتقد ان العرب عاجزون الان عن التنادي الى قمة كقمة بغداد واتخاذ مقررات لمعاقبة المغرب كما عاقبوا مصر؟ ام تراه يعتقد، وهو الخبير المحلف في "الاعتدال"، ان اهل الاعتدال الذين غفروا لمصر اكتسحتهم فضيلة الغفران وان عقابهم لن يتخطى بيانات رفع العتب؟ ام يعتقد ان الفرصة توشك ان تضيع وانه لا بد من "تحريك عملية السلام" قبل ان يحتل شامير مقعد بيريز في تشرين الاول المقبل وربما لمنعه؟

بديهي ان ترد سوريا بقطع العلاقات مع المغرب وان يجاريها في ذلك اهل التشدد. ومتوقع ان يسعى اهل الاعتدال الى التبرؤ من مفاجأة "مهندس" عملية السلام. لكن مصير مرحلة ما بعد لقاء ايفران يبقى مرهونا بما حمله بيريز. فليست للمغرب اراض محتلة ليقايض السلام بالارض. ومشاريع السلام لا تفرد للمغرب دور البوابة التي سيعبرها الممثل الفلسطيني الى المفاوضات. وليس لدى الملك الحسن الثاني ما يعطيه اكثر من جرأة الخروج على الموقف الموحد طبعا مع براعة الوسيط. فهاجس لقاء ايفران كان بلا شك اقناع الملك حسين الذي نجح حتى الان في ابعاد كأس المفاوضات المباشرة مرتين. وسيكون من الصعب على العاهل الاردني ابعاد الكأس ثالثة اذا حمل بيريز ما يمكن اعتباره من وجهة النظر الاميركية والمصرية والاردنية "فرصة اخيرة". لكن قبول الملك الاردني بدخول العملية التي بدأت في ايفران سينسف علاقاته مع سوريا وينسف دوره كوسيط يسعى الى مصالحات عربية. فهل يختار الملك حسين الانتظار تحت لافتة المؤتمر الدولي مع الاستمرار في السعي الى بلورة ممثلين فلسطينيين من خارج المنظمة. وما هي حدود هذا الانتظار؟

لا شك في ان مبادرة الحسن الثاني ستؤدي الى المزيد من التمزقات العربية. فالخيار الوحيد امام ليبيا هو انهاء اتحادها مع المغرب. والخيار الجزائري واضح وتمليه اعتبارات مغربية وقومية. لكن السؤال هو عن حدود رد الفعل العربي الجماعي وامكان حدوثه وعما اذا كانت التطورات قد تؤدي الى ولادة جبهة جديدة للصمود والتصدي وعما اذا كانت المنظمة ستختار الاكتفاء بالادانة ام تتخذ قرارا تاريخيا كالعودة مثلا الى دمشق حتى لو اقتضى ذلك تغيير نهج واشخاص. والاكيد ان الاتحاد السوفياتي سيسعى الى تطويق لقاء ايفران الذي يسيء اي نجاح له الى فرص انعقاد المؤتمر الدولي. ولا بد ايضا من انتظار ما سيحمله السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي في جولته القريبة في مصر والاردن واسرائيل وما اذا كان لديه جديد ليعرضه على العاهل الاردني في ضوء مفاجأة ايفران.

• • •

واضح ان الحسن الثاني قدم الى بيريز انتصارا شخصيا كان يتطلع اليه منذ توليه رئاسة الوزراء قبل ٢٢ شهرا. واذا كان مناحيم بيغن يستطيع الادعاء انه كسر جدار العداوة مع مصر فقد صار في استطاعة بيريز الادعاء انه كسر جدار العداوة مع المغرب. واي نجاح للوسيط المغربي على طريق عمان سيمكن بيريز من الاحتكام الى الناخبين الاسرائيليين لحرمان الليكود حق المشاركة والعرقلة ومن انهاء حكومة الرأسين.

وواضح ان العاهل المغربي قدم الى الرئيس الاميركي هدية كان يشتهيها. فاذا كان في استطاعة جيمي كارتر النوم على امجاد كمب ديفيد فقد يتمكن رونالد ريغان من النوم على امجاد كمب ايفران. هذا من دون ان ننسى الهدية التي قدمها الملك المرهق الى الرئيس حسني مبارك والتي ستساعده على كسر وحشته.

غسان شربل

فنزويلية ملكة جمال الكون



بربارة بالاسيوس تيدي بعد تتويجها ملكة لجمال الكون. (افب تيليفوتو)



اول فطور لملكة الكون بعد حصولها على اللقب. (رويتر تيليفوتو)

انتخبت فجر امس بتوقيت بيروت ملكة جمال فنزويلا بربارة بالاسيوس تيدي (٢٢ عاما) ملكة لجمال الكون في حفلة اقيمت في فندق كيبرفي بناما.

وقالت بربارة التي طولها ١,٧٢ متر ووزنها ٥٥ كيلغ: "كان هذا حلمي وان تحقيقه يجعلني في غاية الفخر".

وانتخبت وصيفة اولى ملكة جمال الولايات المتحدة كريستي فيختنر (٢٢ عاما) ووصيفة ثانية ملكة جمال كولومبيا مونيكا اورينا (١٨ عاما) ووصيفة ثالثة ملكة جمال بولونيا بريغيدا الزبيتا (٢٢ عاما) ووصيفة رابعة ملكة جمال فنلندا تولا بولفي (٢٠ عاما).

وحصلت ملكة الكون على جوائز قيمتها ٢٤٠ الف دولار. وسيفسح لها في المجال لاجراء تجربة في استديوهات علها تصلح للسينما.